
الكواكب
العدد ٨٥٣ - ٥ ديسمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليمًا



عالم صغير

يقدمة: يوسف جبرا

برقيات ضاحكة

هوليوود : « انتونى كوين » استطاع أخيرا فقط أن يثبت أنه موجود .. حصل على شهادة ميلاد له .. ولد « كوين » على حدود المكسيك وكان والده أحد أعضاء عصابة قاطع الطريق المشهور « بانشو فيللا » فلم يهتم ، أو لم يجد وقتا ، ليسجل ميلاد أبنه .. وذلك منذ ٥١ عاما !

باريس : «جان لوى ترتنتنيا» تعلم اللغة الانجليزية ليمثل فى فيلمه الجديد دور قاتل انجليزى .. وعندما تسلم سيناريو الفيلم أخيرا اكتشف ان القاتل « أخرس » !

لندن : « بيتر سلرز » أبلغته ادارة المرور اكتشافها انه صاحب سيارة « رولزرويس » مركونة أمام مبنى الاذاعة البريطانية منذ ستة أشهر ... أعتقد « سلرز » بأنه منذ شهور يستخدم سيارة وضعها أحد الاستوديوهات فى خدمته .. ولذلك نسى سيارته تماما !

نيويورك : « جيمس جارنر » ادعى لفتاة - وجه جديد - كانت تلاحقه انه مضطر للسفر بالطائرة الى شيكاغو بمجرد ان يفرغ من تناول العشاء معها .. أصرت الفتاة على أن تساعده فى حزم حقائبه وعلى أن تصحبه الى المطار لتودعه .. وسافر « جارنر » فعلا حتى لا تنكشف كذبته !!

كلمات

● شباب القلب يضمن شباب الجسم **بتولا كلارك**

● يختلف شعورى باختلاف « الباروكة » التى البسها .. فاذا كانت حمراء شعرته بالمرح والانطلاق .. واذا كانت شقراء فانا الانثى الواثقة من تأثيرها على الرجال .. فاذا كان الشعر أسود فان ما يجذب الرجال الى هو نوع من الغموض يمتزج بشخصيتى .. فاذا كان بنى اللون أو كستنائيا وقصيرا فاننى امتلىء شعورا بحيوية الشباب وخفته **فيرنا ليزى**

● **« فيرنا ليزى » ارتدت ٨ باروكات لتمثل بها فى فيلمها الاخير « ارابيللا » دور ٨ نساء مختلفات**

● دللى زوجك فيخضع لك .. مهما كبر الرجل فانه يظل طفلا ! **زازا جيبور « ٥ أزواج »**

بدون تعليق

● **« رود ستيجر »** يقوم بدور امرأة فى فيلم اسمه « ليست هذه هى الطريقة التى تعامل بها سيدة ! » .. ماكياجه فى الفيلم عملته له زوجته النجمة « كلير بلوم » .. والدور لسفاح نساء يتنكر فى شكل امرأة

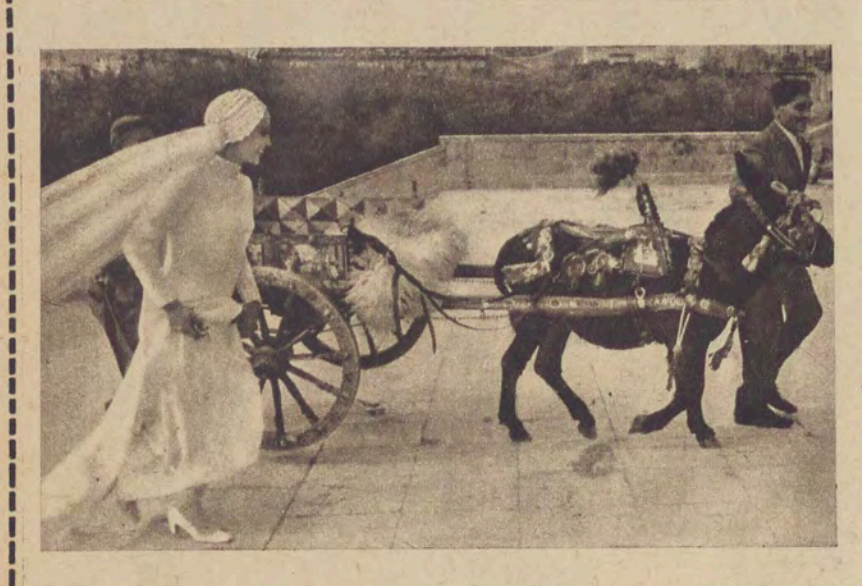
● وفى نفس الوقت يقوم **« اليك جينيس »** بدور امرأة هو الاخر ولكن فى احدى المسرحيات أحد النقاد كتب يقول « لم أكن أعرف ان اليك جينيس له أخت تشبهه الى هذا الحد ! »

● **« ستيلا ستيفنز »** وهى من نجوم الاغراء فى هوليوود .. دورها فى فيلمها الاخير دور راهبة كيف يتفق الاثنان ؟ .. وجدت هوليوود الحل .. فالراهبة تؤدى عملها فى جو حار .. ولذلك فهى تلبس تحت ثوب الراهبات المعروف .. « مايوه بيكينى »!!

● **« سارة برنار »** يستعد منتج أمريكى لتقديم حياتها على الشاشة .. رشح للدور « جان مورو » .. والاسم الذى وقع عليه الاختيار للفيلم هو « مدام سارة »

● **« كارى جرانت »** سجل بصوته اسطوانة للاطفال .. بمناسبة راس السنة .. أجره عن الاسطوانة ١٠ آلاف دولار .. طلب تحويلها الى «بيت الفنانين» الذى يلجأ اليه فنانو السينما الذين يتقدمون فى السن ولا يستطيعون الانفاق على انفسهم

لقطات



فى صقلية . راحت الممثلة الايطالية فيزيا ليزى تنظر باعجاب الى حمار صقيلى يجر عربة ستحملها الى الكنيسة ليتم زفافها .. الزفاف جزء من الفيلم الذى تمثله فيزيا الان فى صقلية ويخرجه دوتشوتيسارى .

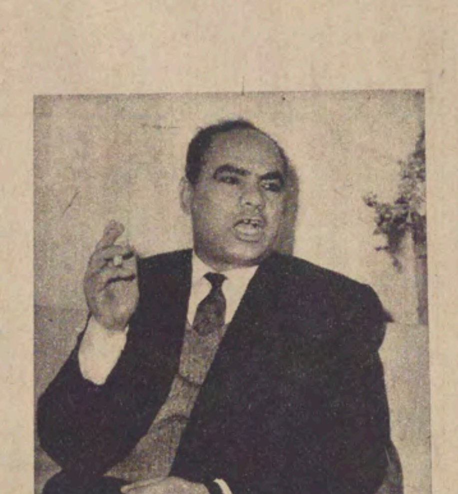


أثارت مقابلة «جولى كريستى» للاميرة مرجريت .. بالمينى جوب ضجة .. ولكن متحدثا فى القصر أجاب عن أسئلة الصحفيين بقوله : ليس فى البروتوكول ما يمنع ذلك.. كانت المناسبة حفلة العرض الاول لفيلم « جولى » الاخير « بعيدا عن الجماهير الغاضبة ».

الأسبوع في صور

القطاع العام السينمائي
يكرّم العاملين في "قصر الشوق"

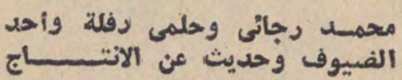
أقام الدكتور عبد الرازق حسن، حفلة تكريم لكل العاملين فى فيلم ((قصر الشوق)) .. قصة نجيب محفوظ .. كان من المقرر أن ينتهى تصوير فيلم قصر الشوق فى ستة أسابيع .. ولكن العاملين فى الفيلم اختصروا الاسابيع الستة الى أربعة فقط .. وفر هذا الاختصار ١٣ ألف جنيه .. هذه هى أول حفلة من نوعها يقيمها القطاع العام للسينما للعاملين الذين اجتهدوا فى توفير الوقت والمال ... حضر الحفلة مخرج الفيلم حسن الامام ومساعده سامى ابو النور .. ويحيى شاهين و عبد المنعم ابراهيم ونور الشريف وماجدة الخطيب و سعيد صالح .. نادية لطفى بطلة الفيلم ، كانت تستقبل المدعوين من رجال السينما والصحافة والاذاعة والتليفزيون .. الدكتور عبد الرازق وعد بتكريم كل من يسهم فى توفير نفقات أى فيلم .



الدكتور عبد الرازق حسن !

يحيى ونادية .. أثناء الحفل!





محمد رجائى وحلمى رفلة وأحد الضيوف وحديث عن الانتاج





حسن الامام مع بعض الذين حضروا الحفل ومعهم زوزوشكيب!





فرقة معهد الباليه تقدم: رقصات شعبية عالمية!

على مسرح دار الاوبرا ، قدمت طالبات وطلبة المعهد العالى للباليه عرضا لرقصات شعبية عالمية .. قدمت الفرقة « الحلم » و «الطائر الازرق » و « المهرج » و« العمياء » ، و« وضوء القمر » و « المصارعون » وغيرها من الرقصات . . صاحبت هذه الرقصات موسيقى تشايكوفسكى وخاتشادوريان وموسيقى باليه دون كيشوت .. الطابع المميز لهذه الرقصات ، انها رقصات شعبية من كل بلاد العالم . قدمتها الفرقة فى عرض سهل ورائع ومفهوم .. استطاع أن يفهمه كل أولاد البلدالذين شغلوا كراسى دار الاوبرا .. شاهد هذا العرض ، السيد يوسف ، وعنايت عزمى عميدة المعهد العالى للباليه ..



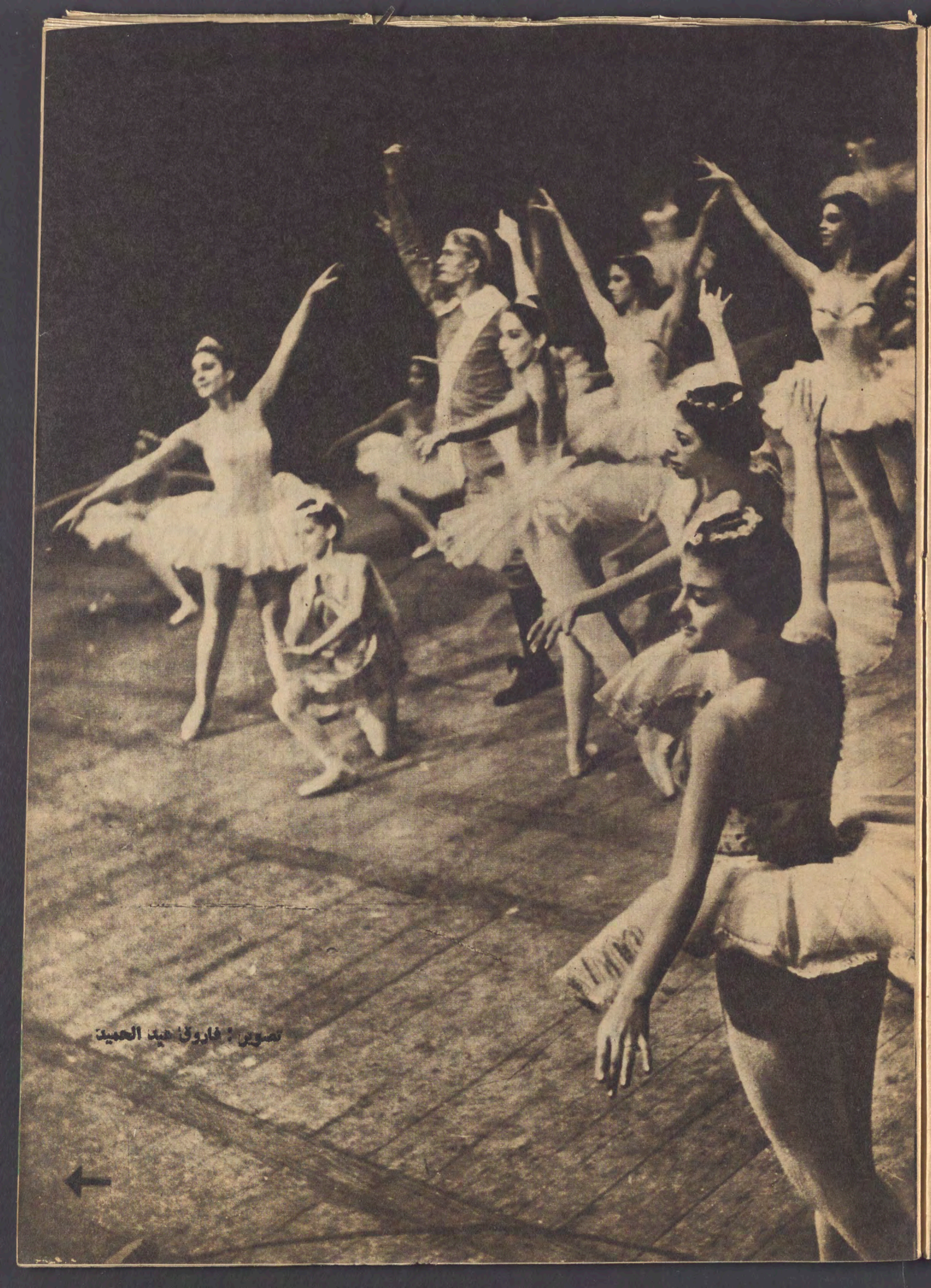
أول لقطة من "أفراح" فى القاهرة!

فى ستوديو نحاس بدأ المخرج أحمد بدرخان تصوير أول لقطة من فيلمه الغنائى البوليسى « أفراح » منذ ايام .. كانت اللقطة عبارة عن تصوير احدى الاغنيات التى تغنيها المطربة اللبنانية « راندة » ويشترك فى غنائها معها حسن يوسف .. وهى احدى اغنيتين تغنيهما رانده باللهجة اللبنانية فى الفيلم .. وكان بدرخان قد عاد من بيروت مع المنتج رمسيس نجيب بعد ان صورا أكثر من ثلث الفيلم هناك .. وكانت البعثة التى سافرت معهما من القاهرة مكونة من حسن يوسف ونجلاء فتحى وعادل أدهم وعادل امام وثلاثى أضواء المسرح « جورج وسمير والضيف » وفى بعض المشاهد التى صورت فى بيروت ، رقصت نجلاء فتحى مع حسن يوسف رقصة «الدبكة» على لحن وضعه الاخوان رحبانى ..

حسن يوسف مع رنده أثناء تصوير الاغنية والصورة الثانية لنجلاء فتحى !







تصوير : فاروق عبد الحميد



٨٠٠ فلاح من قرية "طحلة" يتفرجون على "السلعوة"!

فى قرية « طحلة » بمحافظة القليوبية شهدت « الكواكب » تجربة جديدة .. أكثر من ممثل وممثلة والمخرج سمير العصفورى يبدءون رحلة لعرض أولى مسرحيات فرقة القليوبية « السلعوة » فى القرى .. على الطبيعة ، فى ارض فضاء بالقرية . تحط الفرقة الرحال ، وتقيم جدارين من الطين ويبدأ العرض بينهما ، والناس من أهل القرية يتفرجون بالمجان .. وحتى يأتى اهل القرية - فى طحلة بالذات - ونزل الممثل محمود السبكى الى الازقة والطرقات يحمل « طبلة » رآح يدق عليها ، وينادى كما ينادى منادى القرية على «السمك فى السوق» .. ولم تلبث أطراف القرية أن تجاوبت بالنداء : يا أهالى البلد .. الحاضر يعلن الغايب .. الليلة .. الليلة .. رواية جديدة .. فيها فن وفيها مواعظ « رواية السلعوة » .. والمنادى ممثل ومؤلف ومدرس رياضة فى المدارس الاعدادية .. فقد اشترك السبكى مع على عبدالمنعم فى تأليف « السلعوة »..

ومضى الوقت ، واكتظت الارض الفضاء بأكثر من ٨٠٠ متفرج من الرجال والنساء والاطفال ، وتحت المطر بدأ الممثلون يعيشون أحداث المسرحية ، وهؤلاء الممثلون جميعا من القليوبية ، وليس فى الفرقة «غرباء» الا المخرج سمير العصفورى وفؤاد الشافعى مؤلف الموسيقى التصويرية ، وهو نفسه المخرج الاذاعى .. ولا يؤخذ على التجربة الا ان المشاهدين يضطرون للجلوس على الارض ومن الافضل أن توفر ادارة الثقافة الجماهيرية المقاعد المتنقلة التى يمكن ان تستخدمها هذه الفرقة وغيرها من الفرق المتجولة فى القرى

« والسلعوة » كمسرحية بطلها اقطاعى فيه ملامح قابيل - على مر العصور - واسمها مأخوذ عن وحش خرافى ، ظهر فى الوجه القبلى منذ ٢٠ عاما وأحال أمن السكان الى خوف ورعب ، وقد استطاع المؤلفان على عبد المنعم ومحمود السبكى أن يبرزا الصلة بين هذا الوحش وبين الاقطاعى الذى يسد على القرية وأهلها منافذ الحياة والامال ..

والفرقة تضم فنانين جديرين بكل تشجيع .. محمد الدقن « شقيق توفيق الدقن » وهوموظف بشركة آسكو ، « السيد رشدى » أخصائى اجتماعى ومدرس رياضة « السيد الباجورى » المهندس الزراعى وتوفيق سلطان واحمد عبد المقصود واحمد سالم والسيد الحملاوى وحسن عبد البارى ومحمد صفوت ومصطفى سلطان وابراهيم صبيح والسيد اسماعيل .. ومن الجنس اللطيف تضم الفرقة هدى العربى الموظفة بالمصنع الحربى ونادية الدالى طالبة بالاداب وعائشة ابراهيم وهى أيضا موظفة بالمصنع الحربى ..









.. وعاد عبد الوهاب

عاد عبد الوهاب الى القاهرة قادما من بيروت صباح يوم الجمعة الماضى على ظهر الباخرة التركية « اكاديزيز » وهو يحمل معه حوالى ١٤ حقيبة وصندوق تفاح وخمسة ألحان جديدة ضمنهم لحن جديد للسيدة أم كلثوم .. وكان عبد الوهاب قد سافر الى بيروت فى ١٧ مايو الماضى للعلاج والاستشفاء .

صلاح منصور ينضم لفرقة تحية كاريوكا

تحية كاريوكا تعاقدت مع صلاح منصور ليقوم بأدوار البطولة فى فرقتها .. اشترك صلاح فى بطولة مسرحية « روبابيكيا » وتجرى الان البروفات على المسرحية الجديدة « البغل فى الابريق » تأليف واخراج فايز حلاوة ويشترك فى هذه المسرحية تحية كاريوكا ونبيلة عبيد وصلاح منصور والدكتور حسن حسين وسامية محسن ووحيد سيف



ب . ب في التليفزيون لأول مرة!

لاول مرة فى حياتها الفنية تظهر نجمة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو فى التليفزيون الفرنسى . والبرنامج الذى تمثله وتغنى فيه ب . ب يخرجه فرانسواز ريزنشاه بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة .. وهو برنامج غنائى يتضمن ١٧ مشهدا استعراضيا وتشترك فيه ب.ب بالغناء.. الصورة سجلتها عدستنا للنجمة الفرنسيه وهى تؤدى أحد المشاهد الغنائية الاستعراضية فى البرنامج .

"الأوديسا" يُعاد تصويرها في فيلم

يعيد المخرج الايطالى فرانكو روزى الان فى ستوديوهات روما اخراج « الاوديسا » للشاعر هوميروس ... واختار روزى لدور اوليس الممثل اليوغوسلافى اليونانى المولد بيكيم فهميو ، وتشترك معه الممثلة الفرنسية جولييت ماينل فى دور الساحرة التى تحول رجاله الى صخور بالمشروب السحرى الذى سقته لهم كما تقول « الاوديسا » .



أم كلثوم

قالت لسلوى حجازى:

كنت أرهب جمهور باريس

كما أرهب جمهور مسرح الأزبكية!

تحقيق: صلاح البيطار

كانت سلوى حجازى، مذيعة التليفزيون، أقرب الناس الى سيدة الغناء العربى فى رحلتها الى باريس .. حضرت معها بروفاتها التى سبقت حفليها الغنائيين، وجاست بجوارها فى طرف المسرح لتقدمها للجمهور وهى تغنى، وكانت معها فى جولاتها فى مدينة النور، وانصتت لآرائها .. وهذه بعض انطباعات سلوى عن الرحلة ..

فى الطائرة، خلال الرحلة الى باريس، عاشت **سلوى حجازى** أغلب ساعات الرحلة بجوار أم كلثوم .. وقالت سلوى عن هذه الساعات: **« انها لحظات لا تحتسب من العمر .. فام كلثوم انسانة بالمعنى العميق الذى تحمله هذه الكلمة .. بسيطة الى ابعد مدى .. وسر عظمتها يكمن فى رقتها، ودمها الخفيف، وروحها الشفافة النقية .. انسانة تقربها صفاتها وخصالها من الملائكة » .**

وقد كرهت سلوى – على حد تعبيرها – لحظة هبوط الطائرة الى أرض باريس، فقد كانت تتمنى أن تطول الرحلة وتمنت أن تعيش ساعات العمر بجوار كوكب الشرق أم كلثوم .

ان انطباعات سلوى حجازى عن رحلة باريس فى صحبة سيدة الغناء العربى، تترك أثرا بعيدا فى نفس المذيعة الرقيقة التى كانت أول مذيعة تصدر ديوانا بالشعر، وقد كانت هذه الانطباعات بارزة فى البرنامج التليفزيونى الذى بدأت سلوى تقدمه ابتداء من هذا الاسبوع، من التليفزيون العربى باسم « **رسالة باريس** » **الذى يشترك فى تقديمه معها المخرج روبير صايغ والمصور سعيد بكر** عضوا بعثة التليفزيون معها فى الرحلة .. وأولى حلقات هذا البرنامج مدتها ١٠ دقائق أبرز ما فيها حديث اجرته سلوى مع أم كلثوم، بعد الحفلتين الشهيرتين لكوكب الشرق .. ومن اقوال سيدة الغناء العربى التى سجلتها سلوى فى برنامجها :

« كنت أرهب جمهور باريس كما ارهب جمهور مسرح الأزبكية » .

« المينى جيب ضد عاداتنا وتقاليدنا الشرقية » .

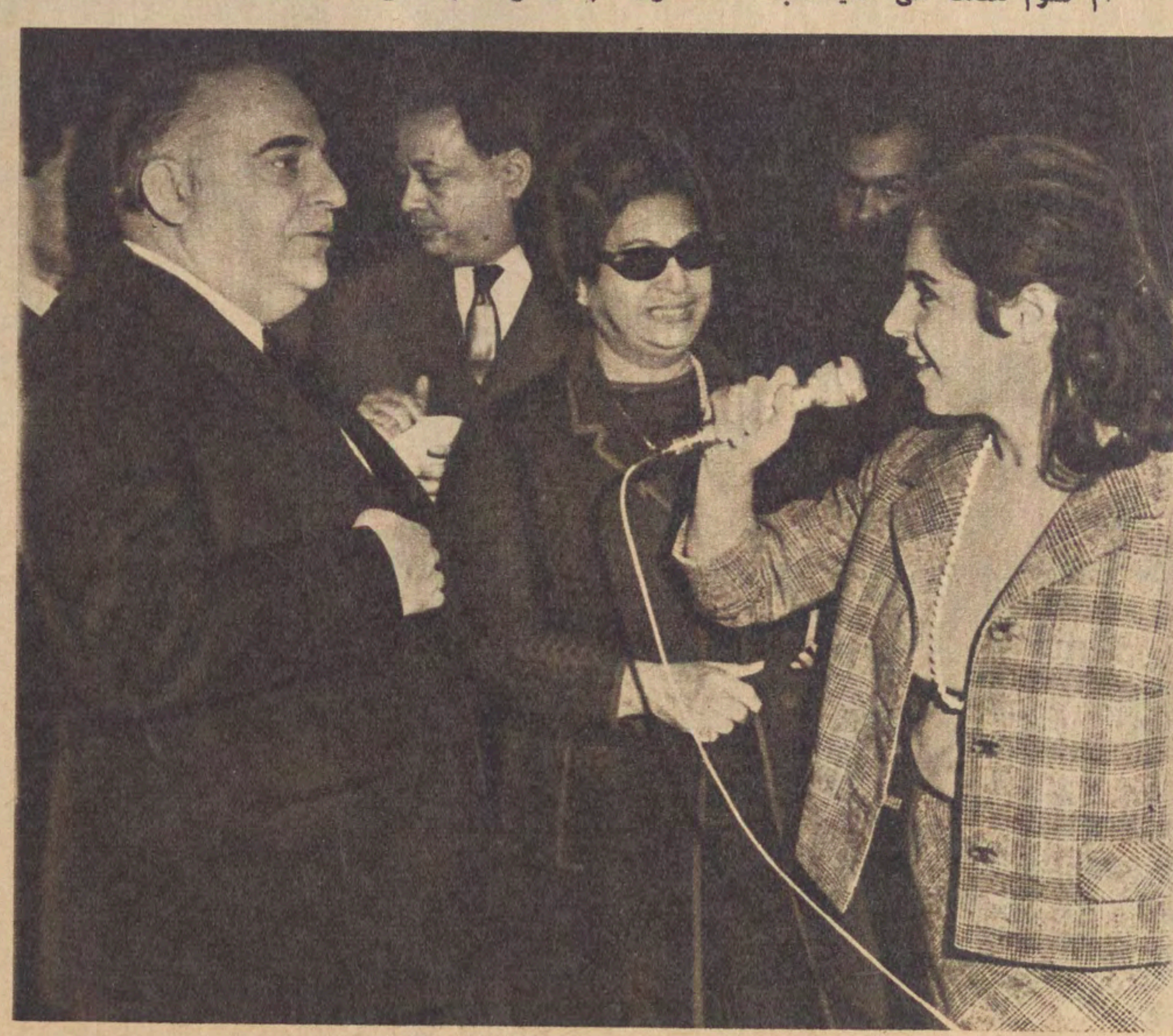
« المرأة الباريسية لطيفة وبسيطة للغاية » .

« باريس .. كمدينة .. جميلة وهادئة وأجمل ما فيها ميدان الكونكور والمسلة المصرية التى تتوسطه »

وهذه هى المرة الاولى التى تسجل فيها سلوى حجازى حديثا تليفزيونيا مع أم كلثوم .

وفى « رسالة باريس » أيضا، ستقدم سلوى حجازى أفلاما تسجيلية عن جولة أم كلثوم فى شوارع مدينة النور ومتاحفها ومعالمها وأحيائها وحدائقها المشهورة مثل حدائق التويلرى والشانزلزيه كذلك سجلت سلوى أحاديث للطلبة العرب الذين يدرسون فى العاصمة الفرنسية، والتقت بعدد من فنانى فرنسا، وبعضهم جاء يسمع أم كلثوم فى مسرح الاوليمبيا مثل الممثلة الفرنسية الشابة مارى لافوريه – التى رشحت يوما لتمثل الدور الاول فى فيلم « الايام » عندما كانت هناك فكرة لانتاجه كفيلم مشترك مع فرنسا – وقالت مارى لسلوى : « اننى مذهولة

أم كلثوم تنصت الى حديث سجلته سلوى حجازى مع مدير مسرح الاولمبيا بباريس !





.. فلم يحدث انني رايت من قبل سيدة قد تجاوزت طور الشباب تقف لتغنى بهذه الروعة ، وتستمر في الغناء ساعات متصلة وكأنها شابةفي عمر الزهور » .

وتقول سلوى :

● لقد ذهلتوانا ارى فىباريس سحر أم كلثوم وتأثيرها المدهش على جمهورها العريض الذى جاء من الجزائر والمغرب وتونس لكىيسمعها .. كانت تتحكم فى عواطفهم وتملك احاسيسهم ، وتضحكهم عندما تشاء وتسلمهم للتفكير والشجن وهىتترنم بمعنى عميق من المعانى فى أغنياتها ..كانت كل لحظة تشدهم الىذكريات الوطن الكبير والاحباب والاصدقاء.. اننى لم أر فى حياتى جمهورا متعبدا « مدمنا » لفن أم كلثوم مثلما رأيت فى باريس .

ولقد وجدت سلوى باريس تختلف كلية عما قرأته وسمعته عنها .. وجدتها عظيمةرائعة تستحق كل هذه الرؤى الشفافة التى تجول فى أذهان المثقفين عنها فى كل أرجاء العالم..

وقالتسلوى : فى فصلالخريف يغطى الاشجار فى حدائق باريسلون ذهبى غريب لم أره في حياتى .. وباريس فى الخريف أجمل من أى وقت آخر .. !

واحتفظتسلوى بآلافالصورالمضيئة لمدينة النور فى ذهنها ، والتقت بنماذج كثيرة من الفرنسيين ، بل سجلت حلقة خاصة مع بعض أفراد من هذه النماذج .. وبينها فلاسفة يحملون لقب الدكتوراه فى الفلسفة ومع هذا « يسخطون » على كلشىء، ويتخذون موقفا معاديا للعادات والتقاليد والمجتمع الذى يعيشون فيه .. ولم تجد سلوى في باريس«عيبا» الا ارتفاع الاسعار بشكل غير مألوف .. وتضحك وهى تقول : دى بلدنا رحمة كبيرة فى كل حاجة » ..

وفى خلال الرحلة ، وضع التليفزيون الفرنسى ، تحت تصرف المخرجروبير صايغ والمصور سعيدبكر كل الامكانيات التى كانا يحتاجانها لتصوير حفلات أم كلثوم وتنقلاتها فى مدينة النور ، وذلك تبعا لاتفاقية التبادل الثقافى المعقودة بينتليفزيون فرنسا والتليفزيون العربى .

ويقول سعيد بكر :

● **لو ملكت كل شرائط التسجيل في العالم لصورت كل سنتيمتر في باريس..لقد زرت الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا وايطاليا ولكنى لم أحس بالجمال ولا الروعة التى امتلأت بها عيناى فى باريس ، ومع ام كلثوم ..**

وهذه العواصم تحتاج الى سنوات لنقل مافيها من روائع ولمسات فنية نادرة..واتمنى ان يتيح لىالتليفزيون زيارتها مرةأخرى لعمل افلاميستفيد منها التليفزيون لسنوات مقبلة ..



اول بروفة لام كلثوم وفى الصورة سلوى وسعيد بكر ! ..

خواطر

مدحت عاصم

لماذا تزاد مقررات البطاقات ، وتغرق الاسواق بالسلع الغذائية، كما نقرأ فى أخبار الصحف والمجلات ، وتصريحات المسئولين التموينيين بمناسبة شهر رمضان؟ ماهو مفهوم هذا الشهر المبارك فى الاذهان ؟ ترف وبذخ وتخمة ، أم تقشف وترويض للنفسوالبدن على المكابدة والاحتمال وتطهير الروح ؟ ان الحكمة فى الصيام تتنافى مع ما ألفناه من تقاليد وعادات ، وماورثناه عن السلاطين الاتراكوالامراء المماليك ، وتابعيهم من الباشاوات والبكوات .. يتظاهرون بجاههم وثرائهم . يتعالون على الشعب . يمتصون عرقه . يستنزفون دمه ، ثم يمنون عليه بالفتات .. دالت دولتهم ، وبقى تراث تقاليدهم.. كتب الاديب العزيز « انيس منصور » : ان كل ما اعتدنا عليه فى رمضان هو نوع من الترف والكماليات انها ليست ضرورية كالخبز والملح .. كتب قبل هذا أيضا فى منبره الممتع « مواقف »: يجب أن نقتصد فى الطعام والشراب . انتقتصد فى الاضاءة. أن نقتصد فى الورق والحبر . فى السجائر وفى السكر وفىالشاى وفى البن ! وقلتهنا فى الكواكب منذ حوالى ثلاثة اشهر - يصدق هذا فى رمضان وغير رمضان - : « الاجراء الدائم المستمر لمواجهة موقفنا الاقتصادى الحالى ، يتركز فى الحد من الاستهلاك ، الغاء الترف فى نوعية المستهلك ملبوسا كان أم ماكولا أم مستعملا .. ! » قلت هذا ويقوله ويكرره للتاكيد الكاتب الكبير « انيس منصور »، وسيداوم التنبيه اليه كل الكتاب الذين يخلصون فى حبهم لبلدهم المنتمين لثورتهم واشتراكيتهم .

● قلت له: لا ينبغىانيستولى عليك الياس من موقف المسيطرين على دنيا الموسيقا والمسئولين فى عالمها . يقودك هذا الى سلبية لا أرضاها لمواطن مخلص فى اى مجالات النشاط والانتاج .. فى اى جو ، مهما تكاثفت الظلمات ، لابد من نور مقبل ، مهما اشتدت هوج الرياح ، لأبد من نسيم وصحو يأتى. الليل مهمايطول الصبح قادم .. أنت واخوانك الثوار ، انتم الذين ستكتبون مستقبل موسيقانا بالعلم ، لا اللجان ولا المسيطرون ، مهما اشتد ساعدهم ورابطوا فى اماكن النفوذ ، بقادرين على وقف عجلة التطور ، ولا دفعها ..! ان الثورة الموسيقية، ولابد منها ، يصنعها أنت ، وانا، ونحن .. بمزيد من الاخلاص والاصراروالتفاؤل.. والتضحيات! ولن تتمكن اى قوى من صد زحفها . هل تستطيع الصخور الصلدة أن تصمد لقطرات المياه. هل تحول شمالرواسى وراسخات الجبال ، دون تسال الغدير العذب من منبعه ، ليلتقى مع الغدران ، يصنعون شلالا هادراالى المصب ؟ أن الوزراء ، او المسئولين الرسميين فى دنيا الموسيقى ، فى اى بلد من بلاد العالم وخلال التاريخ الطويل ، لم يكتبوا جملة لحنية خالدة ، لم ولن ، يقدموا سيمفونية او يصنعوا تطورا . ان الذى فعل ويفعل هذا الموسيقيون الموهوبون المحترفون .. وفى عالمنا العربى امثال : يوسف جريس ، رفعتجرانة ، عزيز الشوان ، توفيق الباشا ، كامل صليب ، نصيف، الرحبانى ، وزملائهم .. بلا نفوذ ولا سلطات ، بل بايمان وعقيدةواخلاص . بلا اعتماد على اى مساندة ، بل بالأصرار .. ان«شعبان ابو السعد» ، لميساعده احد فى حبه لبلده ، وفنه ،وثقته بنفسه ! ان أحدا لم يقدم عصا القيادة - لعلهم ينتزعونهامنه - الى « احمد عبيد » ، ويقول له كن قائدا ممتازا ، هو الذى فعل ! ان احدا لم يقل لجمال عبد الرحيم ، عليك بالمركبالصعب والسير فى الطريق الوعر الشاق ، هو الذى اختار!. ان احدا لم يدفع الى الدراسة والعلم : جهاد سامى داود ، رمزى يس ، علاء ، عويضة ، شرارة ، ولا الرواد الذينسبقوهم ولا الذين سيلحقونهم .. ان رهبانية العلم والفن توهب ولا تمنح ..!

● منذ اعوام خمسة تقريبا ، التقيت بالمفكر الثورى الفنان « ثروت عكاشة » فى الطريق .. شكوت له ما يعانيه الفن والفكر فى مجتمعنا . قلت له :

عالم الموسيقى فى اظلام ، اهله فى ضياع ، العقبات متراكمة والصراعات مصطخبة ، أين انت؟نحن فىأشد الحاجةاليك لتمسك المصباح ، لتوجه الدفة .. اجابنى : «بل المخلصون الثوار، المؤمنون بالعلم والتطور ، هم الذينيفعلون ، لا انا ولا غيرى !» .. وكان هذا قولا وعيته .



أردت أن اكتب عن قراء القرآن الكريم ـ فى شهر رمضان المبارك ـ فوجدت أن الشيخ رفعت ـ أعظم القارئين جميعاً ـ موضوع مستقل، فأفردت له هذه السطور المتواضعة التى لاتفى الا بقليل من حقه كصوت عظيم، وفنان عبقرى، وقارىء لم يعرف لهفن التلاوة مثيلا

●● يا سامعى القرآن الكريم .. أنصتوا ثم أنصتوا ، تفوزوا ان شاء الله بالثواب والمحبة والرحمة التى وعد الرحمن بهـا عباده الصالحين السامعين المنصتين الى كتابه العزيز .. مصداقا لقوله تعالى : ((واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)) ..

بهذه العبارة ، او بعبارة مثلها ، رفع شيخ مكفوف صغير السن صوته الجهورى ، وقد جلس باطمئنان وسعادة وحبور ، يترقب سماع الشيخ محمد رفعت فى مسجد فاضل باشا بدرب الجماميز ، قبل صلاة احدى الجمع ، منذ اربعة وعشرين عاما تقريبا

كنت فى ذلك الصباح الشتوى اللطيف من يوم الجمعة ، أرى الفنان العظيم الشيخ رفعت لاول مرة فى حياتى ، وقد جئت القاهرة من قريتى فى الصعيد منذ يومين فقط ، واستمعت الى ام كلثوم فى الليلة المنصرمة ـ ليلة الجمعة أو ليلة الخميس كما يسمونها ـ بمسرح حديقة الازبكية ، تتغنى حتى الساعة الثانية صباحا بروائعها القديمة التى كانت تملأ الاسماع فى ذلك العهد ، كما تملأ روائعها الجديدة الاسماع الآن ..

وفى صباح الجمعة صحوت مبكرا ولم يزل صوت أم كلثوم يخالط وجدانى ، فاتخذت طريقى مشيا على القدمين ، قرويا غريبا يسأل الناس : أين مسجد فاضل باشا ؟ .. ووصلت اليه بعد عشرات الاسئلة منى ، وعشرات الاجوبة من الناس !

جلست على مقربة من الشيخ رفعت ، ألتمس عنده زادا جديدا للوجدان ، بعد الزاد الذى ظفرت به عند أم كلثوم.

واعتدل الشيخ فى مجلسه وتنحنح ، فأصغى الناس اليه وأرهفوا الاسماع ، كأنه اذ تنحنح هيأ القلوب للوجد ، أو فتحها للطرب.

ثم انسابت النبرات الموسيقية الدقيقة الدافئة ، تمتد من حنجرته الوهاجة الى الجالسين حوله ، امتداد اشعة الشمس اليهم فى رحاب المسجد ..

ولعلى فوجئت فى اللحظات الاولى بأن صوت الشيخ رفعت ـ بدون ميكروفون ـ لا يجلجل فيملأ الجو كما عهدناه ونحن نسمعه سنوات طوالا من خلال الراديو فى قريتنا بالصعيد ..

كنا فى قريتنا نسمعه فى الراديو مرتفعا مدويا ، تسمعه معنا القرى المجاورة ، ولكنه فى المسجد أشبه بالكمان الخافت ، ينصت السامعون اليه بانضباط شديد ، حتى لا تفوتهم منه همسة ، فان همسة من ذلك الكمان الخافت العبقرى تساوى اضعاف وزنها طربا ، او وجدا ، او نورا تستضىء به الروح ! ..

ولكن خفوت صوته ، لم يكن يحجب عن السمع اتساع مساحته ، وكثرة درجاته الموسيقية ، أو مقاماته ، فان صوت الشيخ رفعت من الاصوات النادرة التى يضيق حجمها وتتسع درجاتها الموسيقية حتى تتفوق باتساعها على أكبر الاصوات حجما ..

ولهذا لم يكن الميكروفون يزيف صوت الشيخ رفعت .. كان يوضح حجمه فقط ، اما درجاته الموسيقية المتعددة ، فهى هى لا تتغير بالميكروفون وبدونه .. فلم يكن بين صوته الطبيعى ، وصوته الميكروفونى الا فارق الوضوح فى الاسماع حين تصغى اليه من بعيد .. كان صوتا فذا مكتمل الروعة ، تنطلق من حجمه الضيق درجاته الموسيقية المتعددة فتبلغ سماء الفن ، كما ينطلق الصاروخ من قاعدته الصغيرة فيبلغ الفضاء الاعلى ..

والحق انى لم أسمع طوال حياتى صوتا ضيق الحجم ، خافتا كصوت الشيخ رفعت ، يحتوى برغم ضيق حجمه وخفوته ، على ثمانى عشرة درجة موسيقية ، أو ثمانية عشر مقاما موسيقيا سليما .. ويمتد على قسمين كاملين من أقسام الاصوات الرجالية الثلاثة المعروفة عند الموسيقيين .. وله ـ فوق هذا كله ـ استعارة صوتية عجيبة ، تتألف وحدها من ثلاث درجات موسيقية ساحرة ، ما سمعنا مثلها حتى يومنا هذا .. فاجتمعت بذلك لصوته العبقرى مساحة موسيقية هائلة تضم واحدا وعشرين مقاما تقريبا ، منطوية فى ذلك الحجم الضيق ، كما تنطوى الطاقات الهائلة فى الذرة الصغيرة ..

●● بهذه المواهب الصوتية السماوية ، بهر الشيخ رفعت معاصريه ، وملأ دنياه وشغل سامعيه ..

ولكنه ـ كقارىء للقرآن ـ لم يكن موهبة صوتية باهرة فحسب ، بل كان فى الحقيقة انسانا مخصوصا بقراءة القرآن ـ ان صح هذا التعبير ـ كأنما وجد فى الدنيا ليتلو القرآن ويرتله على الناس ترتيلا ، عارضا عليهم معانيه وألفاظه من جديد ..

وكان حين التلاوة ، يضع قلبه فى معانى آياته ، وروحه فى حروف كلماته ، متدبرا ما يتلو تدبر المؤمن الورع ، كأنه يرفع امام بصيرته فى كل وقت هذا السؤال القرآنى : أفلا يتدبرون القرآن ؟!

اذا تلا آية من آيات الثواب والرحمة ، رفع صوته عندها فرحان مستبشرا كأنه يستقبل رائحة الجنة ، واذا مر بآية من آيات العذاب والنقمة ، سرت فى صوته الرعدة والرجفة والخشية كأنه يخشى ان يختل توازنه فوق الصراط ! ..

وكان صوته العجيب يمثل لسامع القرآن الكريم معانى التوبة والدعاء والضراعة والتنزيه والتسبيح والندم والاستغفار

وكانت دموع قلبه تجرى فى نبرات صوته .. فتلاوته حزينة باكية ، ووجدانه ممتلىء بهذه الآية : ((اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا)) .. وباله مشغول فى كل لحظة بقول النبى عليه السلام : ((ان هذا القرآن نزل بحزن ، فاقرءوه بحزن)) ! .. وقوله : ((ان احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به)) ! .. وقوله : ((اذا قرأتموه فابكوا ، فان لم تبكوا فتباكوا ، وتغنوا به ، فمن لم يتغن به فليس منا)) ! ..

وكلما سمعت الآن ـ ونحن فى رمضان ـ تسجيلات للشيخ رفعت تذكرت سهرات رمضان البعيدة التى كانت تضىء فى الاذاعة كل ليلة ، وفى قلوب الناس ، بتلاوته القرآن ..

كان صوته يحمل للمستمعين فى كل البلاد راحة الضمير ، واطمئنان النفس ، وحلاوة الثقة بعد نهار الصوم الطويل فى الصيف ، او نهار الصوم القصير فى الشتاء ..

●● كان اسم الشيخ رفعت مرتبطا بشهر رمضان ، يتذكرهما الناس معا ، وينتظرونهما معا ، كأنهما معنى واحد من معانى الايمان وجمال الوجود ، انقسم فكان مادة انسان ، ومادة زمان ..

وقبل الشيخ رفعت كان الناس يتتبعون الاصوات الجميلة التى تتلو القرآن فى المساجد طوال شهر رمضان .. فلما ظهر الشيخ رفعت ، صار شهر رمضان موسما لصوته وتلاوته ..

وكان ينطبق على الشيخ رفعت قول الرسول عليه السلام وهو يذكر صوت سالم مولى أبى حذيفة قارىء القرآن : ((الحمد لله الذى جعل فى امتى مثل هذا)) .. او قول عمر بن الخطاب لما سمع أبا موسى الاشعرى يتلو القرآن : ((من استطاع أن يتغنى بالقرآن غناء أبى موسى فليفعل)) ..

كان صوت الشيخ رفعت خاشعا دامعا حزينا ، يستدر دموع السامعين ، ويستحضر خشوعهم .. وقد لبث ـ رحمه الله ـ يبكيهم ويرقق أفئدتهم بآيات الثواب والعقاب زمنا طويلا ، حتى ابكاهم فى نهاية أمره على نفسه ، وأسال دموعهم على صوته !

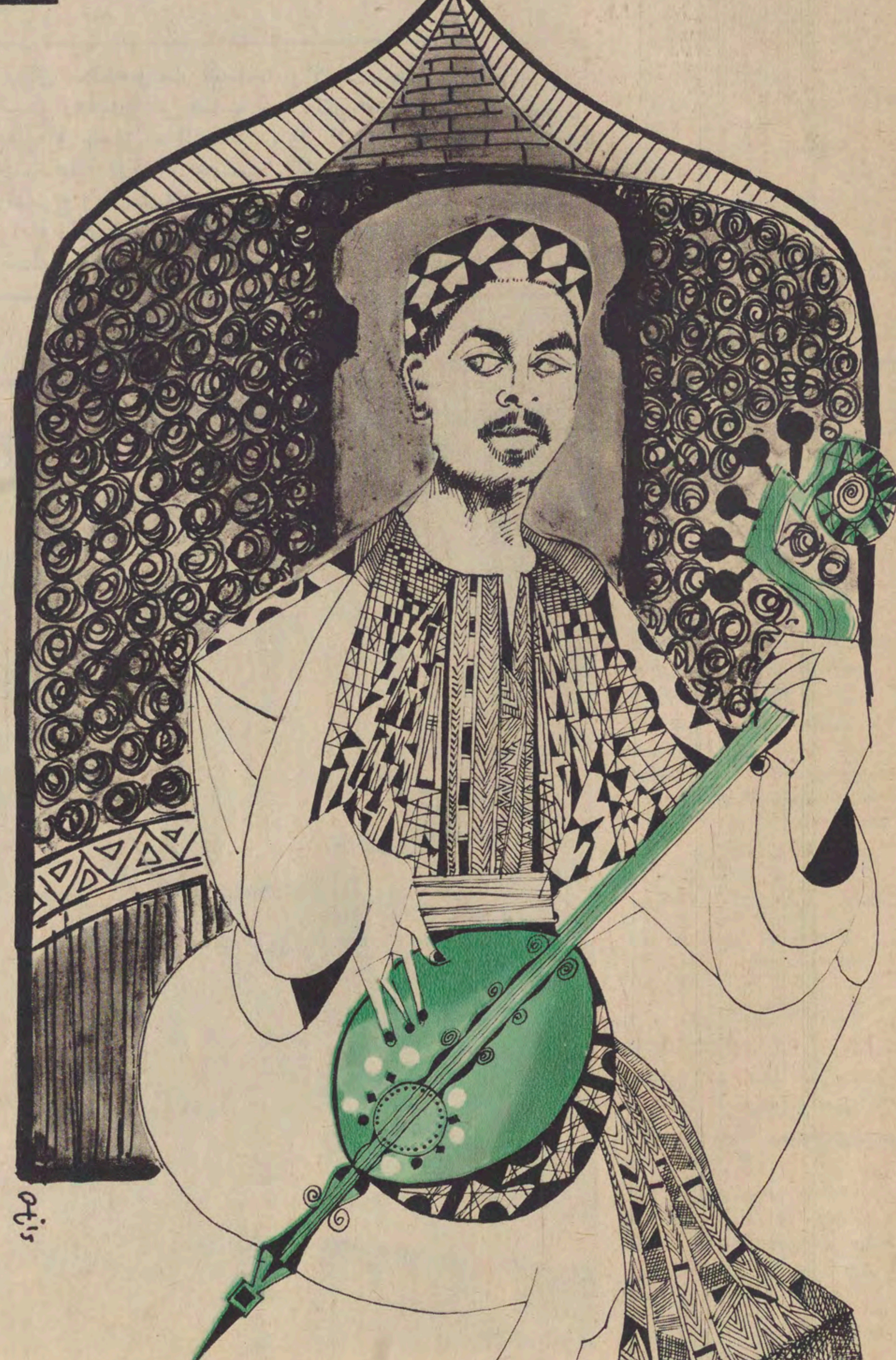
ففى أخريات عهده ـ فى منتصف الاربعينات ـ اصابته حبسة فى حنجرته أثرت تأثيرا ظاهرا فى مقدرته على التحكم فى صوته العظيم ، بالطريقة المعجزة المحيرة التى لبث يبهر سامعيه بها عشرات السنين ، قبل أن يتلو القران فى ميكروفون الاذاعة وبعد ان جلس أمامه يتلو القرآن ..

●● وفى المرة الاخيرة التى سمعته فيها ـ ولم أجرؤ بعدها ان اسمعه ـ كان يتلو سورة الكهف فى مسجد فاضل باشا يوم الجمعة كعادته ، فلما بلغ الآية : ((واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا)) .. غص واحتبس صوته فى كلمتين أو ثلاث .. فسكت قليلا يقاوم ماورد عليه من الغصة والاحتباس ، ثم عاد يتلو تلاوة متقطعة ، حتى ملأت الغصة حلقه وحبست صوته تماما ..

هنا حنى الشيخ العظيم رأسه ، جريح القلب ، لا يدرى ماذا يصنع ، ثم أخرج من جيبه زجاجة صغيرة فيها سائل أحمر ، يبدو أنه دواء حضره له بعض الصيادلة ، فاحتسى قليلا ، ثم انتظر برهة وعاد يحاول التلاوة ، فأطاعه صوته فى آيتين أو ثلاث ، ثم قهرته الغصة ، وكسرت شوكة الدواء الاحمر ، فتوقف الشيخ العظيم حائرا بعض الوقت ، ثم غادر

أحيا ليالى رمضان

بقلم : كمال النجمي



مجلسه ، تاركا اياه لشيخ آخر يتلو ما تيسر من السورة ..

كانت لحظة قاسية عنيفة اهتزت لها أعصاب الحاضرين فى المسجد ، فضجوا بالبكاء ، ولطم بعضهم الخدود حزنا وأسفا .. وارتفع صراخ « المقرئين » الشبان الذين كانوا يلتفون حول الشيخ العظيم كل جمعة ، يحاولون آن يتلقنوا بعض اسرار صناعته وفنه وطريقته ..

وبعد الصلاة خرج الناس ، عيونهم فيها الدموع ، وقلوبهم تحف بالشيخ الحزين ، لا يدرون أيواسونه أم يواسون أنفسهم !..

كانت هذه آخر مرة رأيت فيها الشيخ رفعت وسمعته فيها .. ومازال المشهد الدامى الذى خيم عليه وعلينا فى تلك الجمعة الحزينة، يبتعث اشجانى وآلامى ، كلما خطر ببالى .. وكثيرا ما يخطر ببالى قاسيا عنيفا كما رأيته فى ذلك اليوم الموجع الاسيف !

●● كلما سمعت الآن شريطا مسجلا من تلاوة الشيخ رفعت ، أفيق من نشوتى السماوية ، على ذلك المشهد التاريخى الرهيب ، فارى الشيخ رفعت كيوم رأيته فى المسجد منذ ربع قرن ، وقد احتبس صوته ، وزجاجة الدواء الاحمر تتنقل من جيبه الى يده ، ومن يده الى جيبه ، والناس من حوله يقهرهم اليأس والالم والحسرة .. والمقرىء الصغير الكفيف الذى كان يحث السامعين على الانصات فى اول الامر، يقف فيهم خطيبا يحثهم على الصبر ، ثم يخونه صبره فيجهش باكيا ، ويضج الناس وراءه باكين ! ..

لقد عطل المرض تلك الأوتار السماوية ، ثم اسكتها الموت الى الابد ، ولم يبق منها الا ظل باهت، يتمثل فى التسجيلات التى نسمعها بين الحين والحين ..

وأقول لكم أيها السامعون : ان هذه التسجيلات ، على ما بذل فيها من جهد ومال ، ليست الا صورة مهتزة من ذلك الاصل الرائع العظيم الذى التقطت منه ..

الا أنها ـ على أية حال ـ خير من لا شىء .. فانها ـ كما يقال ـ نفحة من رائحة الفنان العظيم الذى فقدناه حيا وميتا ..

عرايس .. عرسان

أولى مسلسلات رمضان

كل سنة وانت طيب .. والاستعداد فى التليفزيون لشهر رمضان أمر صعب .. الاكثر صعوبة ان رمضان يجىء فى - عز - الشتاء .. وفى البرد واللحاف مشدود حتى نهاية الاقدام يفضل الناس التليفزيون عن السينما والمسرح وخلافه . . . لذلك كان التفكير فى تقديم برامج رمضانية جديدة يشغل بال كل العاملين فى التليفزيون ابتداء من شهر رجب وحتى كلمة فين ((العيدية)) يابابا ..

جمالات زايد .. الام الحائرة مع ابنتها المسترجلة وهى تتدرب على حمل الاثقال ..



● آخر السهرات التى تعد لكى يعيش معها جمهور التليفزيون سبعة أيام هى مسلسلة ((**عرسان وعرايس**)) اخراج **فايق اسماعيل** وتاليف **مصطفى كامل حسن** ..

فى هذه الحلقات سيشاهد الجمهور **صفاء أبو السعود** ، فى دور جديد وغريب... ستظهر صفاء وهى ترتدى ملابس الرجال ... انسانة مصابة بعقدة ضد الرجل ... وعندما ترى أى رجل يغمى عليها ، والادوات التى يستعملها الرجل لا تطيق أن تراها .. ماكينة الحلاقة ، « الروب دى شامبر » ، « الكرافتة » ، أى شىء فيه رائحة رجل يثير أعصابها ! ..

وهى عكس **عبد الرحمن ابوزهرة** المصاب أيضا بعقدة ضد المرأة وما ترتديه وحتى البارافان الذى تستعمله !

وجمالات زايد مسكينة .. أم صفاء .. سيدة لم تدرس نظريات « فرويد » ، ولم تعرف شيئا عن النفس أو خباياها .. فتصاب هى الاخرى بعقدة الحيرة ! ..

وعبد السلام **محمد** مصاب بعقدة **عبد الحليم حافظ** .. أما **نبيلة السيد** « تغيظ » حبيبها عبد السلام بفهد بلان .. **زين العشماوى** « دون جوان » الحلقات .. شكله يثير النساء .. فيذهبن ليخطبنه ويعرضن عليه المهر ولشدة الاغراء « يستتنوه » فى البيت .. والمرأة لا فرق بينها وبين الرجل تذهب لتعمل وتحصل على الرزق وتصرف على زوجها فى البيت ...

ونماذج اخرى غريبة ومثيرة تعالج قضايا المجتمع بصورة ساخرة يعيش معها المشاهدون كل يوم ولمدة سبعة أيام ...

ورضا الشافعى المخرج له نصيب الاسد من برامج رمضان التليفزيونية .. سيخرج رضا برنامج ((**مع الناس**)) هل تذكرونه ؟ ..

كان يقدمه فؤاد منيب ، وسيقدمه فؤاد أيضا .. بصورة جديدة وفى قالب جديد يختلف عن القالب القديم .. فيه جمهور .. وفيه مقالب يقوم بتصويرها على الطبيعة .

و « مع الناس » يعود بناء على رغبة الجماهير ..

والبرنامج الثانى الذى سيخرجه رضا هو ((**شريط تسجيل**)) ..

اول حلقة مع ((**سميحة أيوب وسعد الدين وهبة**)) . . فكرته جديدة تقوم على أن يعطى الضيف شريط « فيديوتيب » .. وبمعرفته يسجل عليه ما يخرج من ذوقه ..

وبرنامج شريط تسجيل يذاع كل يوم أحد فى العاشرة مساء ..

وبرامج أخرى سيخرجها رضا الى جانب هذين البرنامجين . !!

ومن اعلام الفن والادب سيقدم التليفزيون المشاهير منهم فى حلقات يومية ... وتقدم هذا البرنامج مراقبة البرامج الثقافية ... فى هذه الحلقات سنشاهد أعلاما مازالوا على قيد الحياة ، واعلاما آخرين أحياء بفنهم وتراثهم الادبى والفنى ..

ومن البرامج الجديدة ايضا برنامج « **الوجه الآخر** » تقدمه ملك اسماعيل ويخرجه أحمد رافت ... والبرنامج يقوم على التصوير السينمائى ... ويتناول الفنان أو الاديب فى حياته الخاصة .. بعيدا عن الفن والادب ..

أول حلقة سيراها جمهور التليفزيون يوم الاربعاء فى التاسعة مساء ... سيعيش الجمهور مع **سميرة احمد** .. كلنا نعرفها ممثلة سينما .. لها روائع سينمائية .. قامت فى ادوار ما زال الناس يذكرونها ... حبسوها فى دور « الخرساء » و « الصماء » و « العمياء » ..

فى برنامج الوجه الاخر .. ستظهر سميرة على طبيعتها جدا .. سنراها **كام فقط .. كيف تعيش لابنتها جليلة** .. ؟ وكيف تقوم بأعمال المنزل بنفسها .. ؟!

الحلقة الثانية من الوجه الاخر، ستكون عن **احمد مظهر** .. نعرفه فنانا قديرا .. أما كاب فهذا شىء اروع..وكفنان يرسم هذا شىء جديد

ومن خلال شاشة التليفزيون العربى ستعيش مع الفنان الضاحك السورى دريد لحام .. سيقدم دريد نوادر تليفزيونية له ... اشبه بنوادر جحا ...

ويعود فى رمضان ايضا برنامج « **أيام زمان** » ... يخرجه **أحمد الجندى**.. الحلقة التى سنشاهدها فى رمضان عن « الارانب » وعلاقتها بتحديد النسل .. حلقة فكاهية خفيفة .

هذه البرامج سيشاهدها الجمهور الى جانب البرامج الاخرى التى تعود أن يراها فى شهر رمضان مثل : **الفوازير التى سيقدمها ثلاثى اضواء المسرح ويخرجها محمد سالم** .. والفوازير هى بمثابة « الحلوى » التى يقدمها التليفزيون للصائمين بعد الافطار .. !!

وبرامج « **صندوق الحظ** » الذى تخرجه عفت رشاد و « **عالم السيرك** » .. و « **البساط السحرى** » الذى يخرجه ابراهيم غراب .. وتقدمه آمال مكاوى .. وغراب سيقدم حلقة خاصة عن « **رمضان فى العالم** » ، هذه البرامج وغيرها سيصيبها التطوير لتلائم شهر رمضان ..

صلاح البيطار



عبدالسلام محمد يغيظه اسم فهدبلان



ابو زهرة عقدته « المرأة » التى تتمثل فى صفاء



هكذا تخنق المرأة الرجل لتتخلص منه .. !



زين العشماوى « دون جوان » المسلسلة ..

الميكرفون مع .. فايزة أحمد

● سجلت المطربة فايزة احمد ثلاثة احاديث طويلة عن الاغنية العربية والالحان وأصوات المطربين والمطربات ، مع صالح جودت ومحمد الموجى وكمال النجمى ، ضمن برنامج «الميكروفون مع ..» الذى تقدمه سامية صادق فى البرنامج العام خلال سهرات رمضان .. سجل البرنامج العام ثلاثين حلقة من « الميكروفون مع .. » اشترك فيها أم كلثوم ، ويوسف وهبى ، وصلاح ابو سيف ، ورجاء النقاش ، ومدحت عاصم ، وعدد كبير من الفنانين والفنانات والادباء والملحنين والصحفيين والرياضيين وغيرهم .



محمد الموجى

لقطات

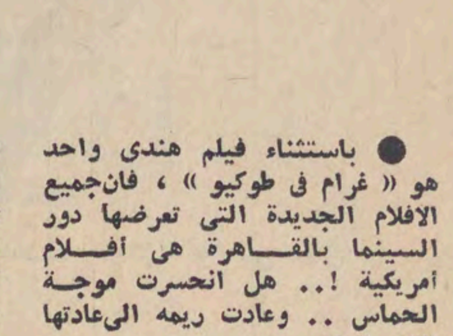
بقلم: سعد الدين توفيق



سناء جميل : امتع لقطة !



محمد فتحى : صوت حى !



● **باستثناء فيلم هندى واحد هو « غرام فى طوكيو » ، فانجميع الافلام الجديدة التى تعرضها دور السينما بالقاهرة هى أفلام أمريكية !.. هل انحسرت موجة الحماس .. وعادت ريمه الىعادتها القديمة ؟**

● شدنى صوته البديع وطريقة القائه الممتاز فجلست أستمع الى حديثه « من المجلات العالمية » الذى قدمه البرنامج العام مساء الثلاثاء الماضى . وأحسست ان محمد فتحى لا يزال استاذا عظيما فى الفن الاذاعى. وأتمنى أن يحرص الشبان والشابات الجدد فى الاذاعة على سماع تسجيلات محمد فتحى وعلى دراستها لكى يتعلموا كيف يحيل المذيع (أو المحدث الاذاعى) النص الذى يقرؤه الى شيء حى ، واضح ، يثير الاهتمام . ان محمد فتحى عندما يقرأ لا يكر السطور. وانما يشدك الى كل جملة ، بل الى كل كلمة . ومهما كان موضوع الحديث ، فانه يستطيع أن يجعلك تصغى اليه بمنتهى الاهتمام . بل انه حتى عندما يتلو عليك احصائية كلها أرقام وسنوات وأطنان، وهذا شيء جاف عادة ، فانه باستاذيته الفذة يجعلك تستوعب الارقام وتدرك دلالتها . ومصيبتى اننى أصبحت لا أستطيع ان أستمعالى برنامج كلامى ، لان مذيعينا — وبعضهم مشهور جدا — يجعلنى أتثاءب وأشعر بالملل ويدفعنى دفعا الى اغلاق الراديو . وكم كانت سعادتى عندما سمعت حديث محمد فتحى .. فأعاد الى ذهنى ذكريات مظى عليها أكثر من ثلاثين سنة يوم كان محمد فتحى يقرأ نشرة الاخبار ، ويخرج البرامج ، ويقوم ببطولة أول مسلسلة فكاهية وكان اسمها « حسن القرنفلى » . ترى هلتحتفظ الاذاعة بهذه التسجيلات العظيمة ؟!.

● **يحدث فى هذه الايام شيء مضحك جدا جدا ..!. فقدشبعنا فى العام الماضى تريقة وتشنيعا على فرقة الفنانين المتحدين وعلىروايات سمير خفاجى وعلى الاقتباس . وقامت الدنيا وقعدت لتطالب المسرح الكوميدى بتقديم الفن الرفيع والكوميديا الهادفة الىآخر هذه الشعارات . وفجأة ظهر ان مسرحية « سفاح رغم أنفه » التى يقدمها الان المسرح الكوميدى — بعد تنظيفه وتطهيره ورفعه الىفوق — هى نفسها مسرحية « الزوج العاشر » التى تقدمها فرقةالفنانين المتحدين !! أين ذهبت الالسنة الطويلة التى كانت تتشدق بالشعارات ؟. أين ذهبت الهيصة والضجة وكل هذا الكلام الفارغ الذى ملانا به صفحات الجرائد عن الاقتباس وعن التفاهة ؟. أليست هذه فضيحة ؟!**

● **خمس روايات جديدةصدرت فى سنة ١٩٦٧ أرشحها لمخرجينا لكى يستمتعوا بقراءتها فى ليالى رمضان ، لانها أولا لادباء لم تظهر أعمالهم فى السينما ، وثانيا لانها تقدم جوا جديدا لم تطرقه أفلامنا من قبل . هذه الروايات هى : الساقية لعبد المنعم الصاوى — وخاصة عنابر السكة الحديد فى « الرحيل » — ومامادو لعبدالمنعم الصاوى — أول رواية مصرية تجرى حوادثها فى أفريقيا — ، والكهف لمحمد جلال، والحب والصمت لعنايات الزيات، وعلى الزيبق لفاروق خورشيد .**

● قدمت مذيعة التليفزيون فى احدى سهرات الاسبوع الماضىفيلم السهرة « ملاك الرحمة » قائلة انه بطولة عزيزة أمير . ثم ظهر أن بطلته هىراقية ابراهيم !.والغلطة ليست غلطة المذيعة ، لانها كانت تقرأ المعلومات التى قدمت اليها عن الفيلم من الاقسام الفنية . ولكن الشيء المدهش هو انها بعد ان شاهدت الفيلم لم تحاول ان تصحح هذا الخطأ !.

● **كل فيلم هندى جديديعرض فى بلادنا تؤكد الاعلانات انه «أقوى من سانجام » !!.**

● من أعظم المشروعات التى قدمتها لنا دار الكاتب العربى فى سنة ١٩٦٧ مشروع « الاعمال الكاملة » الذى استهلته بتقديم المجلد الاول منروايات ديستويفسكى وهذا المشروع كان حلم القارىء العربى . وأنا أتمنى أن يصبح هذا المشروع نواة لمكتبة كل شاب عربى . ولكن كيف يمكن انيتحقق هذا اذا كان ثمن المجلد الاول هو ١٢٠ قرشا ؟! ألم يكن الافضل ان تصدر هذه السلسلة فى طبعةشعبية مثل كتب بنجوين وبليكانالانجليزية وكتب الجيب الامريكية والفرنسية؟ لماذا لم تصدر كل رواية منروايات ديستويفسكى فى كتاب صغيرالحجم بعشرة قروش فتدخل كل بيت ويقتنيها كل طالب ؟. ومتى تصدر طبعات شعبية من الاعمال الكاملة للادباء العرب أيضا ؟.

● **امتع لقطة انسانية رأيتها على الشاشة الصغيرة فى الاسبوع الماضى . كانت سناء جميل ضيفة برنامج « فيلم الاسبوع » . وبعد أن شاهدت جزءا من فيلمها «فجر يوم جديد » بكت . ولم تستطع أن تتكلم من فرط التأثر . فقد عاشت من جديد فى دورها البديع وتذكرت كيف كان يوسف شاهين يخرج هذه المشاهد .**

● عندما تذهب لرؤية مسرحية جديدة فانك ستجد فى مدخل المسرح مكتبة تستطيع أن تشترى منها أحدث الكتب التى صدرت فى بلادنا عن المسرح . وهذه فكرة جديدة وجميلة وأرجو أن يستمر هذا المشروع وأن ينمو ، وألا يقتصر الامر على كتب ناشر واحد. فهناك كتب كثيرة جيدة لم أرها معروضة مع أنها صدرت منذ أسابيع قليلة . منها مثلا كتاب « المفهوم التراجيدى والدراما الحديثة » لفوزى فهمى أحمد . وهو دراسة بديعة ومركزة لتطور المسرح . ولكى نحب المسرح أكثر، يجب أن نعرف كيف تطور من التراجيديا الافريقية الى الدراما الحديثة .

عبد الحليم حافظ



رشدى اباظة





شويكار

● لاحظت وانا أقرأ بيان ايرادات أفلام الموسم الماضى ان أحسن خمسة أفلام كانت من انتاج القطاع العام ، وان نجوم شباك التذاكر حسب ترتيب الايرادات هم : شادية — سعاد حسنى — شويكار . والرجال : عبد الحليم حافظ — رشدى أباظة — فؤاد المهندس . وواضح أن الصورة تغيرت كثيرا عما كانت عليه منذ خمس سنوات . يومئذ كان ترتيب نجوم شباك التذاكر هو : شادية — فاتن حمامة — ماجدة . والرجال عبد الحليم — فريد الاطرش — فريد شوقى .

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **ديمتري لوقا** مراقب التمثيليات بالاذاعة طلب اعفاءه من هذا المنصب، وافقت صفية المهندس وأسندت مهمة وظيفته الى المخرج على محمود

● **مؤسسة المسرح** اتفقت مع مخرج يونانى ليتولى اخراج مسرحية « الاوديسة » تأليف اسخيلوس المؤلف المسرحى الاغريقى القديم سيصل المخرج اليونانى فى أواخر ديسمبر الحالى ليبدأ عمله المسرحى

● **كمال عيد** يتولى الان ادارة مسرح الجيب فى فترة غيابه كرم مطاوع فى بعثة فنية

● **اذاعة الشرق الاوسط** تقدم يوميا فى شهر رمضان برنامجا جديدا عن الشخصيات التى تصدرت ميادين الادب والفن والمجتمع والرياضة يوما ما ولسنوات طويلة ثم اختفت فجأة . لتعرف منهم وعلى ألسنتهم أين هم الان ؟ يعد هذا البرنامج عبد الله أحمد عبد الله وتقدمه المذيعة حياة حسن

● **نجوى فؤاد** سافرت الى أوربا لترقص فى عواصم الدول الاوربية فى رحلة نظمتها وزارة السياحة

● **جاذبية فؤاد** الممثلة بمسرح الحكيم اختارها حسن الصيفى لتقوم بالدور الثانى فى فيلم « أشجع رجل فى العالم » .. بطولة شويكار وأمين الهنيدى

● **يوسف وهبى** وفؤاد المهندس وشويكار يتقاسمون بطولة الحلقات الاذاعية « شنبو فى المصيدة » التى يكتبها أحمد رجب ويخرجها يوسف حجازى .. وهى الحلقات التى ستحل محل حلقات « موهوب وسلامة » التى تقرر الغاؤها فى شهر رمضان

● **عبد المنعم ابراهيم** يقوم بالبطولة المطلقة لفيلم «نفر واحد» الذى يخرجه خليل شوقى ويتولى تصويره ضياء المهدى

● **عبد المنعم مدبولى** ومحمد رضا يتقاسمان بطولة مسرحية « سوق العصر » التى كتبها عبد الرحمن خليل

● **«حارة المماليك »** اسم الفيلم الجديد الذى سيخرجه السيد بدير .. كتب القصة والحوار ناصر حسين .. السيد بدير سيخرج أيضا هذا الموسم فيلم « السراب» لحساب القطاع الخاص

● **فؤاد المهندس** وشويكار قررا ألا يظهرا هذا الموسم على المسرح بسبب عدم الانتهاء من مسرحية « سيدتى الجميلة »

● **قسمت شيرين** عادت من رحلتها القصيرة فى أوربا التى زارت خلالها لندن وباريس وروما واطمأنت على صحة والدها ، واستأنفت نشاطها الفنى حيث تقوم ببطولة مسرحية « بلاد بره » بالمسرح القومى

● **محمود المليجى** عاد الى ميدان الانتاج السينمائى ، سينتج فيلم « ضيف الهنا » وهو أول فيلم يخرجه محمود المليجى أيضا ، بطل الفيلم «فيل » من حيوانات السيرك القومى ويشترك فى التمثيل علوية جميل وليلى طاهر ووداد حمدى ونجوى فؤاد وزينات صدقى وأمين الهنيدى وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وعدلى كاسب وشفيق نور الدين ، كتب سيناريو الفيلم عبد المنعم مدبولى

● **سميرة احمد** ونجوى فؤاد تتقاسمان بطولة فيلم « الشرق الاوسط يحترق » وهو من انتاج السينمائى اللبنانى ابراهيم مدلل مع بعض المنتجين الاتراك

● **سلوى فهمى** المطربة السكندرية نقلت نشاطها الى القاهرة هذه الايام .. سلوى اعتمدت مطربة باذاعة القاهرة والتليفزيون العربى .. أول عمل أسند اليها هو الغناء فى مسلسلة شعبية بمناسبة شهر رمضان للتليفزيون يقوم بتلحينها زكريا الحجاوى

● **الفرقة المسرحية** بدار الهلال تقوم حاليا باجراء بروفات على مسرحية « صاحبة البيت » وذلك استعدادا للحفل الذى يقام بمناسبة شهر رمضان المعظم بالمؤسسة







قسمت شيرين

● **انصاف محجوب** مدرسة الموسيقى بمدرسة المعهد العلمى تقوم الان باعداد بعض الالحان الشعبية المستوحاة من ريف بلدنا لكى يقدمها فريق الموسيقى بالمدرسة فى الحفلة التى تقام فى شهر رمضان ويحضرها أولياء أمور التلاميذ .

● **حسن ابو زيد** انتهى من تلحين أغنية جديدة عن رمضان من تأليف سعيد محمد سعيد ، الاغنية ستسجل لاذاعة الشرق الاوسط

● **مناقشة فنية** حول أعمال فنان الاسكندرية « سيف وانلى » اشترك فيها : كمال الملاخ ، حسين بيكار ، د . رمزى مصطفى ، رشدى اسكندر ، صبحى الشارونى ، د. نعيم عطية ، حضر « سيف وانلى» الندوة التى أقيمت فى معرضه بالمركز الثقافى التشيكى ، أدار المناقشة الفنان أحمد فؤاد سليم

● **فرقة المسرح الكوميدى ،** التابعة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ستقوم برحلة فنية لمحافظات الوجه البحرى .. تبدأ الرحلة هذا الاسبوع وتستمر ١٥ يوما وستقدم فى هذه الرحلة مسرحية « مقالب محروس » اخراج محمود السباع . كما سيقوم المسرح أيضا برحلة أخرى يقدم فيها مسرحية « حركة ترقيات »اخراج سعيد أبو بكر

عبده السروجى

● عبد السروجى . **المطرب الفنان لا يبيع الصحف كما جاء سهوا فى مقال « اين هم الان؟! ».. ان السروجى من كبار متعهدى الصحف ، وما زال يؤدى خدماته الجليلة للصحافة .. فهو يملك مكتبا للتوزيع يعمل فيه أكثر من خمسين بائعا للصحف اليومية والاسبوعية .. ان السروجى فنان واب مثالى لخمس بنات تخرجن فى الجامعة وفى مدارس الليسيه فرنسيه ، واربع اولاد كلهم طلبة فى الجامعة .**

● **فرقة كفر الشيخ** المسرحية تستعد لتسجيل أحدث أعمالها المسرحية للتليفزيون العربى وهى مسرحية « يا خلق هو » مسرحية فكاهية من فصل واحد تعالج البيروقراطية والاستغلال داخل بعض مصالح الحكومة . المسرحية من تأليف جمال بندق واخراج صلاح الشامى ، وكلاهما من أبناء كفر الشيخ

● **تجربة جديدة** تتم فى مدرسة « العائلة المقدسة » بالفجالة وهى تصوير فيلم ليوم دراسى كامل داخل المدرسة .. مع تسجيل صورة حية للحى الذى تقع فيه المدرسة

● **« الاجابة على الهواء »** برنامج يومى يقدمه البرنامج العام بالاذاعة ، ستقوم الاذاعة بتقديم الاجابات عن اغرب الاسئلة على لسان المسئولين

● **« وردة »** اول قصة حب فرعونية وجدت فى اثار تل العمارنة يعدها للاذاعة يسرى شاكر ويخرجها ابراهيم يسرى .

● **ادارة الثقافة** الجماهيرية بالغربية نظمت رحلات فنية لفرقة الغربية المسرحية خلال شهر رمضان الى المنصورة ودمنهور والاسكندرية والمحلة الكبرى ستقدم الفرقة مسرحيتى الغريب وملكة القطن .

● **على سالم** المؤلف المسرحى عين مديرا لقطاع المسرح بمركز الثقافة بأسوان .

● **ناهد شريف** اختفت من مسلسلات رمضان التليفزيونية هذا العام ، وكانت فى العام الماضى بطلة لمسلسلة « العبقرى » .. السبب هو أن ناهد اضطرت الى رفض ما عرض عليها من هذه المسلسلات لانها كانت مشغولة بتمثيل ثلاثة أفلام هى « بيت الطالبات » و « شهر عسل بدون ازعاج » و « دنيا الله »



● نجمك المفضل ●



أحمد مظهر
يرد على أسئلة القراء

● ما هو رأيك الخاص من موقف عمر الشريف تجاه الظروف الراهنة . وهل صحيح ما كتب عنه بانه يقوم الان باقامة حفلات ويخصص ايرادها للمجهود الحربى عندنا ، وهل ستعود فاتن ام لا ؟
امل محمود اللوزى ـ المنصورة

ـ لا راى لى فى موقف عمر لاننى لم أدرسه ، ولا أعلم شيئا عن صحة ماكتب عنه .

● ما هى الاسباب التى دفعتك الى الاخراج السينمائى بالرغم من انك ممثل مشهور ؟
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ القوة الدافعة الخفية فى كل انسان للمزيد من التقدم

● هل لدينا ممثلات وممثلون يصح ان يطلق عليهم لقب ممثل عالمى ؟ وما رأيك فى فريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن فى تمثيلهم لادوار الشر ، وما الذى ينقصنا لكى نصل الى المستوى العالمى .. وكمخرج لاول مرة ... ما هى الاتجاهات التى حققتها فى اول فيلم تخرجه ؟ ومن ناحية تمثيلك فى الفيلم .. هل يكون هذا وضع صحيح بالنسبة لمخرج ؟ ولماذا لا تتفرغ نهائيا للاخراج ؟! واى الاصوات ترشح لهذه الالوان بعد استبعاد ام كلثوم وعبد الوهاب : البدوى ـ الصعيدى ـ الفلاحى ـ العاطفى ـ السريع ـ الدينى ـ الوطنى ، وايها تحب ؟
سعيد ابراهيم على ابراهيم ـ سوهاج

ـ نعم لدينا ، ورأيى فى فريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن انهم وصلوا القمة والذى ينقصنا لكى نصل الى المستوى العالمى فى التمثيل هو الدراسة والتمرين ، وكمخرج لاول مرة اترك لك الفيلم لتراه وتعرف اجابة سؤالك ، ومن ناحية تمثيلى فى فيلم اخرجه فلا يوجد ما يمنعنى اما لماذا لا اتفرغ نهائيا للاخراج فذلك لاننى كما يبدو سأتفرغ نهائيا للتمثيل وسؤالك الاخير جوابه :

البدوى : محمد الكحلاوى بلا تردد
الصعيدى : فهد بلان
الفلاحى : لا مرشح لى
العاطفى : فايزة أحمد ونجاة
السريع : ما اعرفش يعنى ايه !
الدينى : محمد الكحلاوى ايضا .
الوطنى : فايدة كامل .. واحب البدوى والصعيدى هذا مع استبعاد ام كلثوم وعبد الوهاب وعبدالحليم حافظ ايضا .

● بصفتك مارست تجربة الاخراج ايهما اصعب فى نظرك الاخراج ام التمثيل ؟
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ الاتنين ألعن من بعض

● كيف بدأت قصتك مع السينما كممثل وكمخرج ؟! وما رأيك فى « موضة » حب نجومنا للتمثيل بالخارج ؟ أليس من الافضل ان ننهض بالسينما المصرية والعربية ومن ثم نتجه الى الخارج ؟
جاد الرب حنا ـ هندسة أسيوط

ـ بدأت قصتى بقصة ، والسطور المتاحة لى لا تسمح لى بالسرد ، ورأيى فى حب نجومنا للتمثيل فى الخارج أنه اذا تحقق فهو نصر لبلدنا فى المحيط الفنى العالمى اما نهضة السينما العربية فيؤكده خروجها الى المنافسة العالمية .

● ما هو احرج موقف صادفك امام الكاميرا .. وكيف تغلبت عليه ؟
ابراهيم محمد تاج الدين ـ بورسعيد

ـ سؤالك يحتاج لاجابة فى نصف صفحة على الاقل وهو غير ميسور لضيق المكان .

● ما هى الادوار التى رفضت ان تمثلها لانها لا تناسبك .. وفى اى الافلام كانت هذه الادوار ومن مثلها بدلا منك ؟
محمد عبد الحكيم ـ بور سعيد

ـ لا أتذكر الادوار التى رفضتها، اللهم الا « الرجل الثانى » وندمت على رفضى بعد أن رأيت الفيلم على الشاشة ببطولة زميلى الفنان رشدى اباظة ..

● ما هو اول افلامك وما هو آخرها ؟ وما الفيلم الذى اعجبك لك ولغيرك ، وكم جائزة حصلت عليها من الافلام حتى الآن ؟ وما رأيك فى الوجه الجديد ميرفت ؟
نوح الدمشاوى ـ شرقية

ـ أول افلامى ظهور الاسلام . وفيلمى الذى احبه هو « الايدى الناعمة » واحب لغيرى « الراهبة » و « الخرساء » ولقد حصلت على ثلاث جوائز اولى وجائزة ثالثة ـ جميلة بوحيرد ـ ووسام العلوم والفنون ، ورأيى فى الوجه الجديد ميرفت سيكون مطابقا لرأيك عندما تراها فى الفيلم ، اما الان فلا راى لى ..

● ما هو الفرق بين حياتك العسكرية والفنية ولماذا فضلت الحياة الفنية مع انهما عرضة لتقلبات الزمن ؟ .. وهل تستفيد من النقد الموجه اليك او تتركه ؟
عبد الله محمد عزب ـ حسابات جامعة عين شمس

ـ السؤال الاول يحتاج الى اجابة اطول بكثير من السطور المتاحة لى . والنقد الموجه لى استفيد من بعضه واترك بعضه .

● ما هى القصة التى تريد ان تمثلها ؟!
على محمود حسان ـ السيدة زينب

ـ أريد أن امثل ثلاث قصص هى « انف وثلاث عيون » و « جفت الدموع » و«حمزة البابا » الاخيرة لعادل كامل .

● انت فنان اقدره واحترمه .. هل يمكن ان اقابلك لتخبرنى وتبدى رأيك فى صلاحيتى للتمثيل السينمائى او لا .. وكيف اقابلك واين ومتى ؟!
حسين الاسمر ـ المعهد العالى للفنون المسرحية ـ قسم تمثيل

ـ نتقابل بعد أن اتم عملية مكساج الفيلم الذى انتجه «نفوس حائرة » ولو أن رأيى فيك لن يفيدك .

● معروف عنك انك فارس ممتاز .. فهل تملك خيولا ؟! .. وما هى امنيتك بالنسبة لابنائك .. وهل تتمنى ان تصبح احدى بناتك فنانة؟
فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر ـ القاهرة

ـ أملك ثلاثة خيول ـ كانت



سعاد حسني
ضيفة الحلقة القادمة من: "نجمك المفضل"

اربعة ـ وأمنيتى لابنائى النجاح ومحبة الناس لهم وانا لا اتمنى ان تصبح أحد بناتى فنانة .

● انت احد الضباط السابقين فلماذا لا تقوم بعقد ندوات لتوعية الزملاء الفنانين الذين لا هم لهم الا التنقل من بلد لاخر بحثا عن المتعة وزيادة الثروة خاصة فى هذه الايام الحساسة التى نعيشها الان ؟ !

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ لا رأى لمن لا يطاع .

● ما رأيك فى « بنات » اليوم و« شباب » اليوم وكثرة معاكساتهم للفتيات ؟! وما أحب ادوارك على الشاشة لنفسك ؟!

الاصدقاء: أحمد ، ليلى، كريمة

ـ رأيى فى بنات اليوم مثل رأيى فى بنات الامس لم يتغير .. والمعاكسات عادة « سافلة » يجب أن نقلع عنها واعتقد انها قلت الان وأحب أدوارى لنفسى « الايدى الناعمة »

● هل تثق فى الوجه الجديد ميرفت الى حد ان تسند اليها بطولة فيلم ، وما المستقبل الذى تنتظره لهذا الوجه الجديد ؟!

سهام محمود محمد الشيخ ـ الاسكندرية

ـ نعم أثق فيها كل الثقة والا لما اسندت اليها بطولة الفيلم والمستقبل الذى أنتظره لها أن تكون نجمة مرموقة ومثقفة .

● ما هو عمرك الفنى ؟ ... وهل سبق لك ان مثلت على المسرح أو فى التليفزيون .. ولماذا ؟ .. وفكرة الاخراج التى تقوم بتنفيذها فى فيلم « نفوس حائرة » هل اخذت عن دراسة فى علم الاخراج او هى موهبة كانت كامنة فيك ؟

حسن ابراهيم جمعة ـ الاسكندرية

ـ عمرى الفنى ١١ سنة ولم أمثل على المسرح ومثلت فى التليفزيون « رسالة السماء » أما عن « نفوس حائرة » فقد درست وتعلمت من كل مخرج عملت معه وقرات كثيرا

● ما عدد الافلام التى مثلتها حتى الان وما هى أحسن افلام مثلتها مع نادية لطفى ؟

سعيد حافظ ـ هندسة القاهرة

ـ عدد أفلامى حوالى ٧٠ وأحسن فيلم مع نادية لطفى « النظارة السوداء »

● كخبير فى الفنون العسكرية ما رأيك فى الجنود الايطاليين الذين كانوا يستسلمون فى معارك العلمين لقوات الحلفاء دون مقاومة فهل كان استسلامهم جبنا منهم وخوفا من الموت أو أنه جاء عن عدم ايمان منهم بالقضية التى يحاربون من اجلها ، ثم مارأيك فى ذلك الجندى الذى يستسلم للعدو بسلاحه ؟! .. هل ستقوم فى المستقبل القريب بتمثيل احد أدوار الفروسية التى اشتهرت بها فى الماضى

سعود محمد القردى
ـ الدوحة ـ قطر

ـ من أنا يا سيدى حتى استطيع أن أجيب عن سؤالك بهذه البساطة؟ سؤالك الثانى يستوجب أن أسألك : هل استسلم الجندى بأوامر أو بدون أوامر ؟ لان هذا يحدد الموقف .. وجوابا لسؤالك الاخير اقول : لا يوجد فى الافق ما يشير الى هذا !

● ما هو العمل الفنى الذى قمت به وتعتز به ؟! وما هو الفيلم الذى قام غيرك بتمثيله وكنت تتمنى القيام به ؟!

جابر حبيب ـ الاسكندرية

ـ العمل الفنى الذى أعتز به هو « الايدى الناعمة » ولم اتمن فى حياتى ان اقوم بعمل قام به زميل لى ..

● ما رأيك فى افلام « الموجة الجديدة » فى فرنسا وايطاليا ؟!. وما رأيك فى صوت المطرب السورى فهد بلان .

محمد سعيد نتيفة ـ سوريا

ـ أفلام « الموجة الجديدة » ماتت فى فرنسا للابهام والتنكر التام لقصة او موضوع ونجحت فى ايطاليا ثم بعثت ثانية فى فرنسا أما رأيى فى صوت فهد بلان فأعتقد انه فلتة من فلتات القرن العشرين الذى نعيش فيه .

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود أحمد مظهر على أسئلة القراء »

ماذا تستفيد أمريكا من الفولكلور المصرى ؟!

جلال فؤاد

لست أريد الان أن أناقش القيمة الفنية لتراثنا القومى من الموسيقى والغناء . ولكن أود أن أسأل أولا أين التراث القومى للغناء والموسيقى ؟ اننا نعتمد فى تجميعه حتى الان على ما يتناقله الرواة وبعض المراجع الفنية القديمة رغم ندرتها . أى أن هذا التراث لم يتم جمعه بالكامل وان كانت بعض الجهات المسئولة تقوم بهذا العمل الان .

والنتيجة الطبيعية أن الغالبية العظمى من المواطنين ليست لها دراية كاملة بتراث الماضى . بل ان بعض الموسيقيين والفنانين لم يمروا بهذا التاريخ ولو من باب العلم بالشىء . علما بأن ارتباطنا بالتاريخ القديم هو الامتداد الطبيعى للحاضر والمستقبل ، غير أننا نلتمس الاعذار لكل من فاته تأمل تاريخنا الفنى حتى يتم جمعه وتصنيفه وتحليله وتدوينه وجعله فى متناول الايدى

والمعروف أن الدول تهتم بالتراث القومى اهتماما كبيرا .فقد شاهدت فى يوغوسلافيا محاولات جادة لنشره بين المواطنين . وكانت الوسيلة هى تلقين الاطفال فى المدارس الكثير من النماذج الغنائية الفولكلورية .

وتظل دراسة الفولكلور والتاريخ القومى ملازمه للطفل الى أن ينضج ويكبر . وما من طالب يتخرج فى أى معهد موسيقى على أى مستوى الا وتكون لديه فكرة كاملة عن التراث القومى الغنائى والموسيقى.

وقد قرأت منذ فترة تحت عنوان « ألفا اسطوانة مصرية تباع فى أوربا وأمريكا » أن ادارة العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة،

انتهت من اعداد الفى اسطوانة للاغانى الشعبية والملاحم البطولية .. تم تسجيلها فى أماكنها الطبيعية فى الجولة التى قام بها الخبير البولندى تيبريو الكسندر. وتضم كل اسطوانة ٥٠ اغنية وملحمة .. تبدأ الاغانى من الولادة حتى الموت. وستعرض هذه الاسطوانات فى يناير القادم فى دول أوربا وأمريكا

وأتمنى من كل قلبى ألا يكون الخبر صحيحا . اذ لا أصدق أبدا ان أوربا وأمريكا سوف تعرف الكثير عن الفولكلور المصرى قبل أن يعرفه ابن البلد نفسه . ولا أصدق أنه يهمنا أن تعرف امريكا وأوربا شيئا عن فنوننا البدائية قبل أن نعرفها نحن .

ومن ناحية أخرى ماذا ستستفيد أوربا وامريكا من الاغانى الشعبية والملاحم البطولية المسجلة على اسطوانات كما هى، قبل أن يمسها أى نوع من أنواع التهذيب والتطوير

كنت أعتقد مثلا أن تدعم المكتبات وقصور الثقافة بهذه الاسطوانات لتكون فى متناول الباحثين من المواطنين وخاصة الفنانين منهم . وكنت أعتقد أن تختار بعض النماذج ليحفظها الاطفال فى المدارس .

والمنطق يقول أن نبدأ بأنفسنا أولا ثم نفكر فى الخارج بعد ذلك .

ويذكرنى هذا بالاحتفالات التى نقيمها فى ذكرى بعض الفنانين القدامى . عندما تحل الذكرى نفرد الصفحات للمقالات أو نقيم احتفالا لالقاء الكلمات الرنانة ونستمع الى لحن أو أكثر من انتاجه . ثم ينتهى المولد دون أن يعيش الشعب مع انتاج الفنان

وفى الايام القليلة القادمة ـ يوم ١٠ ديسمبر ـ يوافق ذكرى مرور ٣٠ عاما على وفاة داود حسنى . وسنرى ماذا يتم وماذا سيحدث . لن يزيد على ما سبق أن حدث فى ذكرى سلامة حجازى منذ شهر

وأستطيع أن أؤكد أن تراثنا القومى من الغناء والموسيقى والفولكلور بعيد كل البعد عن حياة الاجيال المعاصرة . كذلك فان حياتنا الفنية منفصلة تمام الانفصال عن حياتنا الفنية القديمة .

والمهم أن نتعايش مع تراثنا القومى أولا ،وأن نهضمه ونستوعبه كاملا . وبعد ذلك نصدر الى أوربا وأمريكا والعالم كله ،انتاجنا الغنائى والموسيقى والشعبى أيضا.

"في صوت العرب" مأساة الحلاج

في هذه المسرحية موقف بين الحلاج وصديقه الشبلي . عندما أراد الحلاج ان يتجه بعلمه وكفاحه الى المجتمع ، بينما أراد الشبلي ان يجذبه الى الانطواء على نفسه، ليستزيد من معارفه ، وينتشي بها تاركا المجتمع في طريقه الذي يسير فيه .

والحلاج والشبلي من الصوفيين، أي من الذين انقطعوا لعبادة الله جادين ومجتهدين في الاستمساك بهذا الطريق ، والسير فيه .. وقد وصل كل منهما الى درجة عالية أصبح فيها مالكا لمعلومات ومعارف وحقائق كثيرة .

فهل يحبس كل منهما علمه لنفسه ، أو يوجهان هذا العلم لخدمة المجتمع الذي يعيشان فيه؟

ومن هنا جاء اختلافهما معا ، فالشبلي له رأيه في أن الطريق الصحيح للعلماء والذين يملكون الحقائق أن يظلوا في معابدهم ومحاريبهم ، ولا مسئولية عليهم تجاه الآخرين ويدعم موقفه بأن تقاليد الصوفيين كانت هكذا دائما ..

أما الحلاج فكانت نظرته اكثر تقدما . انه رأى حق المجتمع في ان يرى علمه ويعيش فيه . فلما وقفت تقاليد الصوفيين التي يتبناها الشبلي امامه ، تمرد على هذه التقاليد المألوفة، ونزع عنه الرداء التقليدي لهم ، والقى بنفسه في خضم المجتمع ينشر ما يعرفه من العلم ، ويحاول الارتقاء بمعارف المجتمع ..

واندفع في طريقه ، يدفع التضحيات من وقته ، وجهده ، وراحته ..

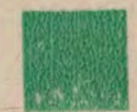
وقاوم اخطارا كثيرة ، تعذب بها وتألم فيها دون ان يتخلى عن ايمانه بالمجتمع حتى انتهى به المطاف الى ان دفع حياته نفسها

انه يشير الى واجب كل ذي ثقافة وخبرة وعلم في الا يعتبرها ملكا خاصا له . لا يكتمها لنفسه فقط . فان ما يملكه من حقائق قد جاء من المجتمع ، بامكانيات المجتمع . ومكانه الطبيعي ان يكون في خدمة هذا المجتمع .

وبهذا الموقف القوى من الحلاج عاشت مبادئه وكلماته ، التي بذل كل شيء من اجلها ، لم تمت كلماته عندما مات ، بل عاشت اقوى ملايين المرات من حياة الشبلي ، وبعد ان مرت عشرات السنين بعثت قوية على يد صلاح عبد الصبور ، مؤلف هذه المسرحية ، التي اذاعها صوت العرب يوم الثلاثاء الماضي .

طه قابيل





إبراهيم حموده أول مطرب غنى مع أم كلثوم على الشاشة!

حكاية ! يوما ما .. كان المطرب الوحيد الذى اختارته أم كلثوم .. ليغنى أمامها في فيلم « عايدة » . ومرت السنوات ووقف ابراهيم حموده ليغنى في أحد الكباريهات !

أول مطرب غنى مع أم كلثوم على الشاشة ؟ انتهى به الامر .. الى الغناء في أحد الكباريهات

كان عليهم أن يختاروا المطرب ، الذى سيقف أمام كوكب الشرق . واختارت أم كلثوم ابراهيم حمودة

حكاية ابراهيم طويلة . لكنه يتوقف عند فيلم « عايدة » الذى مثله أمام ام كلثوم . ليتذكر بعض الذكريات الخاطفة ..

أيامها .. كان بطلا في السينما ، وكان يمثل في أكثر من فيلم في وقت واحد . فلما بدأ العمل في فيلم « عايدة » .. كانت أم كلثوم تمر عليه في منزله بشبرا .. حيث كان يسكن .. لتصحبه الى الاستوديو مرة واحدة حدثت هذه الحكاية .

ولذلك كان يواظب على مواعيده .

واستغرق العمل شهرا .. صوروا الفيلم خلاله .. وكانت أم كلثوم — كما يقول ابراهيم — لا تدع الوقت الخالى .. دون نكتة او « قفشة » .. تخفف من حدة العمل .. العمل مع أم كلثوم مريح جدا .. لانها تحب عملها .. وتحترمه .. وتخلص له جدا . وهذا يجعل كل الذين حولها .. يعملون بمزاج . وفي الفيلم .. غنى ابراهيم مع أم كلثوم أوبريت « عايدة » الذى يعتبر الاساس في الفيلم ، وكان الاوبريت طويلا .. من تلحين رياض السنباطي وغنى معها أيضا « دويتو » .. من لحن القصبجي . وأصبح ابراهيم بفيلم « عايدة » .. أول مطرب يغنى مع أم كلثوم .. وربما آخر مطرب أيضا ، فبعدها .. لم تشترك أم كلثوم بالغناء مع صوت آخر

لكن .. هذه ليست كل حكاية ابراهيم حمودة

رحلة طولها ٣٧ عاما .. شاهد فيها الكثير . وعرف فيها مجدا عريضا . لقد كان في عام ١٩٣٠ بطل فرقة منيرة المهدية . كل الانظار تلتف حوله . وتتنازعه الفرق المسرحية الكبيرة

كان بالنسبة لاصحاب الفرق .. النقد الوحيد . انه يستطيع أن يسحب الجمهور من أى مكان .. ليملأ به صالات الفرقة التى يعمل معها . وخلال هذه التنقلات أيضا، تجرى اليه السينما

● **« الدفاع »** أول فيلم مثله مع يوسف وهبي ، ثم **« ليلى بنت الصحراء »** .. مع بهيجة حافظ . واشتهرت أغنية ابراهيم « ليت للبراق عينا » .. التى غناها في الفيلم .. من ألحان المرحوم القصبجي . وكثيرون سمعوا الاغنية بصوت اسمهان . لكنها في الحقيقة لابراهيم حمودة .. ثم مثل عشرة أفلام أخرى

بعدها .. توقفت السينما . وبدأ ابراهيم .. يتراجع

ومند أكثر من ١٥ سنة .. لم يقف ابراهيم في بلاتوه سينما

وعندما ذهب لمؤسسة السينما يطلب عملا قالوا له : انشاء الله

وفي حياة النجم القديم ابراهيم حمودة .. حكايات كثيرة ..

● **كنا** في السوق الفنى .. قلة . **عبد الوهاب ، وام كلثوم ، وعبد الغنى السيد ، وأنا** . وكما كان عبد الوهاب يتمتع بجماهيرية كبيرة. كنت أقف معه على خط واحد . خط يصل الى حد المضاربة

● **فريد الاطرش** .. كان عوادا في التخت الذى أغنى عليه . وكان يردد « كمذهبجي » خلفى . بل أنا الذى قدمته للناس . كان يظهر في فترة الاستراحة ليعزف على العود ، ويغنى بعض الالحان اللبنانية الخفيفة في عام ١٩٣٢

● **رياض السنباطي . الشيخ زكريا أحمد . محمد القصبجي .** أنا الذى أعطيتهم الفرصة للظهور . لم يكن هناك أحد في التلحين الا عبد الوهاب . ولم يكن احد يغنى سوى عبد الوهاب ، وأنا ، وعبد الغنى السيد من الرجال . فغنيت لهم .. يوم ان كان اسمى يملأ الدنيا . فظهروا .. وقدموا أجمل الالحان

بعد الحكايات يدور هذا الحوار، خلال وجود ابنته الشابة .. التى تقترب من أبيها لتسمع كلامه

● **أشهر أغانيك ؟**

— باللى عشقتك في الخيال ، ليت للبراق عينا ، مشغول وشاغلنى ، نامت عيون الناس ، أنا انشغلت على بعادك »

● **من صاحب أحسن صوت يعجبك في مصر ؟**

— محمد قنديل . هو وحده صاحب الصوت العظيم عندنا

● **من لحن لك .. من الجيل الذى يلى السنباطي وزكريا والقصبجي ؟**

— الموجي . بليغ . حلمى أمين

● **كسبت كتير .. أين ضاع ما كسبته ؟**

— مسئولياتى كثيرة . أولاد واخوة . ووالد . بجوار المظاهر التى تكلف كثيرا

● **لماذا لم تعد تغنى ؟**

— اسأل الاذاعة . والتليفزيون . أغنياتى تصل في مجموعها .. كل الاغنيات التى يغنيها مطربو هذا الجيل . ومع ذلك .. لا تذيع الاذاعة أى أغنية لى

● **وفينك دلوقت ؟**

— **في كباريه ..**

● **ولماذا ؟**

— أكل عيش .

حلمى سالم

ام كلثوم ومعها ابراهيم حمودة في « عايدة » ..



حكايات

صالح جودت

شوقى "سرقت" الجائزة من الرافعى !

● حدثتكم فى الاسبوع الماضى عن كتاب الذكريات ، للدكتور عبد الحميد متولى ، الذى روى فيه قصة النشيد القومى الذى دعت اليه احدى الهيئات الوطنية خلال ثورة سنة ١٩١٩ ، وأقامت مسابقة لتحقيق هذا الهدف ، خاضها كثير من أعلام الشعر المصرى يومئذ ، ومنهم أمير الشعراء **أحمد شوقى** والاديب الكبير **مصطفى صادق الرافعى** ، واستطاع الرافعى فى هذه المسابقة ، ان يختطف الجائزة الاولى من يد شوقى

ولكن الاستاذ محمود ابو رية ينقض رواية الدكتور متولى ، ويؤكد ان نشيد شوقى هو الذى فاز بالجائزة الاولى ، بطريقة تستحق الرواية

يقول الاستاذ ابو رية ان الرافعى كان قد بلغ فى ذلك الوقت أمدا بعيدا فى التفوق فى نظم الاناشيد الوطنية والدينية والاجتماعية ، بحيث لا يستطيع أن ينازله فى هذا الميدان شاعر آخر

ومن أناشيده الرائعة ، نشيد « حماة الحمى » ونشيد الاستقلال ، وغيرهما .

وقد استفاضت شهرته فى الاناشيد حتى بلغت بلاد الافغان ، فطلب منه أن يضع نشيد الملك الافغانى ، ففعل

أما النشيد الذى فاز بالجائزة الاولى فى ثورة سنة ١٩١٩ ، فيروى الرافعى قصته بنفسه :

« فى شهر يوليه سنة ١٩٢٠ ، نشأت فى مصر لجنة باسم « الجنة ترقى الاغانى » جعلت فاتحة عملها ان تسأل القراء وأهل الادب ان يضعوا أنشودة قومية للبلاد لتكون رمزا خالدا لما يختلج فى صدر هذه الامة من الطموح الى المحل الارفع اللائق بمكانها فى العالم . وحددت اول سبتمبر آخر ميعاد لقبول ما يرسل اليها ، وجعلت الجائزة مائة جنيه »

وكان الرافعى ـ بما اشتهر به من كفاية فى نظم الاناشيد ـ أول من تقدم بنشيده الى هذه اللجنة

وبينما هو فى انتظار النتيجة ، فوجىء باللجنة تعلن انها مدت الاجل المحدد شهرا . وكان السبب فى هذا المد ـ كما ذكره الرافعى ـ هو ان تتيح الفرصة لشوقى ، ليتقدم بنشيد من نظمه

وتحت الحاح اللجنة ، قدم شوقى نشيده الذى مطلعه :

بنى مصر مكانكمو تهيا

فهيا مهدوا للمجد هيا

ويؤكد الرافعى انهذا النشيد لم ينظم خصيصا لهذه المسابقة ، بل هو نشيد قديم ، كان شوقى قد نظمه لفرقة عكاشة التمثيلية

وحكمت له اللجنة بالجائزة !

وكان الرافعى ، قبل صدور هذا الحكم ، قد أحس بالتواطؤ ، فسحب نشيده وأعلنه بين الناس ملحنا ، فذاع على ألسنة الجميع

ثم اعلنها حربا شعواء على اللجنة ، وعلى شوقى ونشيده ، فكانت معركة أدبية قال فيها :

« أما صاحب النشيد الذى اختاروه ، فهو الشاعر المشهور أحمد شوقى ، ولا يكابر أحد فى أنه محسن ، اذ الشعر وكده وصناعته . وهو فارغ له وفارغ الا منه ، ولكنه كغيره من الشعراء يقع فى كلامه الجيد والردىء ، ثم الغث والبارد ، والثقيل والفاتر ، والمستوخم وما يتوسط وما يتردد ... وهو بعد كغيره ، يسف ويعلو ، ويطير ويقع ، وفى شعره مع الهزة قفا عريض ... الخ »

ومهما يكن من أمر ... فقد صفا قلب الرافعى لامير الشعراء بعد هذه المعركة ، وعاد يوليه ماهو أهل له من مكانة فى عالم الشعر ، وكان اعظم من انبرى للدفاع عن شوقى حينما تعسف العقاد والمازنى ـ رحمهما الله ـ فى مهاجمته بكتاب « الديوان » ... فبرز لهما بروز الند للند ، أو أكثر ، دفاعا عن شوقى بكتابه « على السفود »

ولا يزال كتابا « الديوان » و « على السفود » .. ومعهما كتاب « رسائل النقد » للدكتور رمزى مفتاح ـ وهو دفاع عن جماعة أبوللو ضد العقاد والمازنى ـ أعظم كتب القسوة فى النقد فى تاريخ الادب المعاصر .

تحية .. لتحية كاريوكا

● حلقات برنامج « السو » فى اذاعة الشرق الاوسط ، قدمها على التوالى كثير من نجوم الادب والفن والصحافة

ولكن الحلقة التى قدمتها تحية كاريوكا فى الاسبوع الماضى ، كانت فى الواقع أجمل حلقة فى تاريخ هذا البرنامج

● **لقد دمعت عيناى وأنا أسمع المحادثة التليفونية الانسانية بين تحية وبديعة مصابنى .. وتحية تقول لها « يا أمى » .. وبديعة تشكو الشيخوخة بعد أن أدركت السبعين**

● ودمعت عيناى مرة أخرى وعبد الحليم حافظ ـ من لندن ـ يشكو لتحية ضعف صحته وقسوة البرد عليه ، وتحية تقول له أنها دعت له وهى امام مقام سيدى أبراهيم الدسوقى

● **وشعرت بغصة ، حينما عرفت من حديث تحية مع عبد الحليم ان فاتن حمامة وعمر الشريف قد هربا من تقديم حفلة عبد الحليم فى لندن**

شعرت بغصة .. لان فاتن وعمر لم يذكرا ان وطنهما فى محنة ، ولم يفكرا فى أن يبذلا لهذا الوطن الذى نماهما ورعاهما واضفى حولهما الاضواء ، أى شىء .. أقل شىء .. حتى مجرد حفلة أيرادها مخصص لضحايا العدوان !

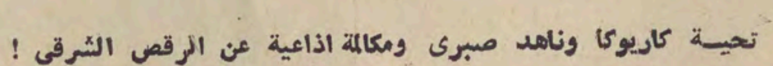
تحية من القلب لجمال فارس الذى سد هذا الفراغ ، ولم ينس وطنه ، فبادر الى تقديم الحفلة بكلمات حلوة مخلصة

● **ومن حواربين تحية وناهد صبرى فى هذا البرنامج ، عرفت ان فى مصر الفا وثمانى ممن يمارسن الرقص الشرقى**

وقالت ناهد انه قد تكون بينهن واحدة او اثنتان أو ثلاث لا يصح ان نسميهن راقصات

وأجابت تحية بأن بين هؤلاء الالف والثمانى .. ألفا لا يصح أن نسميهن راقصات وهذا هو الصحيح ..

الصحيح اننا اذا نظرنا الى كل من يرقصن رقصا شرقيا ، بعين الفن الخالص ، فلن نظفر من بينهن باكثر من ثمان يجوز لهن البقاء على المسرح الراقص ، أما الباقيات .. فيجب ان يبحثن عن أعمال أخرى .. أو على الاصح .. يتفرغن للاعمال الاخرى التى يمارسنها وراء ستار الرقص

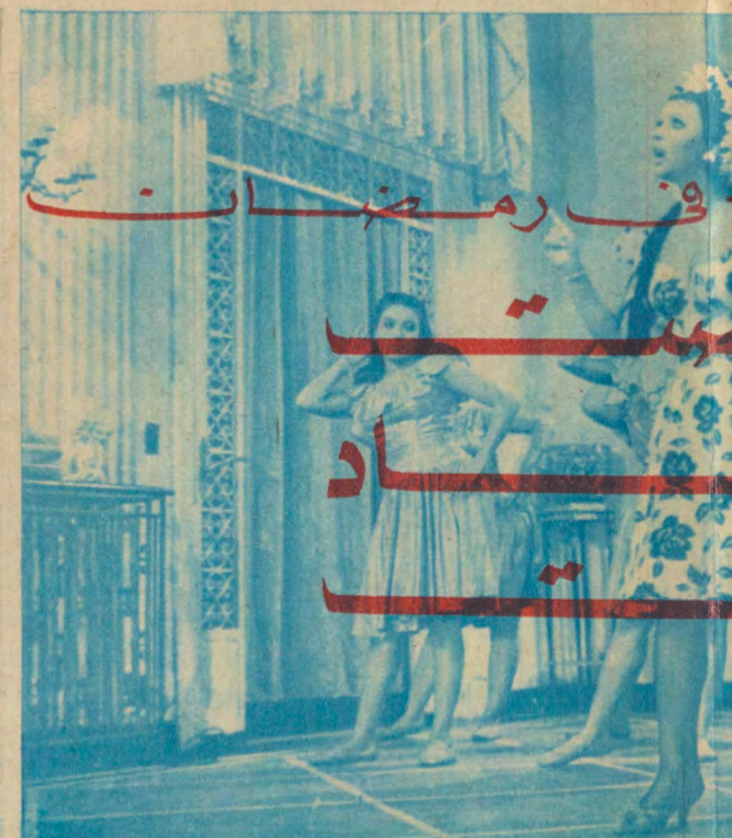


تحية كاريوكا وناهد صبرى ومكالمة اذاعية عن الرقص الشرقى !




أول ليلة




رمضان



سعاد حسنى : تخاف من أن تتفرغ للادوار الدرامية الجادة فتخسر جانبا من الجمهور الذى يبحث عن الافلام الخفيفة .

أول ليلة فى رمضـــــان . . والرؤية قد ثبتت ، والحيـاة قد بدأت تتغير على هـــدى ســـاعات قليلة منذ غربت الشمس .. كل شىء قد بدأ ينتابه نشاط عجيب ، والبرد لم يفلح فى ان يحتجز الناس فى البيـــوت ، فانطلقـــوا يستقبلون الشـــهر المبارك ويستعدون له . . وفى فيللا صـــغيرة على أول الطريق الصحراوى ، ومنـــذ هبط الظلام ، كانت سـعاد حسنى تغنى وترقص فى تابلوه شعبى، هو اللقطات الاخيرة من آخر فيلم تمثله. ((حكاية ٣بنات.))

● فى الطريق ، كانت كل المظاهر التى تحيط بى تذكـرنى برمضـــان .. ولا أدرى فيـــما اســترد ذهنى كل هـــذه التفصيلات الصغيرة التى تصاحب حلول الشهر المبارك ، فى قريتى الموغلة فى البعد فى بطن الريف ، وفتيان القرية قد نظموا « بوابة » من سعف النخيل حملوها فوق رأس الشيـخ محيى امام الجـامع الكبير فى القرية ، وراحـوا يطـوفون وهو يتوسـطهم بالحـــوارى والازقة والشـــوارع وينشدون الاهازيج الدينية ..

فى الطريق ـ كما قلت ـ كانت الحياة قد تغيرت بعد ساعات قليلة من « ثبوت الرؤية » وكان كل شىء حولى قد بدأ يتغير وتسيطر عليـه شفافية دينية .. ثم لفنى الصمت فى الطريق الى «فيللا» تبعد أميالا عن الهرم.. على أول الطريق الصحراوى .. وزاد فى الصمت ذلك السكون الداكن الذى يصـــاحب الساعات الاولى من الليل عادة ، والضوء ينسحب لتتحول الدنيا الى رؤية رمادية تزداد كثافة كلما مر الوقت..

ان العــــابر .. على الطريق الصحراوى ، لا شك سيتصور أن الفيللا يقام فيها احتفال بأولى ليالى رمضان ، وذلك النـور الساطع الوهاج يخرج من نوافذها ويجعلها كتلة مضيئة ثابتة ، ولن يخطر على بالى مطلقا ، أن هذه الاضواء قد أعدت للتصوير .. ولن يرتفع خياله الى أن فى بطن هذه الاضواء قد راحت سعاد حسنى ترقص وتغنى فى تابلوه شعبى يخرجه محمود ذوالفقار فى آخر فيلم تمثله وهو «حكاية ٣ بنات»

● وقفت أتفرج على المشهد الذى تمثله سعاد وتغنى فيه ، وأنا أذكر حديثا قصيرا دار بينى وبينها، قبل أن نتفق على اللقاء فى الفيللا التى تمثل فيها .. **وأنا رأيى أعلنته أكثر من مرة ، فى أن سعاد حسنى ممثلة يمكن أن تقف على مستوى جيد ، بأدوار ممتازة، فيها أداء جيد وفيها اصالة وعمق مثلما رأيتها تمثل دور الهام فى ((الطريق)) وحسنية فى ((القاهرة ٣٠))، بل أكدت هذه الاصالة فى فيلم صلاح أبوسيف الاخير ((الزوجة الثانية)) .. وحيثيات هذا الراى نبنيها على أن السينما المصرية قد فقدت فعلا الممثلة الجيدة التى يمكن أن تشبع جماهير الفيلم المصرى فى البلاد العربية فى الاداء المتقن المتمكن وقد ((شاخت)) ـ واعذرونى لهذا التعبير ـ كل الممثلات اللاتى كن يحققن عنده الحاجة الى الاشباع..** الحاجة الى أن تســـتدر دموعه وتؤثر فيه ممثلة درامية متمكنة تملك «القنطرة» التى تصل عليها اليه..

● وأكثر من مرة ، غفرت لسعاد حسنى «الزعل» من رأيى هذا، لانها كانت فى كل مرة تفهم خطأ أننى أريد منها أن تتحول الى «ندابة» تذرف الدموع لتستدر الدموع ، وتظـل حبيسة أدوار الدراما المبالغ فيها أو أدوار البنت المظلومة الضائعة الباكية أبدا على الشاشة..وكنت فى حاجة فعلا الى مناقشة طويلة لكى يصل أحدنا الى اقتناع بوجهة النظر المضادة ..

ومن خلال تلك المناقشة، وقد بدأت بالتليفون ، ثم انتقلنا الى مكان التصوير ، فى أولى ليالى رمضان، وأحسست أنها اختارت هذا الموعد لكى تقنعنى بأنها تتفوق أكثر فى الادوار الخفيفة التى تمـــكنها من الرقص والغناء والمرح ..

● كانت المناقشة تتوقف.. حالما تستطيع أن تنتهى من تمثيل لقطة، ثم تستمر فى اللحظات التى تجرى فيها استعدادات تصوير اللقطة التالية..

قلت :

ـ لن اتخلى عن اقتناعى بأنك ممثلة درامية جيدة ، وأن من الافضل لك، ولجمهور الفيلم العربى أن تقللى من الادوار الخفيفة السهلة وتزيدى من الادوار التى تحتاج الى جهد ومقدرة ..

وقالت :

ـ انا لا أعتقد أن الجمهور يفضلنى كممثلة باكية!!..ان الجمهور يحتاج الى الفيـــلم الخفيف المرح قدر مايحتاج الى الفيلم «الثقيل» الذى يغذى عواطفه وفكره ويوقظ انفعالاته الانسانية .

قلت :

ـ الفيلم الخفيف المرح ، لا يحتاج الى مجهود ، واى ممثلة يمكن أن تعطيه ، بل وتجيـــده ، ولكن الادوار العميقـــة الفنية بالانفعالات والمشاعر ـ وهى ما تسميـــه بالأدوار الباكية ـ تحتاج الى أداء من الدرجة الاولى .

● ويأخذونها لتمثل .. لتغنى وهى تضع يدها على خد «الضيف أحمد» شريكها فى «الاسكتش» الذى تغنيه، أو تقفز وسط مجموعات من راقصات الفرق الشعبية الفنيـة ، الذين اختارهم محمود ذوالفقار ليشاركوها الرقص ، أو تتوقف لتضع يديها فى وسطها ـ كأى بنت بلد ـ وهى تواجه يوسف فخر الدين..وينتهى المشهد ، لتعود المناقشة فتبدأ من جديد ..

قالت :

ـ أنا لا امتنع عن تمثيل هذه الادوار ((الدسمة)) كما تحب أن تسميها ، ولكن دعنى أسالك أين هى ؟ ! .. ومن ، من المخرجين يقدمها ؟ ! .. ان هذه الادوار لا تتوفر الا فى قصص أدبية لكبار الكتاب ، أمثال الحكيم ومحفوظ واحسان عبدالقدوس وغيرهم . ولا يتجه اليها من المخرجين الا الكبار



أمثال صلاح أبوسيف اوحلمى حليم اوكمال الشيخ اوبركات .. وعملية تحويل قصة كهذه ولاضرب المثل بفيلم « القاهرة ٣٠ » تحتاج الى جهد مشترك من المخرج وكاتب السيناريو ومنى أيضا ومن زملائى الممثلين، وتحتاج أكثر من هذا الى وقت، فصلاح ابوسيف مثلا لايخرج اكثر من فيلم واحد فى العام، اذا تفرغ للاخراج ، وطبقته من المخرجين ايضا يكاد الواحد منهم يعمل فى السيناريو عامين .. وقد مثلت فيلمين لصلاح.

قلت :

– ولم تمثلى لسواه ... واعتذرت عن أكثر من فيلم لاكثر من مخرج من الكبار ، واعتذرت عن اكثر من قصة جادة مثل «نفر واحد» على سبيل المثال !. واستغرقتك الافلام الخفيفة مثل « شباب مجنون» كان يمكن أن تستغلى جهدك فيه فى فيلم جاد .. ثم هو لم ينجح جماهيريا ؟ !

قالت :

– لقد كان « شباب مجنون » تجربة أراد أن ينفذها مخرجه نيازى مصطفى ، ولم أكن مقتنعة بالتجربة ولكننى كنت مرتبطة بها ، أما « نفر واحد » او أى فيلم آخر اعتذرت عنه فلا يكفى أن تكون القصة جيدة ، بل يجب ان تعالج بجودة ، فاذا كان السيناريو قد عولج بسطحية فماذا أفعل ؟! .. اننى أتمنى ان اجد السيناريو الجيد دائما .. وعلى فكرة اننى أتمنى اليوم الذى نستطيع فيه أن نقدم الفيلم الاستعراضى الجيد ، كذلك النوع الذى كانت تقدمه ليلى مراد وأنور وجدى ، النوع الذى يكون فيه الغناء جزءا لا يتجزأ من القصة ويكون الاستعراض جزءا من أحداثها ..

● وحتى عندما عادت سعاد الى المشاهد التى تمثلها من استعراض « أين حسن ؟! » ... وحسن هذا بحثت عنه فى كل ركن من العالم ، وغنت له بكل لغة فى « الاسكتش » الغنائى الذى كانت تمثله ، حتى عندما عادت تقف أمام الكاميرا تريد أن تؤكد لى رأيها فى « الافلام الخفيفة » وهو يتلخص فى **« الناس عايزه تضحك وتفرفش وتنسى تعب الحياة .. وأنا اديهم دا وأديهم أيضا الفيلم الجاد الموضوعى الذى يدفعهم الى التفكير كلما استطعت »** .. ولكنها وقد استأنفنا النقاش ، اعترفت معى بأن امكانياتنا وقدراتنا لا تستطيع بعد أن تمكننا من انتاج فيلم مثل « صوت الموسيقى » أو « سيدتى الجميلة » ولا تمكننا من أن نبلغ الكمال فى الفيلم الدرامى العادى لنقص فى معداتنا الفنية ، ولفقر فى الفكر السينمائى .

عبد النور خليل

٣ - المسرح العربى الحديث



بقلم الدكتور : محمد يوسف نجم

بعد هذه الفترة التمهيدية ندخل فى عصر جديد ، هو فى نظرى البداية الحقيقية للمسرح الاصولى هذا العصر هو عصر حجازى وأبيض نسبة الى الشيخ سلامة حجازى أعظم المثلين المغنين فيه ، وجورج أبيض أعظم ممثلى التراجيديا . ويمكننا أن نعتبر هذا العصر استمرارا من بعض جوانبه « للعصر السابق . فسلامة حجازى تعلم التمثيل وصعد على خشبة المسرح فى الفرق اللبنانية والسورية ، مع الخياط واسكندر فرح ، وجورج أبيض لبنانى متمصر ، أرسله الخديو عباس الى فرنسا لدراسة التمثيل على نفقته

اعد **الشيخ سلامة حجازى** بعد انشقاقه عن فرح مسرحه الجديد «دار التمثيل العربى» أحسن اعداد وزوده بالاضواء الكهربائية وبالاثاث المناسب للادوار ، واستورد له الملابس والمعدات من أوربا . فكان بذلك ثانى مسرح فى القاهرة بعد مسرح الاوبرا من حيث الفخامة والاستعداد . وعلى هذا المسرح مثل الشيخ سلامة مسرحياته المشهورة مثل هملت وشهداء الغرام وصلاح الدين والسر المكنون وملك المكامن وضحية الغواية وغرام وانتقام وهناء المحبين . وكانت ادواره القائمة على روعة التلحين والغناء اهم ما فى هذه المسرحيات

فقد كان الجمهور يتهافت على مسرحه لسماع صوته التينور الذى يجمع بين الفحولة والقوة والحلاوة والطراوة . الا انه كان فضلا عن ذلك ، ممثلا مقتدرا وخاصة فى هذا الطور الذى نضجت فيه ملكاته . وقد حدثنى الثقاة ممن ترددوا على مسرحه فى هذه الفترة ومنهم المرحوم الاستاذ العقاد والاستاذ محمود تيمور أنه فى بعض أدواره ، وخاصة هملت بذ كبار المثلين ، وهذا الدور يعتبر من أصعب الادوار تمثيلا لما فيه من تعقيد وانفعال وصعود وهبوط وحيرة ويقين ، وكثيرا ما أعتبر محكا لكل فنان يريد أن يؤثل مجده على خشبة المسرح .

وفى صيف سنة ١٩٠٩ كان الشيخ سلامة مع فرقته فى دمشق فداهمه عارض الفالج الذى حطم نفسه وشل قواه وعطله عن التمثيل بضع سنوات ، كان بعض أفراد فرقته خلالها . وعلى رأسهم أولاد عكاشة ، يقومون بأدواره .

وفى سنة ١٩١٣ عاد الى المسرح ، ثم ألف فرقة بالاشتراك مع جورج أبيض أستمرت حتى أواخر حياته وفى سنة ١٩١٧ لفظ الشيخ سلامة أنفاسه وهو يستعد للذهاب الى المسرح لتقديم احدى مسرحياته الجديدة .

أما **جورج أبيض** ، فهو كما قلت من مواليد بيروت ، تلقى علومه فى مدرسة الحكمة وارتحل الى الاسكندرية سنة ١٨٩٨ . وهناك عين موظفا فى السكك الحديدية وبقى فى وظيفته حتى ١٩٠٤ .

فى تلك السنة بعثه الخديو عباس الى فرنسا لدراسة فن التمثيل على يد الممثل الكبير سيلفان .

وبقى فى فرنسا ست سنوات عاد بعدها الى مصر على رأس فرقة من الفرنسيين . مثل أبيض مع فرقته الفرنسية هذه موسما واحدا . ثم طلب اليه وزير المعارف « سعد زغلول » أن ينشىء فرقة للتمثيل العربى . فألف فرقته من بعض الممثلين القدامى الذين تدربوا فى فرق القرداحى والقبانى وفرح والشيخ سلامة ، وضم اليهم بعض الهواة من المثقفين أمثال عزيز عيد وعبد الرحمن رشدى وفؤاد سليم وأستهل نشاطه فى اذار ١٩١٢ على مسرح دار الاوبرا بتمثيل مسرحية أوديب التى ترجمها فرح أنطون عن سوفوكليس ، وبهذا أفتتح عصر التراجيديا الذى تخرج فيه كبار ممثلى مصر فى القرن العشرين أمثال حسين رياض وأحمد علام ومنسى فهمى وعبد الرحمن رشدى ويوسف وهبى . مثل أبيض بفرقته هذه موسمين ثم داهمته الحرب ، فاضطر الى ضم جهوده الى جهود سلامة حجازى الذى كان يعانى ما عاناه أبيض من انصراف الجمهور ، وألف فرقة أبيض وحجازى التى ضمت أقوى عناصر التراجيديا والغناء فى مصر انذاك وقد مثلت هذه الفرقة القوية موسمين . ثم عاود أبيض داؤه المزمن ، داء التردد والخمول ، فطلب حل الفرقة فى نهاية موسم ١٩١٦ . وبعد ذلك بعام عاد الى تأليف فرقة اخرى من الشبان المثقفين ، وبقيت هذه الفرقة عرضة لمزاج أبيض ، يؤلفها ويحلها ويجمعها ويفرقها ، حتى ظهرت فى الافق بوادر النهضة الجديدة التى اعقبت مرحلة الوعى القومى والثورة المصرية الاولى سنة ١٩١٩

عنى ابيض وحجازى بتشجيع المؤلفين المصريين فى هذه الفترة ، متأثرين بالحركة القومية التى أججتها الاحزاب الوطنية وغير الوطنية التى ظهرت سنة ١٩٠٧ .

وكان حزب الامة بجريدته الجريدة ورئيس تحريرها لطفى السيد يبث الثقافة الوطنية التى تربى الشعب وتعده لتحمل تبعة الاستقلال ، وكان الزعيم الوطنى الشاب مصطفى كامل ، وخليفته محمد فريد يلهبان النفوس بخطبهما ومقالاتهما . وجاءت الحرب واعلان مبادىء ولسون الاربعة عشر ، ضغثا على ابالة ، حتى ان مصر بين ١٩١٤ و ١٩١٩ كانت مرجلا يغلى ما لبث ان انفجر فى اول ثورة ضمت جميع عناصر الامة وانتقمت لروح عرابى البطل الذى خانه اصحاب الاملاك وأبناء الذوات والاسرة الحاكمة الدخيلة . هذه الاحداث وما رافقها من مشاعر ، هزت ضمائر الكتاب فاخذوا ينادون بالادب القومى والادب المصرى الذى يعبر عن احاسيس الشعب بلغة الشعب . وكان محمد تيمور يحمل لواء هذه الدعوة نظريا وعمليا . فقد نشر عددا من المقالات التى اوضح فيها ما يعنيه بالادب القومى ، كما الف عددا من المسرحيات التى تعالج مشكلات الطبقة الوسطى ، وهى العمود الفقرى للمجتمع المصرى ، بلغة عامية هى لغة الشعب ، صاحب تلك الاحاسيس وتلك الثورة .

فى هذه الفترة التى نتحدث عنها ، ظهر الى جانب محمد تيمور عدد من الكتاب المصريين امثال **محمد لطفى جمعة وابراهيم رمزى وحسين رمزى وعباس علام وتوفيق الحكيم** الذى كتب مسرحيته الاولى « الضيف الثقيل » – يعنى الاحتلال الانجليزى – سنة ١٩١٨ .

وفى هذه الفترة أيضا ظهرت الكوميديا المحلية التى تعالج مشكلات الشعب والوطن باسلوب ساخر مر . بدأها **عزيز عيد** ، ثم تلقفها منه **نجيب الريحانى وعلى الكسار** وفى سنة ١٩١٥ ظهرت على المسرح أول فتاة مصرية مسلمة هى **منيرة المهدية** المغنية الممثلة التى سنتحدث عنها بعد قليل .

ويمكننا أن نوجز السمات البارزة لهذه الفترة – فترة أبيض وحجازى – التى امتدت من ١٩٠٥ حتى ١٩٢٠ بما يلى :

١ – الاهتمام بانشاء المسارح المعدة اعدادا صالحا والمجهزة بوسائل الراحة من مقاعد وأنوار وما اليهما .

٢ – ظهور الممثل الاصولى الذى تلقى الفن على أساتذته الكبار فى أوربا أو على تلاميذهم فى مصر .

٣ – اقبال المثقفين ، من أبناء الاسر ، على التمثيل بعد أن كان وقفا على طبقة من العامة لا تلقى من المجتمع كبير احترام .

٤ – تشجيع المؤلف المصرى ، واللغة العامية .

٥ – ظهور الكوميديا المحلية .

٦ – ظهور المخرج « المخرج الاول فى هذه الفترة هو عزيز عيد»

وكان من نتائج ظهور الوعى القومى فى الفترة السابقة ، اهتمام زعماء مصر بالاقتصاد الوطنى ، وكان على رأس هذه الحركة **طلعت حرب** مؤسس بنك مصر وشركاته . وقد شمل نشاطه ايضا المسرح ، فأسس شركة دعاها « شركة ترقية التمثيل العربى » ، وجمع لها كبار ممثلى العصر ، وفى مقدمتهم اولاد عكاشة تلاميذ الشيخ سلامة وورثته

• • نصل بهذه الحلقة الى نهاية البحث الذى كتبه دكتور محمد يوسف نجم عن المسرح العربى. وتتناول هذه الحلقة بالدراسة السنوات الستين من هذا القرن تقريبا ، حتى يومنا هذا • وتبدأ بالفترة التى تألق فيها جورج ابيض والشيخ سلامة حجازى

ومانسرود • وفى أول سنة ١٩٢١ افتتحت هذه الفرقة مسرحها الجديد « مسرح حديقة الازبكية » الذى انفق طلعت حرب على اصلاحه واعداده بسخاء ، حتى غدا المسرح الثانى فى مصر بعد مسرح الاوبرا • وقد تميزت هذه الفرقة بتشجيع المؤلف المحلى ، وايثار المسرحيات المصرية . وعنيت بالاخراج والاضاءة والموسيقى المسرحية ، ولهذه الفرقة ألف توفيق الحكيم مسرحياته الاولى التى كتبها قبل رحلته الميمونة الى باريس ، وعلى خشبة مسرحها ظهرت محاولات حسين فوزى وابراهيم المصرى وعمر عارف وعباس علام وحامد الصعيدى ومحمد فريد أبو حديد وسواهم من الكتاب الشبان • الا ان هذه الفرقة سقطت بعد ثمانية مواسم بسبب سوء الادارة والاسراف فى الانفاق والمحسوبية والعلاقات الخاصة المشبوهة . وكان بطلها زكى عكاشة ، الابن المدلل لطلعت حرب،

وهو – كما يقول توفيق الحكيم – أصغر العكاكشة سنا واثقلهم ظلا باعتراف القاهرة كلها واجماعها فى ذلك العصر، صاحب الخاتم الماسى الكبير المتلألىء الحريص على اظهاره دائما فى أصبعه ليخطف به عيون البناوبر التى تشبه الناموسيات، مصرا على الاحتفاظ به وهو فى دور الشحاذ فى رواية اليتيمتين . وزكى عكاشة هذا ، رحمه الله ، هو الذى قضى على هذه الفرقة العظيمة التى توافرت لها جميع أسباب النجاح ، بجشعه وتلاعبه وادلاله على القائمين بأمرها .

وفى مارس ١٩٢٣ ظهرت فى مصر فرقة جديدة قدر لها أن تطبع التمثيل بطابعها مدة ربع قرن من الزمان . تلك هى **فرقة رمسيس التى انشأها يوسف وهبى** بنصيبه من التركة الضخمة التى خلفها أبوه عبد الله باشا وهبى . وقد أعلن انذاك أنه رسول العناية الالهية لانقاذ المسرح الجدى من المحنة التى حاقت به . والحق أن المسرح الجدى كان انذاك فى حالة ركود، اذ تخاذل جورج أبيض وانسحب من الميدان ، وطغت على المسرح غنائية أولاد عكاشة وسيد درويش وفكاهة الريحانى والكسار وأمين صدقى . ضمت الفرقة الجديدة فلول فرقة جورج أبيض من المثقفين الشبان ، أمثال عزيز عيد وأحمد علام وحسين رياض وزكى طليمات وفؤاد شفيق والتحقت بها من السيدات روز اليوسف ، صاحبة المجلة المعروفة بأسمها ، وأمينة رزق وفردوس حسن وفاطمة رشدى وزينب صدقى . وقد بدأت الفرقة موسمها الاول بمسرحية المجنون التى يقال أن يوسف وهبى ألفها ، وقد أخرجها زكى طليمات ، أستاذ المخرجين فى مصر ، ومثل يوسف دور المجنون فوفق فيه أعظم توفيق وكشف عن براعة فى تمثيل هذا الدور الشاذ الذى أصبح نموذجا لمعظم الادوار التى مثلها يوسف فيما بعد .

وفى سنة ١٩٢٧ انشق عزيز عيد عن فرقة رمسيس ومعه الممثلة الاولى فيها فاطمة رشدى ، وأنشأ فرقة جديدة ، أنضم اليها بعض ممثلى عكاشة ورمسيس . وفى هذه الفرقة برزت مواهب عزيز عيد فى الاخراج ، ولها ألف شوقى عددا من مسرحياته التى مثلتها الفرقة منها مصرع كليوباترة ومجنون ليلى وعلى بك الكبير وقمبيز وعنترة . كما ألف لها أحمد رامى وسليمان نجيب وانطون يزبك وابراهيم المصرى .

وهكذا شهد العقد الثالث من هذا القرن تنافس الفرق الكبيرة الذى مالبث أن خبا بسبب الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ . وبسبب عجز هذه الفرق عن تقديم المسرحيات التى تجتذب الجمهور وصرفه عن ارتياد المسارح

وفى سنة ١٩٢٤ تقدمت الدولة لاول مرة لانقاذ المسرح من الهوة التى تردى فيها . فجمعت فلول الفرق السابقة وطلبت اليهم أن ينضموا فى اتحاد تمثيلى تدعمه الدولة بالمال وتوجهه بالنصح وقد اخفقت هذه التجربة فى نهاية الموسم الاول لهذا الاتحاد . ولذا قررت الدولة أن تنشىء الفرقة القومية سنة ١٩٣٥ ، ووضعت على راسها الشاعر خليل مطران ، وحشدت لها العناصر الفنية الممتازة من ممثلين ومخرجين وفنيين ، واختارت نماذج ممتازة من المسرحيات المترجمة والمؤلفة. وقد افتتحت هذه الفرقة موسمها الاول بمسرحية اهل الكهف لتوفيق الحكيم ، وهى أول مسرحية ذهنية من مسرحياته التى كتبها بعد عودته ما باريس .

وسارت الحياة بهذه الفرقة بين سعد ونحس وصعود وانحدار ، وبقيت الفرقة الاولى فى مصر ، تنافسها فرقة ميلودرامية ضعيفة كفرقة يوسف وهبى ، وفرق كوميدية ناجحة كفرقة الريحانى والكسار . وفى سنة ١٩٤٢ حلت الدولة الفرقة وكونت فرقة جديدة باسم « الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى » واتجهت هذه الفرقة اتجاها شعبيا نزل بها من برجها العاجى وترفعها عن ذوق الجمهور • وهذه الفرقة هى التى قدمت مسرحيات عزيز أباظة وعلى أحمد باكثير وغنائيات بيرم التونسى ومحمد تيمور التى لحنها زكريا احمد وسيد درويش واحمد صدقى • وفى سنة ١٩٤٤ انشأت الدولة معهدا للتمثيل اسندت رئاسته للاستاذ زكى طليمات ، ومن خريجى هذا المعهد تألفت فرقة المسرح الحديث سنة ١٩٥٠ ، التى تدرب فيها كبار الممثلات والممثلين الذين يتألقون اليوم على مسارح الجمهورية العربية المتحدة ، ومنهم سميحة أيوب وسناء جميل وزهرة العلا وحمدى غيث وعمر الحريرى وشكرى سرحان وكمال ياسين ونبيل الالفى. ولايزال هذا المعهد العظيم قائما حتى اليوم يخرج لمصر المخرجين والممثلين ومصممى المناظر والملابس والمؤلفين والنقاد .

بقيت حالة المسرح ، فى مرحلته الحكومية الجديدة التى بدأت سنة ١٩٣٥ ، على ما هى عليه حتى اكتوبر ١٩٥٦ . فى هذا الشهر الذى حدث العدوان الثلاثى الاثيم على مصر فى آخره ، خاض المسرح معركة الوطن مع شعب مصر ومع العرب جميعا ، وخرج من هذه المعركة وقد بعث بعثا جديدا ، تغيرت اهدافه وأساليبه ، واختلف كتابه وجمهوره ، وتفرع نشاطه على اسس جديدة قائمة على الدراسة والتنسيق ، واولته الدولة اعظم عناية • وارى ان هذا المسرح الجديد الذى لم يتجاوز عمره عشرة مواسم ، استطاع أن يحقق من الامجاد ما لم يحققه المسرح العربى فى قرن من الزمان • وحين نتلفت الآن حولنا فنجد عشرات المسارح والفرق فى القاهرة ، ونجد فرق المحافظات ومئات الفنيين المثقفين المدربين الذين يقومون بعملية التمثيل والاخراج والاضاءة والموسيقى والادارة ، ونجد من ورائهم جيلا من الكتاب الذين يبشر نتاجهم بكل خير، وفى طليعتهم الفريد فرج ويوسف أدريس ولطفى الخولى وسعد الدين وهبة ونعمان عاشور وشوقى عبد الحكيم وعبد الرحمن الشرقاوى وميخائيل رومان ورشاد رشدى ومحمود دياب ونجيب سرور ، عندما نجد كل هذا من حولنا ونجد المواسم المسرحية الناشطة فى الصيف والشتاء ، فى المسارح المسقوفة والمسارح المكشوفة لا يسعنا الا ان نعجب بهذه النهضة وان نبارك هذه الحركة وان نأمل لمسرحنا العربى على يديها الخير كل الخير . لقد اعتبرت الدولة المسرح جزءا أساسيا من واجبها التثقيفى تجاه الجمهور ، والتزم الكتاب بمبادىء الدولة ، وكتبوا ادبا مسرحيا جديدا ، يعبر عن آمال وطنهم فى التحرر والاشتراكية والوحدة .

كل هذا حدث فى مصر ، والحديث عن المسرح المصرى يستأثر عادة بالنصيب الاوفى من بحث المؤرخ لان مصر هى البلد العربى الوحيد الذى عرف المواسم المسرحية المنتظمة والفرق العاملة المحترفة ، منذ تسعين عاما حتى اليوم . اما الاقطار العربية الاخرى فيؤسفنى ان أقول انها لم تبلغ ما بلغته مصر او بعض ما بلغته مصر ، اذ انها ما زالت فى نور الهواية ، والمسرح عادة يبدأ بالهواية ولكن لابد من انتقاله الى طور الاحتراف لكى يتطور وينمو ويزدهر وينشأ من حوله الكتاب والنقاد ويتكون جمهوره • على ان ثمت التماعات تبشر بفجر جديد للمسرح فى الاقطار العربية خارج مصر ، فقد استطاع المسرح اللبنانى الناشىء ان يبلغ من خلال الهواية مستوى رفيعا فى الاخراج والتمثيل، وان كان يفتقر حتى الان الى المؤلف المقتدر بالموهبة والثقافة ، وكذلك فان بعض الدول العربية ، فى الكويت والعراق وتونس والجزائر والمغرب والاردن أخذت تعد العدة لدخول عصر الاحتراف ، فبدأت باعداد المسارح والفرق ومعاهد التمثيل واخذت ترسل البعوث لدراسة هذا الفن فى الخارج . ولابد لهذه الدول ، ان ارادت لمسارحها النجاح، ان تسارع الى ارساء تلك الدعائم الوطيدة التى لا ينهض المسرح بدونها، قبل ان تطغى برامج التليفزيون ، واكثرها تافه ، على نشاط المسرح الرسمى ، وتصوغ ذوق الجمهور على ذلك المستوى المتدنى ، فيضطر المسرح الى التنازل عن بعض مشخصاته الرفيعة التى جعلت منه فنا ساميا فى هذا العصر وفى كل العصور .

وارجو ان تبادر الدولة فى لبنان الى الاقتداء بشقيقاتها العربيات فى الاخذ بناصر المسرح وذلك بتجميع هذه المواهب الطيبة المبعثرة فى فرقة او فرق حكومية ، لا تأبه لمشكلة دخل الشباك ، أو للخسائر والمكاسب المادية . عندئذ ستتغير صورة المسرح فى بلادنا ، فيتاح لمن يقف بينكم موقفى هذا بعد عقد من السنين ان يقدم لكم صورة أكثر اشراقا واعظم شمولا ، هى صورة المسرح العربى فى العالم العربى لا فى مصر وحسب .

وقد يفضل علينا الدهر . وقد كان دوما ضنينا ، فيتيح لذلك الباحث ان يضمن فى اجزاء تلك الصورة خطوطا زاهية متألقة ، لمسرح عربى سينشأ فى بلد عربى أخذت تباشير استرداده وعودته الى الركب ترتسم على الافق باقباس من نار الكفاح • هل سيتاح لمؤرخ المسرح ان يضم الى كتابه ، فى يوم غير بعيد ، فصلا عن المسرح العربى فى فلسطين العربية الحرة ؟ أرجو ذلك .

سيداتى سادتى ، ارفعوا أيديكم واضرعوا معى الى السماء فلعلها تستجيب لدعائكم ودعائى فتمنحنى فى يوم ارجو الا يكون بعيدا شرف التحدث اليكم عن المسرح الجديد فى فلسطين العربية الحرة .

((انتهى البحث))

أغنيات جديدة تسمعها فى .. رمضان

الله على «قعدة» البيت فى شهر رمضان .. حلوة مع «الكنافة» و «طبق الخشاف» واغنية خفيفة صادرة من جهاز راديو او تليفزيون .. ويشترط فيها – فى الاغنية – أن تكون جديدة وظريفة !

والاغانى هذا الشهر تختلف عن الاغنيات الرمضانية السابقة .. ليست كلها تواشيح ولا معظمها مواعظ وارشادات .. بل فيها أيضا .. النكتة .. و «نبع المى» .. والحب .. وقمر الدين !

دعاء ..

كلمات: حسيب غباشى - تلحين وغناء شفيق جلال

يا رب ذكرك نعم بتقوى ايمانى
يا مالك الملك يا واحد مالوش تانى
اغفر ذنوبى وسامحنى دنا عبدك
ورضاك يا دايم يراضى عبدك الفانى

●

يا رب من نعمتك زدنى وراعينى
وافتح لى باب رحمتك يا رب واهدينى
نادم ودمع الندم ع الخد قال يا رب
انصرنى من قدرتك على مين يعادينى

●

يارب كل القلوب للذكر خالقها
وكل دابه على الارض انت رازقها
اهدى العباد للرشاد يا ناصر المظلوم
وكل نفس لطريق الحق وفقها

الننى .. الننى ..

كلمات: فتحى قورة - لحن منير المليجى - غناء لبلبة

السننى السننى فى عنيه جننى
قمور وصغير من دودى وسننى
والننى الننى ف عنيه جننى

***

شباكه خايلنى ع الصف التانى
بقفله يشغلنى بفتحه يلاقانى
والنظره تشيلنى وتروح هسابدانى
شفته بيتمشى وف ايده منشه
ما عرفت اتعشى والنوم طار منى
والننى الننى ف عنيه جننى

***

قلبى صبح لوزه وعنيه كساره
حرقت لى بلوزه من شوق وحراره
ولا قشرة موزه وقعتى يا خساره
باتمنى يوماتى تبقى امه حماتى
واحلف يا اخواتى على انى وانى
والننى الننى ف عنيه جننى

***

طول عمرى اتحدى نظرات حواليه
واحلف ما انا رده لو ندهوا عليه
واشمعنى الواد ده اللى ملا عنيه
عمال يتهرب ومسيره يقرب
ويشوف ويجرب مين فينا الجنى
والننى الننى ف عنيه جننى

نجاة
دوبنى دوب



شريفة فاضل
« شوية مى »



شادية
« الحنة .. الحنة »





لبلبة
اننى .. اننى

دوبنى دوب ..

كلمات : كمال عطيه - لحن محمد الموجى - غناء نجاة

دوبنى دوب فى غـرامه   دوبنـى دوب
وانا اصلى يا دوب قدامه   من همسـه بادوب
وعاجبنى يدوبنى
***
اصل اشتباكى معاه نظره   فى عيـون سـمره
دارت على كف القمـره   وكتبت مكتـوب
خـلانى أدوب   وعاجبنـى يدوبنـى
***
فرش لى قلبه جناين ورد   عملت قلبى ضـليله
ياعش هادى ماعرفوش حد   غيرى انا واجمل ليله
خدنا الهوى تهنا سـوى
دوبنى
وعاجبنى يدوبنى

عـرايس عـرسان ..

غناء : صفاء أبو السعود - لحن عبد العزيز محمود

عرسـان عرسـان وعرايس   عرايس عرسـان
عرسان فرحـانين وعرايس   داخلين الدنيا بيتمنـوا
انشا الله اسم الله النبى حارس   يفرحوا بالدنيـا ويتهنوا
عرسـان عرسـان وعرآيس   عرايس عرسـان
***
عرسـان الحب مدوبهـم   وعرايس الشـوق عـذبهم
مين عارف فين هـو نصيبهم   ولا مين فى العرسان حيآنس
عرسـان عرسـان وعرآيس   عرايس عرسـان
***
حـزر فزر فكـر مين   مين هـو اللى عليه العين
مين جيقـول ويطول وينـول   مين يا ترى حيكون الفارس
عرسـان عرسـان وعرآيس   عرايس عرسـان

الحنة .. ياحنة ..

كلمات : مرسى جميل عزيز - لحن بليغ حمدى - غناء شادية

الحنه يا حنه يا قطر الندى   ياشباك حبيبى ياعينى جلاب الهوى
لا .. لا .. لا .. لا   الصـبر دا حاجه محـاله
لا .. لا .. لا .. لا   يا أروح له يا أقول له تعالى
لو يطلب منى العـين   راح أقوله خـد الاتنين
وتحنى الليـالى فرحتنـا سـوا
وافرش له ضفايرى يا عينى على شط الهوى
الحنـه يا حنه يا قطر الندى
***
يا قمرنا .... يا هجرنا   آلحب يا جارنا امـرنا
تخـاصمنا ونحبـك   ونكمل سـوا مشوارنا
وان بعـدت بينـا بلاد   نخلق للحب ميعـاد
ونقـول لليـالى   ضـمينا سـوى
واخبيـك فى عيـنى   يا عينى من نسـمة هوى
الحنـه يا حنه يا قطر الندى
***
استنى ... واستنى   لما تفوت على بهـستانا
وتصـبح وتمسى   تطلب مفتـاح الجنـه
واهـديك شـال الافراح   مليـان ورد وتفـاح
وف حضـن الليـالى   نتمـرجح سـوا
واتوه بـين حبيبـى   يا عينى ومرجيحـة الهوا
الحنـه يا حنه يا قطر الندى

شـويـة حب ..

كلمات : جمال الهاشمى - لحن محمد ضياء الدين - غناء شريفة فاضل

شـوية حب قلبـوا الحى
وعملوهـا حـكايه وقصـه وروايـه
وكل القصه وما فيهـا
شربت انا قبـله وشـرب ورايـا
***
تحت القمراية كنا فى سـهره معزومين
انا وامى وابويا واختى واخويا وناس تانيين
جه صاحب اخويا وسـلم
سـلمت من غير ما اتكلم
واخدنا على نبـع الحب وشربنا وقعـدنا شوى
وعمـلوها حـكايه وقصـه وروايـه
وكل القصة وما فيها
شربت انا قبـله وشـرب ورايـا
***
صحيح كان ظرف وذوق معانا ودمه خفيف
بس ماكانش بيقصدها بحاجه وغرضه شريف
ايه يعنى لمـا ياخـدنا
وعلى نبـع الحب يعـرفنا
بقى دى حكايه تسـتاهل يقـولها الطالع والنازل
وعمـلوها حـكايه وقصـه وروايـه
وكل القصة وما فيها
شربت انا قبـله وشـرب ورايـا
***
لو تسـمعوا اخر مره قالوا عليه ايـه
قال ايه ؟ الحب كان باين ف عنيه وعنيه
بيقصدوا ايه انا مش عارفه
قاعدين يرغوا وانا خايفـه
بقى سهره على نبـع الحب يحكيهـا الرايح والجاى
وعمـلوها حـكايه وقصـه وروايـه



تدخين

● هل عندك نصيحة لكى أقلع من التدخين ؟

محمد ابراهيم دسوقى ـ ادكو

ـ ما تشتريش سجاير !

جمـال

● ماذا تحب فى المـرأة وماذا تكره ؟

على محمود حسان ـ السيدة

ـ احب فى المراة جمالها واكره العوازل !

اغراء

● هل تؤمن بهذا القول « أن السبيل الوحيد للتخلص من الاغراء هو الاستسلام له » ؟

فوزى عياط ـ السويس

ـ نعم ، الا اذا كان الاستسلام ح يودينى فى داهية !

حب

● اذا كنت تحب أخت صديق لك فهل تصارحه بذلك ؟ !

محمد الزواوى ـ كفر الشيخ

ـ انا لا احب أن احب اخوات اصدقائى !

اغانى

● لماذا لم نعد نسـمع أغانى صالح عبد الحى وزكريا أحمد وعبد الغنى السيد فى الاذاعة ؟

قارىء

ـ لانهم ماتوا !

عمر

● هل المتاعب تطيل عمر الحب ؟

على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ ممكن ، الا اذا وصلت تلك المتاعب الى حد الزواج !

أنا

● أنا اعتقد أنك جليـل البندارى !

سمير زكى الشبراوى ـ أبو حماد

ـ تعرف لو قلتها مرة تانية !

نجاح

● هل تعتقد أن أم كلثوم نجحت فى باريس ؟

محسن الزهرى ـ سوهاج

ـ ١٥ الف جنيه اسـترلينى وما نجحتش ؟ !

نصف دستة

● ما رأيك فى الذى يحب نصف دستة من بنات حواء دفعة واحدة ؟!

محمد فاضل صباغ ـ حلب

ـ رأيى انه قنوع جدا !

سن المرأة

● أولا فى أى سن تفضل المرأة ، وثانيا ما هو أجمل يوم فى حياتك ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ اولا فى أى سن ، وثانيا لسه ما جاش !

صورة

● هل أرسل لك صـورتى لتنشرها على غلاف المجلة ؟ !

فيفى ـ منوف

ـ لا مانع ... عندما نصـدر عددا عن غرائب المخلوقات !

ما هو

● ماهـو الشىء الذى يفرحك ويحزنك فى نفس الوقت ؟

س . م . هـ ـ بورسعيد

ـ منظر الانثى الفاتنة وهى فى سيارة رجل آخر !

صفات

● ما أهم الصفات التى يجب توفرها فى الانسان لكى يكون مثلك يا واحد ؟!

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ يو هو هو هوه !

هل عاد

● هل عاد محرم فؤاد من بيروت ؟

فوقية طلعت توفيق ـ القبة

ـ هو كان فى بيروت ؟

حب الشباب

● أنا عمرى ١٧ سنة وأعانى من « حب الشباب » فماذا أفعل ؟

م . ع الدرس ـ ليبيا

ـ لا تقلق ، فسوف تزول الحالة مع تقدمك فى السن .

دنيا

● هل صحيح أن الدنيا يحكمها الحب ؟

سيد ابراهيم على ـ سوهاج

ـ كان يجب أن يحكمها الحب ، ولكن الحاصل أن الذى يحكمها هو الكره !

هل ولماذا

● هل أنت « .. .. » ؟ ولماذا نموت ؟ !

بلبل ـ اسكندرية

ـ ايوه ، ونحن نموت لاننـا نستحق ذلك !

شنب

● مارأيك فى الرجل الذى يربى شنبه ولايستطيع أن يربى زوجته ؟!

محمد أمين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ رأيى انه يحلق شنبه

مينى جوب

● لاى شىء يصلح المينى جوب ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ لتقوية البصر عند الرجال !

اعتبارات

● قلت فى أجابة لك أنك فى علاقتك بالمراة لا تتطلع الى الاعتبارات المرتفعة ، فالى أى الاعتبـارات تتطلع ؟!

قاسم ـ صيدلة القاهرة

ـ الى الاعتبارات المرتفعة افقيا!

رءوس

● لماذا يهز اغلب الطلبة رءوسهم وهم يذاكرون ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ احتجاجا على سخافة البرامج!

أنت تقول

● قـد تمتلك الثروة دون أن تجد السعادة ، وقد تمتلك المرأة دون أن تجد الحب !

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

● المرأة كالقطة تخفى مخالبها فى وسائد من حرير !

محمد عبد الحميد داود

● لا أظن أن فهـد بلان كان يحلم بكل هذا المجد !

السيد محمد صالح ـ اسكندرية

فزورة

تعليقـا على فزورة القـارئة الطنطاوية زينب زايد ، وصلتنى هذه القصيدة من قارئة بالاسكندرية

ابو ردود زى الطـوبة
ابو دم خفيف سكره « زايد »
عرفتـه قوام يختى يازوبه
بينى وبينك ده « واحـد »

ردود خاصة

● **سميرة المشـهورة بمصر الجديدة ، أؤكد لك صادقا أن لغتك ممتازة : وعنـدك قدرة طيبة على الخيـالات الشعرية ... بس يا خسارة ، القصايد عايزه تتوزن!**

هواة المراسلة

● **مقداد عبد الرضـا ـ ٩٤٠ مدينة الحرية ـ بغداد بالعراق**

● **حسام و حنان حسين عسكر ١ شـارع عبد الناصر ـ العمرانية الغربية ـ الجيزة**

● **مصدق على السلال ـ ليبيا ـ بنغازى ـ ص . ب (٢٦٠)**

● **سيدة محمود على ـ ٢٠ ش مارى جرجس ـ مصر القديمة**

● **غزالة عبد المجيد ـ ٨٦ ش فيلاوش ـ تلمسان ـ الجزائر**

● **نادية عطية على ـ ٤ ش ١٠ ـ بولاق الدكرور ـ ج.ع.م.**

● **فوزى عبد المحسن عمران ـ ٣٤ ش ممتاز ـ السيدة زينب بالقاهرة**

● **هويدة اسماعيل عبد الحميد ـ ١٥ عزبة ابووافية ـ بجوار فرز مصر العمومى**

● **مرفت جورج عازر ـ ٤٦ ش ارض الطويل ـ الترعة البولاقية بشبرا**

● **عبد العزيز محمود أحمد ـ طرة الحجارة ـ شارع البساتينى ج. ع. م.**

رمضان كريم .. وأنا مستعد بروحى

شعر ابن عروس

رمضان كريم وانا جدت برضه بدمى
والحظ لو كان فظ أرجع اسـمى
رمضان كريم وانا مسـتعد بروحى
وبـكل ما أملك وينـزاح همى

●●

يا مدفع المغـرب أنا مسـتنى
أسـمع مدافع طلقة الفجـرية
واقيـد فانوسى والقى كفى محنى
وقبلهـا تحرم عليه الميـه

●●

رمضان ما تزعلش السنادى منـا
لو شفت أولادنا فانوسـهم أزرق
ولك فى ذمتنا شـوالين حنـه
وألف دستة شـمع .. بس نروق !

● عبلة محمد ناظك ـ ١ حارة الطالونى ـ السيدةعائشة ـ القاهرة
● امام محمــد العدسى ـ ٥ حارة النبقة ـ الجماميز ـ القاهرة
● ربيع عبد اللطيف الطويل ـ ناهيا ـ امبابة ـ ج . ع . م .
● عبد المجيد جلال ـ ٧٨ ش محمد نوفل بشبرا ـ القاهرة
● رمضان عثمان عبد الرحمن ـ ص.ب ١٣٠٩ بنغازى ـ ليبيا .
● شريف صــبرى شكرى ـ ٤ ش مدحت الزيات ـ دسوق
● مرسال محمد شــلهوب ـ مدرسة تحسين الصحة بالهرم .
● اشرف وايمن عبده ـ ٩ ش صبرى ـ الظاهر ـ القاهرة
● نبيل محمد حنفى ـ ١٧ ش الشيخ سليم ـ السيدة زينب
● عبد المنعم ابراهيم ـ ٧ ش نافعى بالسيدة زينب ـ القاهرة
● نانا حسن أبو سعدة ـ ٢ ش يشبك بالعباسية
● ماجد عصمت الجندى ـ ٣ ش السرجانى بالعباسية ـ القاهرة
● محمد احمد عبد الله ـ ١٥ حارة ابو الفضل بالسيدة زينب
● ثومة محمد ابراهيم ـ ٣ ش ياسين امام حدائق القبة ـ القاهرة
● نادية ابراهيم رمضان ـ ٢٨ ش البحر بالمنيل القديم ـ القاهرة
● تراجى سيد رضوان ـ ١١ ش بوابة الوداع ـ مصر القديمة
● حسن محمود السيد ـ ١٣ ش الملك الناصر ـ السيدة زينب
● فايزة عبد الرحمن مبروك ـ ٢٧ ش السكاكينى ـ القاهرة
● على ياسين حميــدة ـ ٢٦ الخرطة القديمة ـ القلعة بالقاهرة
● حمدى محمود السيد ـ ١٦ سوق الاحد ـ الجيزة ـ ج.ع.م
● فوزى محمود على ـ ٢٧ درب الدليل ـ الدرب الاحمر ـ القاهرة
● محاسن فريد شــكرى ـ مساكن الحلمية الجديدة ـ بلوك١ مدخل ٢
● فوزى عبد المحسن عمران ـ ٣٤ ش ممتاز ـ السيدة زينب
● امال كامل خليل ـ مساكن ابو الريش ـ بلوك ٦ مدخل ٢
● احمد على عيسى ـ ٥ حارة النبقة ـ درب الجماميز ـ القاهرة
● احسان السمان ـ ٢/١٠ش طارق بن زياد ـ المساكن الشعبية ـ السبيل ـ حلب الشهباء ـ سوريا
● على امين عبد الشــافى ـ بورسعيد ـ ٧ شارع الشــهيد مختار محمود سعيد ـ ملك الصرفى
● سعيد يحيى عبــد الله ـ الموصل ـ العراق ـ مدينة المنصور ـ ٩٦٤ / ٨٦
● طارق محمد عفيفى ـ ١٧ ش الشيخ ســليم ـ السيدة زينب
● خلف جمعة محارب ـ بغداد ـ مديرية الطابو العامة
● المهدى محمد البلعزى ـ ١٣م ش محمود الاول ـ طرابلس ليبيا

الطائر الأسمر

تذكرت البجعة التى أعطت كبدها لاولادها الصغار الجائعين ليأكلوه، مضحية بحياتها رخيصة من أجلهم .. هذا الانطباع الذى احسسته يؤكد شيئا هاما .. هو أن هذه الاشعار ـ التى يحملها ديوان « الزحمة » للشاعر عبد الرحمن الابنودى ـ تتكون حروفها من انسان هو خليط بين الطيبة والقوة ولكن فى النهاية يربطه خط واضح .. يمكن ان نسميه خطا « مستقيما »!! لانه يعرف نهايته .. وان كان يضل أحيانا تحت وطأة الحياة اليومية كانسان ..

كل اللى عارفه انى حرف .. باطير ..
وتلمنى المدينه

« ولان العصر عصر قلق ينشب الرعب من خلال أظافره فى العيون التى تحلم ، فان البشر الكثيرين الذين يتماوجون فى اشعار الابنودى، بشر كالانبياء يحملون صلبانهم على اكتفاهم المحنية من العذاب .. سائرين من غير فصل أذرعتهم عن خشب الصليب لان اذرعتهم هى الصليب نفسه ..

صلى المدينة .. مش ضل حد
لا عرفنا منكو حد
ولا شفنا فيكو حد ..
الصليب دراعى
وانا المصلوب

.. وبشر آخرون صامتون دائما لانهم تغذوا بالحروف .. فهم يتحدثون بلا خوف اعتقادا منهم أن هذه الحياة ـ الواسعة والضيقة فى وقت واحد ـ ملكا لهم .. يملكونها بالعمل وبكفاحهم واصرارهم على رسم الامل نجمة بيضاء فى سماء المستقبل الواضح فى داخلهم الحر .. والغامض فى خارجهم حيث ضباب من الزيف يشبه الجنود حينما يحتلون أرضا غير مشروعة ..

يا غلابه ..
سيروا فى الارض العريضة
والسموا البسمه بطواحين الهوا
فيه فى قلب الضلمه حتة نجم بيضا
العمل مش حاجه ضايعه فى الهوا!

.. وبشر آخرون فى الديوان .. .. طيبون ولكنهم ضائعون فى الليالى .. ضائعون رغم أنهم يحملون أروع صورة للمستقبل واصرارهم الواثق بأن الحياة ليست تافهة . وانما هى تشبه غولا هائلا لا يستهان به .. حياة « **عايزه الجساره .. عايزه ابطالها فى عز البرد مشحونه حراره ..** » ؟!

ومع ذلك يموت هذا الانسان .. يموت دائما .

وابرز عمليات الموت القديسية فى الديوان تتصاعد فى قصيدة « **عم لامبو** » الذى يموت مقتولا بالآه .. والرعب مع أن فى داخله جناين ربيع وموسيقا وأشعار بيضاء كالنجوم .. يموت .. يقتله الليل .. والناس .. «اللى غرقانه بهمومها فى النبيت » .. يموت غريبا وتحمله عربة الاغراب وتكون فى وداعه آهة عذاب لها أبعاد انسانية عميقة الجذور .. يموت بعد ان ترك للناس غنوة يغنونها ومودعينه بهـا ، مصبرين انفسهم بثقة .. يموت بعد أن علمهم الثقة فى المستقبل ..

الضباب عمال يضيع ..
لاجل يدى فرصة للشمس ..
اللى ح تزور الربيع ..

شمس تشرق دائما رغم العتمة والافكار الضبابية التى تحجز الرؤيا الحقيقية أحيانا .

.. وبشر آخرون لهم ثقة فى انفسهم تماما كثقة الطبيعة بدوران الارض حول نفسها .. بشر كالقديسين ليس فيهم تخاذل ومسلحون بالفكر .. الا انهم قديسون قتلى .. قتلتهم أضواء المدينة والريف ، ولم يفقدوا نقاءهم الداخلى .. الا أن الخوف يتسلق ظلهم الفارع الطول .. الخوف الذى ينمو وكأنه ثمرة من ثمرات المدنية والتقدم يجب أن يأكلها كل فرد يبحث عن ظله أو ظل الحقيقة . فى « **الجبن .. غير الخوف .. فى عين الخوف شرف** »!! .

الابنودى
جذبته المدينة الى صدرها



دقيت على باب الناس
عكازى الخوف
والماشية ف ضل الغير ..
ورغيفى قلب صديق
مخبوز فى الزمن الضيق

وفى نهاية « الزحمة » ينطلق الانسان الواعى بكل ثقله . انسان له منهج .. غير مؤذ .. ينطلق بكل طيبته الفطرية وبكل ثقافته الحضارية خارجا .. صارخا من بين الوفات البشر الضائعين رغم الامل .. المعذبين من أجل الامل .. الخائفين لانهم أقوياء .. الاقوياء لانهم لم يعرفوا الجبن .. ينطلق هذا الانسان ب « **شعار سلام** » وهو قصيدة تشبه البرق الذى لا ينمحى من العين لانها رؤيا صحيحة اكتسبت صدقها المدعم من خلال الاحتكاك اليومى عن طريق الحرف المضىء والكتاب .. والبرد على الاسفلت .

وطول مافيه سلم نخدم ..
وطول مافيه كلمه ..
حروفها الاخرانية بتنقطم
مضطر شعب العالم الواحد
يمشى ف طريق واحد ..
طريق الصعب
« الحرب »
ولانها اسهل دما
لانها اسهل طريق
تروى غصون الشعب

وقد استطاعت المدينة التى يكن لها العداء الشاعر **عبد الرحمن الابنودى** ، ان تجذبه الى صدرها بكل حبها وشرها .. فجرحت وجهه وقلبه بأظافرها .. ولكنها اكسبته « حضارة شعرية » كانت تنقصه فى ديوانه الاول « **الارض والعيال** » فقصيدته « **كوباية شاى** » من أروع قصائد الديوان من ناحية الشكل الذى تأثر به من خلال قصيدة الشاعر الاسبانى **لوركا** المسماه « **الساعة الخامسة** » وكذلك قصيدة « **التوهه** » و « **الحرب مش ملك حد** » من أروع وأرق وأخصب وانضج ما كتب عن « **بورسعيد** »

وقد استطاع **الابنودى** أيضا خلال السنوات الاخيرة التى عاشها فى المدينة .. أن يمزج طين أرضه المشقق والعفار والترب والضحكة الشابية فى «**ابنود**» بأسفلت المدينة .. والاوتوبيسات والمقاهى .. فاكتسب بذلك الصورة الشعرية الناضجة التى نشعر فيها أحيانا بالوان وهى تموج وتتحرك .. مرة ساخنة كالشمس ومرة باردة كرائحة الموت فى بادروم معتم ... ومرة كالمطر والنسيم ..

ولكننى أخشى على الابنودى من انجذابه الشديد نحو المدينة التى قد تفقده رائحة الطين فى بلده ابنود ورائحة ناسه الحقيقيين .؟!

مجدى نجيب

هاملت

الأمير السجين

بقلم الناقد الروسى : أوخلوبكوف

هاملت : انما الدنمرك سجن
روزنكرانتز : اذن ، فهل العالم سجن ؟
هاملت : سجن حقيقى هو ، حيث الكثير من الزنازين والحبوس والمهاوى المظلمة ، دنمرك من أسوئها ...
« الفصل الثانى – المشهد الثانى »

فاسيلى كاتشاروف فى دور « هاملت » يبارز لبرنيس الذى يمثل دوره ريتشاربوليسلافسكى

العالم سجن فى عينى هاملت .

وسجن حقيقى ايضا ، حيث الكثير من الزنازين والحبوس والمهاوى المظلمة .

والدنمرك من أسوأ ما يضمه هذا السجن .

وفى ذلك السجن تتعرض الحكمة للعذاب .. وفيه تتمزق روح الانسان .

وهناك يعيش **هاملت** ، تلفه الكآبة ، مثلما قال **والت ويتمان** الشاعر الامريكى .

وهناك تعيش **أوفيليا** ، حبيبته ، مخلوقة شاعرية ، نقية رقيقة .

وهناك يعيش **هوراشيو** ، صديق هاملت الوفى الحكيم .

وهناك يسير **شبح والد هاملت** ، تصحبه الآلام وصور العذاب .

وهناك يشق الشعب طريقه يائسا ، مثل **« محيط اذ يلفظ ما يختزنه فى قلبه »** الى قصر الملك مطالبا بالحقيقة .

كلهم أسرى ذلك السجن نفسه .

وليس هناك من يحمل الى شفاههم الجافة المشققة قطرة واحدة من السعادة .

ان هاملت يجهد لكى يخلص نفسه من قيود هذا السجن البارد **وياله من مصير مفجع ذلك الذى يلقاه أولئك الاسرى الذين يحرصون على تجنب الصراع . انهم ينتظرون وينتظرون بينما يتكاثر جيش القتلة ويتكاثر . وياله من مصير مفجع أيضا ، ذلك الذى يلقاه أولئك الذين يردون على الضربة بضربة مثلها ، اذا جاءت ضربتهم مبكرة أكثر مما يجب ، أو متأخرة أكثر مما ينبغى .**

أن لذلك السجن جدرانا تخنق كل ما هو حى وانسانى ونبيل وسام وقد شيدت هذه الجدران من خليط من البربرية والزيف والنفاق والخسة . انها جدران شبيهة بصفائح قبر حديدية . الوجود فى هذا السجن ، انما يعنى معاناة الاذلال والقهر .

ههنا ، تحت أسقف النهار المحدبة السوداء ، تتعالى أصداء الخطوات ، مثلما تتعالى فى معبد هائل . ولكن كتاب الصلوات الذى يقرؤه المصلون فى هذا المعبد ، انما هو كتاب القتلة . ههنا كثيرا ما ردد الصدى ورجع صرخات السجناء وأناتهم ، تنطلق من جانب جدار لكى تصطدم بالجدار المقابل ، مثلما يرتطم طائر بقضبان قفصه حتى يسقط موشكا على الموت من الاعياء .

ههنا مملكة الكآبة والندم ، على شرور حياتنا على الارض . نفس ذلك الالم الكلى الشامل الذى بدونه ما كان من الممكن أن يصبح هاملت هو نفسه هاملت .

كم هو خانق ومظلم هذا المكان ، خانق الى حد الموت ! وكم هو حالك هذا الظلام ! وحتى اذا ما تسلل شعاع من ضوء الشمس أو القمر ، فانه يتجمد فى مساره البارد ، اذ تهزمه الظلمات . فاذا وقعت عيون أسرى ذلك « **العالم السجن** » على الشعاع المتسلل ، وقفوا جامدين وقد سحرتهم هذه المنحة التى أرسلتها العناية الالهية . وهكذا يقفون ، ناظرين الى أعلى نظرة متأنية طويلة .. آملين أن تكون هناك شمس .. أو ربما تكون هناك نجوم . ولا أحد يعرف ان كانت هناك شعاعات من الضوء حقا ، أم أنها مجرد أحلام السجناء ولدتها الكآبة المخيمة .

أحلام جميلة حقا . وهاملت وهوراشيو وكل من يحملون عقولا مثل عقليهما ، يجاهدون لتحقيق هذه الاحلام . انها أحلام الانسانية السامية ، والحب النقى ، والصداقة الوفية ، التى يحيطها النبل والطهارة الى غير حد .

ان هاملت يحلم بزمن يأتى ، حينما « **تتحطم تيجان الطغاة ومقابرهم النحاسية وتذروها الرياح** » مثلما قال شيكسبير فى السوناتة رقم ١٠٧ – يحلم بروح الانسان الحر ، الانسان الشامخ الذى لا تذله قيود . انه لم يحب حتى والده هذا الحب كله ، الا لانسانيته . ان أمير الدنمرك السجين يقول عن أبيه : « **لقد كان انسانا ، أنظر اليه كانسان فى كل ما قدمته يداه** » .

أجل ، ان هاملت ليحلم بانسان شامخ من غير قيد ، يحلم بانسان متكامل يعشق الانسانية ، ويشعر أن كل خسة أو نفاق أو قسوة أنما هى عدوه الكريه ، فلا يهتم بما قد تتخذه من أقنعة تتخفى وراءها .

ان هاملت لا يقاتل من أجل التاج أو السلطة أو العرش ، ان أحلامه لا تتعلق بشىء من ذلك . وكل هذه الاشياء بعيدة عن مطامحه **انه كما لو كان يسير على درب الفيلسوف اليونانى ديموقريطس الذى قال ذات مرة انه يفضل أن يكتشف العلة الاولى فى الوجود بمعونة العقل أكثر مما لو جعلوه ملكا على فارس** . ولو كان هاملت يحمل أى قدر من عدم الاحساس بالمسئولية ، اذن لكان أسعد أنسان على الارض . فما الذى أوجب عليه أن يشك فى مقدرته على أن يحقق لنفسه حياة ناجحة فى البلاط ، بينما العشرات والمئات من ذوى المواهب المتواضعة والقدرات العقلية البسيطة والقلوب الخائرة ، يدبرون أمورهم للمحافظة على راحتهم فى أماكنهم تحت الشمس ؟ .

يا لاحلام هاملت من أحلام تدعو الى الدهشة .

انه يحلم بحياة يحكمها السلام والعقل ، حيث لا تقوم الروابط بين الانسان والانسان ، وبين الشعب والشعب على الحروب ، أو على الاستيلاء غير المشروع على أراضى الغير ، على القرصنة والاغتصاب . ان هاملت ليدرك ادراكا واضحا تلك القسوة التى **لا حد لها والتى تتضمنها الحروب** التى يشنها المعتدون بهدف الاغتصاب . وهو يتحدث عن هذا الموضوع فى واحد من أهم مشاهد المسرحية ، فى مشهد مقابلته مع مضيف فورتنبراس . فههنا هاملت اذ يسخر من نفسه ، فانه فى نفس الوقت ، يحقر فى سخرية مريرة من كل ما تعبر عنه الحروب العدوانيه من بلاهة .

واذ يكشف هاملت عن الطبيعة الحقيقية لمثل هذه الحروب ، فانه يفكر حالما فى عالم اخر ، عالم من السلم لا من الحروب .

ان هاملت ليعرف ان الانسان فى « **عالم كلوديوس** » لا يمكنه أن يقف منتصبا ، ولا يستطيع أن يتنفس بحرية . ولهذا السبب فانه مليىء بنهم لا يشبع الى الحرية ، والى تحرير كل الناس الشرفاء من قبضة سادة « **العالم السجن** » الزائفين المنافقين الخونة

انه يحلم بضربة محكمة تقوض جدران هذا السجن وتسوى أنقاضه بالارض .

ان المرء ليحتاج الى نوع من حدة الفكر والى قلب حساس بعيد النظر ، من أجل أن يرى فى جرائم وألاعيب كلوديوس وبولونيوس وروزنكرانتز وجيلدنسترن وجيرترود وأوزريك وأشباههم لامجرد جرائمهم الشخصية والفردية وألاعيبهم وحدهم ، وانما يرى

فيها كل ما يصدر من ضجيج زمان، أستسلم للزيف، وكل ما يمتلىء به العهد من فوضى واضطراب، وكل ما يعج به العصر من عفونة. وقد كان هاملت متمتعا بهذا النظر البعيد البالغ الحدة.

كما أن المرء يحتاج الى مطامح وأحلام من نوع نبيل وشريف، من أجل أن يدرك وأن يقيم فى لمحة واحدة من فوق ذرى المستقبل العالية حياة مملكة « الزينور » وحياته هو الخاصة نفسها، حياة عصره جميعا. وقد كان هاملت مليئا بمثل تلك المطامح والاحلام.

ان هذا المستقبل سوف يأتى بالتأكيد، مهما بدأ مغللا بالضباب فى عينى هاملت. وبكلمات الناقد الروسى الواقعى القديم **بيلنسكى** فان هاملت: **« يحمل فهما عميقا لرسالة الانسان وهدفه فى الحياة » انه يؤمن بالمستقبل، ولهذا السبب، فانه اذ يقف على عتبة الموت فانه يبعث برسالة الى المستقبل، ويكل الى هوراشيو أقرب أصدقائه الى قلبه أن يحكى قصته وان يعرض قضيته عرضا صحيحا، أمام من يشك فى صوابها وعدلها. ان اخر مونولوج يهمس به هاملت « انما هو وصيته السياسية للعصور المقبلة.**

وهذا هو السبب فى أن الصراع الاساسى فى مأساة هاملت انما يتجاوز حدود قصر **الزينور** الى الافاق التى تضم داخلها المشاكل العظمى التى تواجه الانسانية. وليس من الممكن أن يفكر المرء فى مأساة هاملت دون أن يربطها بفكرة صراع كل قوى الانسانية التقدمية ضد كل قوى الظلام الرجعية على مر العصور.

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

قضية للمناقشة

الموسيقى الشعبية أم الآلات الشعبية؟

بقلم : راجى عنايت

الكلام النظرى شيء، والدخول فى تجربة شيء اخر. لقد أمضيت عدة شهور أتناقش مع المختصين فى تطوير الموسيقى الشعبية والالات الشعبية، من الخبراء الاجانب، والمختصين المحليين على مختلف اتجاهاتهم، وعشنا فى أحلام تطوير الموسيقى الشعبية، واخضاعها للعلوم الموسيقيه الحديثة .. واحياء الصلة بين فنون الشعب والفنون الموسيقية العالمية المتطورة.

وتمخض النقاش الطويل عن أراء متباينة تتفق فى بعض المواضع، وتختلف الى حد التناقض فى مواضع أخرى. وأخيرا قررنا ان نحسم الشك باليقين وأن نجعل التجربة العملية هى المحك فى تغليب وجهات النظر السليمة وفى مساندة الاراء التى تجتاز فى التطبيق امتحان الوجود.

العموميات

وبدون الدخول فى التفاصيل الدقيقة، أرى ان عرض نتائج هذا الموضوع للنقاش الموضوعى العام سيفيد قضية الموسيقى الشعبية أكبر فائدة، كما أن مناقشة عمومياتها على نطاق واسع سيكسبها انصارا ويجذب الى دائرتها عددا من المهتمين بالموسيقى والمهتمين بالفنون الشعبية وتأكيدى هنا على الاقتصار على العموميات ناشىء من أن صلتى بالموسيقى لا تتعدى دور المتذوق العادى، مما لا يسمح لى بالخوض فى التفاصيل التكنيكية لبعض المسائل التى تمس هذا الموضوع. كما أن عدم تعدى هذه الحدود العامة سيسمح لعدد من الاراء ان يشارك فى هذا النقاش العام، حتى تكون لدى المختصين الدارسين حصيلة من وجهات النظر العامة.

ثلاثة اهداف

قبل أن نبدأ تنفيذ أية خطوة فى هذا الموضوع كان لابد أن نحدد طبيعة الهدف وخطوط النشاط الاساسية، وتم الاتفاق على أن المهمة تنحصر فى النواحى الاتية :

- **تدريب على العزف على الالات الشعبية بواسطة عازفين دارسين موسيقيا.**
- **تطوير الالات الشعبية بما يسمح لها باطار أوسع فى التعبير المركب.**
- **استلهام الاصول الموسيقية الشعبية التى تم تجميعها فى مركز الفنون الشعبية فى كتابة أعمال موسيقية على أسس أوركسترالية وهارمونية حديثة.**

واحقاقا للحق، يجب أن أسجل هنا، انه حتى فى حدود هذه الاصول العامة جدا كانت هناك بعض الاعتراضات، ومن أهم هذه الاعتراضات ما وجه الى المهمة الثالثة، باعتبار ان موسيقانا الشعبية لا تتحمل الاخضاع للتأليف الهارمونى وانها بالكثير قد تقبل خطين فى التأليف خطا أساسيا، وخطا فرعيا جدا .. أشبه بما يتم فى العزف الشرقى مثلا. ولم يقف هذا الاعتراض عقبة فى سبيل تنفيذ هذا المشروع باعتبار انه حتى فى حدود المهمتين الاولى والثانية، من الهام أن تبذل الجهود الجادة.

المكان المناسب

وبدأ جهد شاق فى تجميع الدارسين للعزف على الالات الشعبية من طلبة المعاهد الموسيقية والمعلمين الشعبيين الذين ستوكل اليهم مهمة التدريب. وبدأت التدريبات، وفى نفس الوقت بدأ جهد حثيث فى تطوير الربابة والمزمار وبعض الافكار فيما يتعلق بآلة السمسمية القادمة من بورسعيد.

وعند هذه الحدود فقط ظهرت عدة مشاكل ..

منها صعوبة اجادة العزف على الالة الشعبية ... وانها تحتاج الى جانب الاستعداد والموهبة الى سنوات طويلة من التدريب الشاق، حتى يمكن أن تظهر عناصر متعلمة قادرة على العزف القريب من مستوى عزف الفنان الشعبى.

وهذا فى حد ذاته جعلنا نفكر فى العملية بأكملها وان المكان الانسب لها هو احد المعاهد الموسيقية حيث الدراسة الاكاديمية الطويلة المدى التى تتفق مع احتياجات هذه العملية وليس مكانها مؤسسة المسرح باحتياجات مواجهة الجمهور الملحة.

ولقد تمت تجربة موازية، أوكل أمر العزف على الالات الشعبية فيها الى عازفين محترفين واستطاع هؤلاء ان يحققوا مستوى معقولا من التمكن من الالة فى وقت معقول، ولكن المشكلة فى هذا الوضع، ان ولاء العازف المحترف لالته الاصلية دائما ... وان الولاء للالة الشعبية يحتاج معايشة طويلة وتخصصا كاملا.

حدود التطور

وبدأت بعد هذا صعوبة اخرى تتعلق بالالات الشعبية وكيفية تطويرها. أمكن مثلا اجراء بعض التعديلات فى الربابة ومحاولة خلق ثلاث مجموعات من الربابة تتباين مساحاتها كما يحدث مثلا فى الفيولينة والفيولا والشيللو، وبالنسبة للمزمار أمكن باضافات آلية شبيهة بما هو موجود فى الابوا أن يعزف بمزيد من التحكم والدقة فى الانغام، الامر الذى يقوم به الفنان الشعبى فى مهارة كاملة دون الاحتياج الى هذه التعديلات.

المهم .. انه خلال الحديث عن مجالات التطوير فى آلة الربابة وبقليل من التطور وجدت انها ستتحول الى كمان .. وكذلك نفس الامر بالنسبة للمزمار بعد تركيب هذه الآلية عليه والتحكم فى صوته الزاعق تحول الى ابوا .. أو على الاقل تحول الى آلة تصدر انغاما يمكن للابوا ان تؤديها على أوكتاف خاص.

الى أى مدى نقف اذا فى عملية تطوير الالة الشعبية .. اذ أن التطوير الشامل يؤدى الى آلة حديثة .. ذلك أن الربابة مثلا هى الاساس التاريخى الشرعى للكمان .. أى أن الربابة تطورت على مدى التاريخ وأدخلت عليها التحسينات حتى تحولت الى كمان.

وبذا نجد انفسنا نمسك الالة الموسيقية من البداية التاريخية نريد تطويرها ولانريد أن يستمر التطوير حتى نصل الى النسخة الحديثة منها! مسألة تحتمل النقاش ووجهات النظر

تجربة فى المجر

وهنا طرأت وجهة نظر جديدة .. لماذا الالة الشعبية اصلا ؟ هل المسألة مسألة شكل أو خامة موسيقية ؟

جوهر الموضوع هو الموسيقى الشعبية وليس الالة الشعبية.

اذا استطاع الكمان او الوتريات الاخرى ان تعطى بطريقة عزف خاصة طعم الربابة، واذا استطاعت الات النفخ أن تعطى باسلوب معين فى الكتابة الموسيقية لها طعم المزمار والسلامية، الايغنى هذا عن استخدام الالات الشعبية، ويجعلنا نصرف النظر عن تطويرها ؟.

وجهة نظر جديدة، تستند الى تجارب فعلية فى الكتابة الموسيقية استطاعت أن تحقق الحس الشعبى دون استخدام الالات الشعبية. كما تستند الى تجارب عالمية فى استيحاء الموسيقى الشعبية كما فعل بيلا بارتوك فى المجر.

مطلوب نقاش موضوعى

هكذا اثارت التجربة العملية القصيرة العديد من القضايا النظرية، ولقد حرصت خلال حديثى هذا على عدم ذكر اصحاب الفضل فى هذه التجارب، حتى تتسم مناقشة هذه الافكار المتباينة بأكبر قدر من الموضوعية، بما يفيد الفنون الشعبية بالدرجة الاولى.

ولعل النقاش النظرى حول هذا الموضوع فى هذه المرحلة يدعم الجهد العملى الذى يتم حاليا فى هذا السبيل.



أبو بثينة

مساومات ومشاكل

خطبنى شاب اتفق مع أهلى على أن يكون المهر ١٥٠ جنيها ، وفى فترة الخطبة أخبرنى أنه لا يملك الا مائة جنيه يريد دفعها على أن يدبر الخمسين الباقية فرفض أهلى ، ثم عادوا ووافقوا • غير أن الشاب أخبرنا بأنه لا يستطيع دفع الخمسين جنيها فرفض أهلى ، وكادت تفسخ الخطبة ، غير أنه تراجع ووافق على الدفع ، وعند عقد القران اصر على أن يكون مؤخر الصداق عشرة جنيهات ورفض أهلى ، وكادت الخطبة تفسخ لولا تدخل بعض الحاضرين فوصل المؤخر الى ٥٠ جنيها ، وعقد القران وتم الزفاف فى نفس الليلة •• ومنذ تلك اللحظة وأنا فى عذاب • أهله لم يفارقونا فى ليلة الدخلة • وبعد أسبوع طردنى الى بيت أهلى ولكنه قبل خروجى خطف منى الشبكة ثم حبسنى داخل الشقة وأرسل أهله يحتالون على حتى أسكت وسكت • وعندما عدت لعملى وصرفت مرتبى أخذه من حقيبة يدى عنوة ولم يترك لى حتى ما أركب به الى عملى • وعندما غضبت وذهبت الى بيت أهلى تمكن من تهريب عفشى وملابسى واتهمنى بسرقة ملابسه • معى قائمة بالعفش مسجلة • وهو يرفض طلاقى الا بعد دفع ٧٥ جنيها مع التنازل عن النفقة والمؤخر • هل من نصيحة تضع حدا لهذا الشقاء ؟

ح • س • ع – القاهرة

● من الاخطاء التى تؤدى الى اوخم العواقب قبول الخطبة دون اتفاق صريح وواضح على كل شىء : المهر والشبكة والمؤخر ومواعيد العقد والزفاف وغير ذلك • ومن الواضح انكم اخطأتم لقبول الاستمرار فى هذه الخطبة بعد أن تبين لكم ان الشاب ملتو فى تصرفاته ، ميال للتخلص من وعوده ومن دأبه المساومة • فقد وعد بدفع الخمسين جنيها ولم يف بوعده • وأراد بعد ذلك ان يسترد ما دفعه بأسلوب غير شريف •• اغتصب الشبكة • واغتصب مرتبك ، واغتصب « العفش » وسيغتصب فى المستقبل كل مايمكن اغتصابه ما دام على مثل هذه الاخلاق • ومن رأيى أن يحاول اهلك الوصول الى تسوية ودية للانفصال بأقل مايمكن من الخسائر للطرفين • والا فان القانون يعطيك الحق فى « العفش » والمؤخر والنفقة • على أن تعهدى لمحام بالوقوف فى وجهه

طموح

أنا شاب حاصل على الاعدادية الصناعية سنة ١٩٦٧ • مجموعى لم يؤهلنى للالتحاق بالمدارس الثانوية • فاضطررت للعمل بالسكة الحديدية فى الدرجة الحادية عشرة • فكرت فى ان اذاكر للحصول على الاعدادية العامة نظام ثلاث سنوات لكى التحق بالمدارس الثانوية ، غير ان مرتبى لا يكفى المأكل والملبس والسكن ومصاريف الدراسة • ماذا افعل لتحقيق أملى ؟

م • س • م – ميت غمر

– اننى احيى طموح الشباب • واحترم كل شاب يحاول ان يرفع من مستواه العلمى والثقافى والمادى • وفى رأيى انك تستطيع ان تستعين بأى طالب فى المرحلة التى تريد أن تدخلها لتتذاكر معه • وما دمت صادق الرغبة فى النجاح فلا بد ان تصل

قطار الزواج

أنا فتاة فى التاسعة عشرة ، أحببت شابا ودام حبنا خمس سنوات • تقدم لطلب يدى فرفض والدى رفضا باتا لان مرتبه لا يكفى لاقامة حياة زوجية معقولة ، ولهذا ابتعدت عن هذا الشاب رغم حبى له • وقد مضى عام كامل دون أن يطرق بابنا خطيب • وكلما سمعت والدتى أن فتاة من معارفنا قد خطبت أو تزوجت ، ذرفت الدموع ولعنت حظى التعس لانها تخشى أن يفوتنى قطار الزواج • اننى الان بالمنزل ، ولم أتم تعليمى ، وكلما تذكرت اننى على أبواب العشرين من عمرى ضاقت الدنيا فى عينى وفكرت فى الانتحار وشعرت بأننى عالة على أهلى بماذا تنصح لى ؟

س • م • م – الاسكندرية

● أنت فى التاسعة عشرة ، أى انك لم تبتعدى كثيرا عن سن الطفولة ، وامامك عدة أعوام قبل ان تفكرى فى اليأس ... ونصيحتى الا تعيرى بكاء أمك أى التفات ، بل ان تمنعيها من اظهار هذا الحنان الضار الخطير وعليك أن تستأنفى تعليمك فالشبان فى هذا الزمن يبحثون عن الفتاة المتعلمة التى تستطيع أن تدير البيت عن وعى وثقافة اذا تفرغت للبيت ، او أن تعاون الزوج بعمل تمارسه • وثقى ان عودتك الى الدراسة ستنسيك قطار الزواج الى ان تجدى القطار امامك

غزل للجميع

أحببت فتاة عمرها ١٥ عاما ودام حبنا ثلاث سنوات وبادلتنى نفس الحب ، ولكنى لاحظت انها تبادل كثيرين غيرى نفس الحب • ولما صارحتها بذلك أنكرت وكذبت كذبا مفضوحا ، ولكنى سامحتها لانى أحبها • غير أننى رأيتها بعد ذلك تغازل ثلاثة من الشبان يقفون تحت نافذتها وتبادلهم الاشارات • ولما شعرت بأننى رأيتها حاولت أن تضللنى • وقد سمعت الكثير عن سوء سمعتها من مصادر متعددة ، ومع هذا فما زلت أحبها ، فهل أكتب خطابا لاهلها أو لناظرة المدرسة لكى تمنعها من هذا السلوك ، لاننى عجزت عن اقناعها بالاستقامة ؟

ع • ع • ع – الزقازيق

● ماذا تنتظر من فتاة طائشة فى الخامسة عشرة ، ترى الشبان يتهافتون عليها كما يتهافت الذباب على الطعام القذر ؟؟ لو انك كنت حريصا على كرامتك لنفضت يدك منها بعد أن رأيت وسمعت ما يزكم الانف من سلوكها ، فالرجل المعتز برجولته لا يقبل أن يشاركه فى زوجته أو فى صديقته انسان آخر وقديما قال الشاعر :

اذا وقع الذباب على طعام
رفعت يدى ونفسى تشتهيه

كن رجلا وارفع يدك عن هذه التى توزع غزلها على الجميع

السكرتيرة الحسناء

أنا فتاة جميلة فى التاسعة عشرة ، أعمل فى احدى الشركات ، أختارنى أحد المديرين سكرتيرة له ، هذا المدير معروف بالجد والصرامة • فضلا عن أنه متزوج وله أولاد ، وبعد التحاقى بمكتبه بأسبوعين بدأ يتلطف معى فى الحديث ، ويعاملنى برقة • وبعد مضى شهرين منحنى علاوة سخية ، ثم سهل لى الحصول على « أوفر تايم » وعلى بدل انتقال وبدل ملابس حتى أصبح مرتبى ضعف ما كان عليه ، ثم بدأ يقدم لى بعض الهدايا والمساعدات المادية • وذات يوم بينما كنت أعرض عليه بعض الاوراق وأميل بجسمى على مكتبه ، رفع وجهه وقبلنى • فذعرت ودهشت • وقد انتهز فرصة هذه المفاجأة وقام وضمنى الى صدره وأخذ يقبلنى ويعانقنى بعنف ، وأنا مذهولة لتصرفه ، ولما انتزعت نفسى من بين يديه ، اعتذر لى ، وصارحنى بأنه أحبنى ولا يستطيع أن يفارقنى ، وعرض على أن يتزوجنى سرا زواجا عرفيا ، ووعدنى بأن يضاعف من مكاسبى من الشركة ... اننى أخشى الرفض فأحرم من وظيفتى أو من المرتبات الاضافية التى مكنتنى من الانفاق على اخوتى اليتامى ، وأخشى قبول العرض فأفقد وظيفتى ، ولا أستطيع مساعدة أسرتى التى لا عائل لها سواى ... بربك ارشدنى الى مخرج من هذا المأزق

الحائرة • م • س – الاسكندرية

● ان أكبر خطأ وقعت فيه هو قبولك لهداياه ومساعداته المادية ، اذ من البديهى أنه قدمها فى مقابل ثمن يريد ان يتقاضاه ، وهذا ما جرأه على أن يقبلك ويعانقك • وأنا معك فى انك اذا قبلت الزواج العرفى فستفقدين وظيفتك ان عاجلا او آجلا ، لانه لن يشتهيك وأنت امامه فى البيت وفى المكتب كما كان يشتهيك وانت امامه فى المكتب فقط ، واذا رفضت فسيطاردك او يفصلك • وما دام الضرر محققا فى الحالتين ، فاختارى أخف الضررين ، ارفضى الزواج العرفى لانه لن يكفل لك أى مستقبل مستقر ، وفيه مهانة لانوثتك • فاذا حاول فصلك فالقانون فى حمايتك ، واذا نقلك الى ادارة أخرى ، فلن تخسرى الا بعض « البدلات » لان القانون يكفل لك الكثير منها ما دمت قد تقاضيته مدة طويلة – أكثر من ستة اشهر كما تقولين – وبهذا تبتعدين عن منطقة الخطر ..



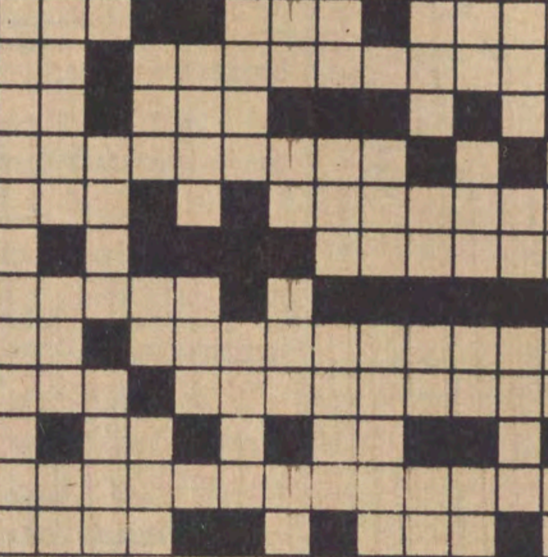
مسـابقـة الكلمات المتقـاطعـة

رقم « ٤٨ »

اعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لـن يلتفت الى الحـلول التى ترد للمجـلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة .



افقيا :

١ ـ احد الصحابة ـ نصف كلمة سائر .

٢ ـ من قصيدة حديث الروح : اذا الايمان ضاع فلا أمان.. ولادنيا .. .. ـ ثلثا كلمة لعل .

٣ ـ حرمان مشروع ـ من احيـاء القاهرة الشعبية .

٤ ـ فهد بلان مطرب آل .. .. ـ جمجمة ـ هباء .

٥ ـ معبود ـ برنامج تليفزيونى ناجح ـ حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخى (معكوسة) .

٦ ـ للتمني (معكوسة) ـ بدن ـ نصف كلمة حاسد .

٧ ـ تجدها فى كلمة اطلال ـ من مؤلفات عباس محمود العقاد .

٨ ـ ليلة رمضانية خير من الف شهر ـ مدينة عربية .

٩ ـ ممثلة دور الزوجة فى فيلم بين القصرين ..

١٠ ـ نبات متسلق (معكوسة) .

١١ ـ مقرىء مصرى شهير ـ نصل (معكوسة) .

١٢ ـ اغنية دينية لنجاة ـ من الحبوب ..

١٣ ـ بيت الدجاج (معكوسة) ـ حرفان متشابهان ـ صفار البيض

١٤ ـ مخرج الحلقات الاذاعية : الف ليلة وليلة .

١٥ ـ فردوس ـ من فرائـــض الاسلام .

رأسيا :

١ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب .

٢ ـ ميب (مبعثرة) ـ مصيف مصرى شهير ـ وفى (معكوسة)

٣ ـ احد المحال التجارية الكبرى (معكوسة) ـ عدا ـ من ســـــور القرآن الكريم ـ من فرائض الاسلام.

٤ ـ ماركة ســجاير مصرية ـ للاستفهام ـ مفزع (معكوسة) .

٥ ـ للاستفهام عن العدد ـ ضمير مذكر ـ من أنواع الخشب (معكوسة) ـ بحر ـ احد الاقارب (معكوسة)

٦ ـ حرف موسيقى ـ متدين ـ اداة نفى ـ حرفان متشابهان ـ حرف جر .

٧ ـ أفلك ـ يسقط (معكوسة) ـ غفر له .

٨ ـ خاصتى ـ نقص ـ ضبع ـ لابس العمامة ..

٩ ـ قاوم ـ تردد فى حلقات الذكر ـ آلة طرب (معكوسة) ـ من حروف الهجاء (معكوسة) ـ حب .

١٠ ـ ثلثا كلمة دين ـ أصـــبع (بالانجليزية) ـ الاسم الاول لممثل مصرى .

١١ ـ من الالوان (معكوسة) ـ لطيف ـ الاسم الثانى لممثل امريكى.

١٢ ـ حام (معكوسة) ـ أعاده ـ أداة تعريف ـ آدعى (معكوسة).

١٣ ـ مرض صدرى (معكوسة) ـ من الحيوانات ـ اغنية لعبـــد الحليم حافظ .

١٤ ـ مطربة لبنانيـــة ـ اولى الغزوات الفاصلة فى التـــاريخ الاسلامى ـ حرفان متشابهان .

١٥ ـ حلقات اذاعية مثلتها نجاة خلال شهر رمضان الماضى .

حل واسماء وصور الفائزين فى المســابقة رقم « ٤٦ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ع	ط	ن	ى	ا	ل	ن	ا	ى	و	غ	ن	ى	■
٢	ن	ا	ه	د	ش	ر	ى	ف	■	ع	ز	ى	ز	ه	■
٣	ا	ل	ا	ى	د	ى	ا	ل	ن	ا	ع	م	ه	■	ف
٤	و	ب	ل	■	■	د	ل	ا	غ	■	■	■	ه	ا	ج
٥	ا	س	ف	■	ل	ا	ى	ت	■	■	ح	ر	■	ل	ل
٦	ل	ا	ش	ك	■	ن	ا	و	ل	ع	د	م	ح	م	■
٧	ع	ط	ن	■	■	ا	ل	ص	ا	د	ى	ش	ع	لا	ن
٨	ذ	ه	ى	■	م	ع	ا	■	غ	ا	د	ع	■	ك	ف
٩	ا	■	■	ا	م	ى	ن	ه	■	م	■	ى	س	ا	ك
١٠	ب	غ	ا	ل	■	ش	س	م	■	■	ز	ن	■	ل	■
١١	و	ى	ا	ك	■	■	■	ج	م	ى	ل	ه	■	ص	ب
١٢	ه	ط	■	ت	ن	س	■	ى	غ	ف	ى	■	ا	غ	ا
١٣	و	■	غ	ر	ا	م	■	■	ت	■	غ	ن	ز	ى	ر
١٤	ا	ب	ر	ا	ه	ى	م	ل	ا	م	ا	■	ر	ر	ى
١٥	ك	ذ	ب	■	د	ر	■	ب	ر	ن	■	ح	ه	■	س



رحيم محمد سمك — جمال فؤاد





احمد كامل — السيد شعبان

عبـــد الكريم عبـــد الله ـ دائرة الاحصاء ـ البصرة ـ العراق .

عبد الرحيم عودة ـ الدوحة ـ قطر ص ب ١٦٢ .

مهندس مصطفى حســين قدرى ـ الشركة المصرية لكبس القطـــن ـ اسكندرية .

نبيل الشلودى ـ ٥٧ غرب القشلاق ـ العباسية

عبد السلام محمود عبد السلام ـ نزيل رقم ٢٤٤٤ ورشة الخزف ـ ليمان طره .

محمد سيد جعفر ـ مدرســة ابن خلدون الثانوية ـ حلمية الزيتون .

عمرو محمد لمعى ـ عمارة انوروجدى ٤ شارع مظلوم ـ القاهرة .

جودة مصـــطفى عميرة ـ ٣٧ ش الكباسين ـ المنتزة ـ الزقازيق .

ممدوح السيد نجم ـ شارع محب ـ المحلة الكبرى .

عمرو سعد ســليم ـ المطرية ـ دقهلية .

مهندس حسين حسن مصطفى ـ ٤ ش مكرم ـ حلمية الزيتون .

نجاة حسن الجوهرى ـ ش دمنهور .. مساكن هيئة القناة ـ بورسعيد

عائشة عبد الرحمن ـ الشركة العامة لمنتجـــات الخزف والصينى ـ مسطرد .

عبد الرحمن صالح ـ مكتب الاتصال ـ هيئة الاذاعة ش كورنيش النيل.

فاطمة داود



فاروق قورة



على حسان



صلاح رجب



من فوازير رمضان

تنشر « الكواكب » كل اسبوع الحلقات التى تذاع من هذه « الفوازير » التى كتبها الزميل محمد عبد المنعم « ابو بثينة » الزجال المعروف واخرجها للتليفزيون الرسام على مهيب .. وتستطيع أن تحتفظ بها وتجيب عليها جميعا ثم ترسل بردودك الى التليفزيون العربى بشارع كورنيش النيل .. لتفوز باحدى الجوائز ..

رمضان اهو جاى بفوازيره
حانذيعها عليك من ماسبيرو
فوازير لنج ولسه بشوكها
وقعدنا عشانكم نحبكها

جاى لكو بتلاتين فزوره
باللحن وبالصوت والصوره
طالعه يادوبك م الفبريكه
ونزوقها بالمزيكه

واحد، خمسه، سته، تمانيه
رقم يوطى ورقم يعللى
آهى حزوره ، واهى فزوره
بنصورها ، ونكبرها

ارقام دايما تلعب بينا
ده بيجيبنا ودا يودينا
هى عباره يادوب عن صوره
كام مره تحت البنوره

حا نوريك ارقام بتشوفها
والمطلوب منك تعرفها
ارقام فواتير
ارقام حناطير
بص كويس للارقام

يعنى يوماتى تمر عليك
وتقول فين بتشوفها عنيك
ارقام ايصالات
او عربيات
الا الصوره تمر قوام

الفزورة الاولى

شىء مفيش ابدا عداء بينك وبينه
تبقى بتدخل صباعك ليه فى عينه

كل ساعه فى خدمتك وما بين اديك
تضربه بايدك ولا يصعب عليك

تبعته برساله دغرى يطير ويرجع
خدمته بذمه وساعة الشده ينفع

ويوافيك بالرد م اللى يعرفوك
لكن انت بتتهمه بسوء السلوك

عمره ما بيغلط ولو تغلط فى مره
مش كفايه بيخدمك جوه وبره

تظلمه وتمسح قوام الغلطه فيه
مش كفايه ف كل زنقه بتلاقيه

دا صديق يخدم صديقه، مش يفارقه
مش حاقول اسمه خلاص، آدى انت عارفه

واجب انك تشكره وتخاف عليه
بص للارقام وقول لى اسمه ايه ؟

الفزورة الثانية

ضيف جبناه يقعد فى بيوتنا
والضيف دا امير لا بيخوننا

وبندفع اجره على قعاده
ولا جايب اهله ولا ولاده

قاعد فى مكانه مالوش زيطه
ولا يبعد من جنب الحيطه

ولا دوشه ولا نسمع حسه
ولا واحد يستجرى يمسه

ياما دخنا عشانه وصرفنا
ونهار بسلامته ما شرفنا

وزاحمنا ، ما حدش يتصور
قلنا له آنست البيت نور

الختام

آهى دى نمره تمللى تشوفها
والمطلوب منك تعرفها
رقم عماره ، او اوتوبوس
ان كان ١٠٠ او الفين
بعد مرور الشهر تمام
واكتب ع الظرف العنوان
والعنوان : شارع ماسبيرو
تاخد عشره يا تاخد زيرو

يعنى يوماتى تمر عليك
وتقول فين بتشوفها عنيك
رقم بطاقه ، رقم فلوس
بص وقول لى دا مكتوب فين
ابعت شرح جميع لرقام
وعبارة « فوازير رمضان »
وانا ما اعرفش حاتاخد كام
وانت وحظك والارقام

العيب ليس فى نظام الكرة ولكن فى التطبيق !

محيى الدين فكرى

من أجل مستقبل كروى أفضل ، عقدت ندوات فى اتحاد الكرة ، ونوقشت آراء واقتراحات ، وكاد الجميع يتفقون على أسس جديدة تحقق للكرة مستقبلا أفضل من ماضيها ..

وأولى بنا ان نبدأ المناقشة من نقطة أنظمة الماضى .. فما هى هذه الانظمة وما هى مساوئها .. وما هى مزاياها وهل العيب فى الانظمة أو فى تطبيقها ؟

● نظام التعامل مع اللاعبين.. هواية ونصف هواية.. ثم احتراف كامل صريح .. فلقد كان التعامل بين الاندية واللاعبين قبل سنة ١٩٥٧ يقوم على الهواية ، ولكنه فى السنوات الاخيرة بدأت تغزوه المادة ..

ولمنع الفوضى ، وضعت لائحة عدم الهواية ، أو نصف الهواية كما يسميها البعض وتقضى بالاتى ـ ١ ـ **ان يدفع النادى مكافآت شهرية للاعبين كبدل انتقال حدها الاقصى عشرة جنيهات وحدها الادنى خمسة جنيهات ـ ٢ ـ منع الاستقالات منعا باتا ـ ٣ ـ يكون انتقال اللاعب من ناد لآخر بموجب استغناء عنه من ناديه الاصلى للنادى الجديد .. ويجوز فى هذه الحالة ان يتقاضى النادى الاصلى من النادى الجديد مقابلا ماديا وضع له حد أقصى مائتا جنيه .**

ونفذت الاندية اللائحة ، ولكنها أضافت الى مايتقاضاه اللاعبون مكافآت عن الفوز والتعادل ، وصلت فى بعض المباريات الى ٥٠ جنيها عن مباراة واحدة .. كما أنها بعد فترة وجيزة من الوقت اعتبرت المكافأة مجرد مكافأة ، وبدأت تعطى اللاعبين بدلات انتقال ..

وازاء هذا التطور فى المعاملات، وهو تطور أدرك اتحاد كرة القدم أنه لايمكن العودة به الى الوراء ، قرر الاتحاد منذ عامين اباحة الاحتراف ، رغبة منه فى منح الاندية الحرية فى تعاملها مع اللاعبين ، وكذلك منح اللاعبين فرصة المساومة على حقوقهم ..

واذا كان بعض اللاعبين قد انحرفوا فى ظل النظام المادى ، فليس معنى هذا فشل النظام نفسه ،وانما الفشل فى التطبيق ..

والتطبيق هنا معناه ، أنه مادامت هناك حرية فى التعامل ، ومادام اللاعب يحصل على حقوقه واكثر ، فلا أقل من لائحة جزاءات توقع على اللاعبين ، والجزاءات الرادعة تمنع الانحراف والاهمال والتقصير

اذن فالجدير بنا أن نبحث فى وضع لائحة للجزاءات تلتزم بها الاندية قبل لاعبيها .. وبعدها سنجد أن الانحراف سيقل بالتدريج

● وانتقالات اللاعبين اصبحت الاندية تغالى مغالاة شديدة فى تقدير ما تطلبه للاستغناء عن اللاعبين ، ربما لتعجيز اللاعب عن ترك النادى

وعطلت الاندية بذلك لاعبين ، اما للتنكيل بهم ، أو للنكاية فى الاندية الاخرى وحرمانها من العناصر الجيدة المعطلة ..

والعيب هنا أيضا ليس فى النظام وانما فى التطبيق .. فقد كانت هناك لجنة لشئون اللاعبين ، مفروض أن تبحث شكاوى اللاعبين ، وكم من لاعبين قدموا شكاوى ، ولكن اللجنة لم تجتمع ولا مرة ..

والعلاج بسيط .. هو أن توجد اللجنة ، وأن تقوم بدورها .. أما أن يسمح للاعب بالاستقالة من ناد لينتقل الى آخر بلا حدود ولا قيود فهى الفوضى بعينها .

ولعل اتحاد الكرة الجديد قد اتجه هذه الوجهة ، وهى تقضى بتنفيذ وجود لجنة شئون اللاعبين .

● **اتحاد الكرة نفسه .. ولقد كان من مساوىء النظام القديم وجود بعض أعضاء مجالس ادارات الاندية فى مجلس ادارة الاتحاد .. ولقد تلافى قرار تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الجديد هذه الظاهرة ، ومن ثم لم يعد هناك مجال لمناقشتها لان العيب هنا كان فى النظام ..**

"آه ياليل ياقمر ..."

« اوعوا تنسوا .. لو نسيتوا ياسين على الله العوض .. فى اللى ماتوا .. واللى عاشوا .. واللى جايين بعدنا » ..

حكاية « ياسين وبهية » .. حادثة وقعت فى الماضى .. قتل فيها ياسين ابن عم بهية وحبيبها .. ولكن المهم فى الحادثة أنها ليست مأساة حب بقدر ما تنطوى عليه من معنى سياسى ووطنى .. فالسلاح الذى قتل ياسين كان سلاح الاقطاع .. والسبب فى قتله كان تمرده على ذلك الاقطاع .. بهذا المعنى أمسك **نجيب سرور** الخيط وانطلق ينسج مسرحيته الشعرية « **آه يا ليل يا قمر** » .. ولكن لماذا .. ولاى هدف .. ؟

الزمن ..ماض وحاضر ومستقبل ..الماضى يولد منه الحاضر..والحاضر يولد منه المستقبل .. والذى يمكن ان نعيشه أو نعايشه من بين الثلاثة هو الحاضر .. من هنا دبت الحياة فى موال أو حادثة ياسين وبهية عندما قدمها نجيب فى مسرحيته .. ومن هنا أيضا دبت الحياة فى المسرحية نفسها اذ دارت حوادثها – بالنسبة لزمنها عام ١٩٥٠ – داخل اطار الزمن بمفهومه الذى سبق .. واذ جاء بناؤها تطبيقا له ونابعا منه .. بمعنى أن أحداثها راحت تدور فى الحاضر تحت تأثير ما وقع فى الماضى وما يمكن ان يجىء به المستقبل . وكذلك أشخاصها كانت تتنازعهم نفس العوامل .

كانت بهية تلتقى بياسين كل يوم فى نفس المكان ونفس الموعد .. ثم مات ياسين .. واستمرت بهية بعد ذلك تزور نفس المكان كل يوم .. بالاضافة آلى قبر ياسين كل خميس .. ثم بدأت مواعيدها تتباعد تدريجيا .. وأصبحت زياراتها للقبر مكانا وموعدآ للقاء آخر .. بينها وبين أمين .. عامل وابور الطحين .. ولكن ليست هنا رائحة خيانة .. ان الزمن – وهو احد أبطال المسرحية – يلعب دوره .. وبهية بدأت تعيش فى الحاضر .. « كل شىء بيبان صغير لما يبعد عننا .. واللى يبعد عن عنينا برضه يبعد عن قلوبنا » ..

ويتزوج الاثنان .. أمين وبهية .. ويسافران الى بورسعيد حيث يعمل أمين فى معسكر الانجليز . « والفلوس فى ادينا ياما » ..ولكن أمين غير سعيد .. يشقيه احساس بالمهانة وبالسقوط .. ويحاول ان يهرب عن طريق الخمر .. انه يمشى على يديه ورجليه ويقول : **انا « دوج » يعنى كلب .. كلب عايش جوه « كامب » لما سيدى يقوللى « تيك » يعنى خد .. وف ايده عضمة .. بكره برضه يقوللى « تيك » بس مش هاتكون فى ايده يومها عضمة .. مطرح العضمة طبنجة « تيك » رصاصة .** ويشقيه أيضا احساس بالجبن وبالعجز « **يا أمين خليك فى حالك..يا امين العمر ما هوش بعزقة .. انت مالك كان غيرك اشطر .. انت قد الانجليز ؟! »**

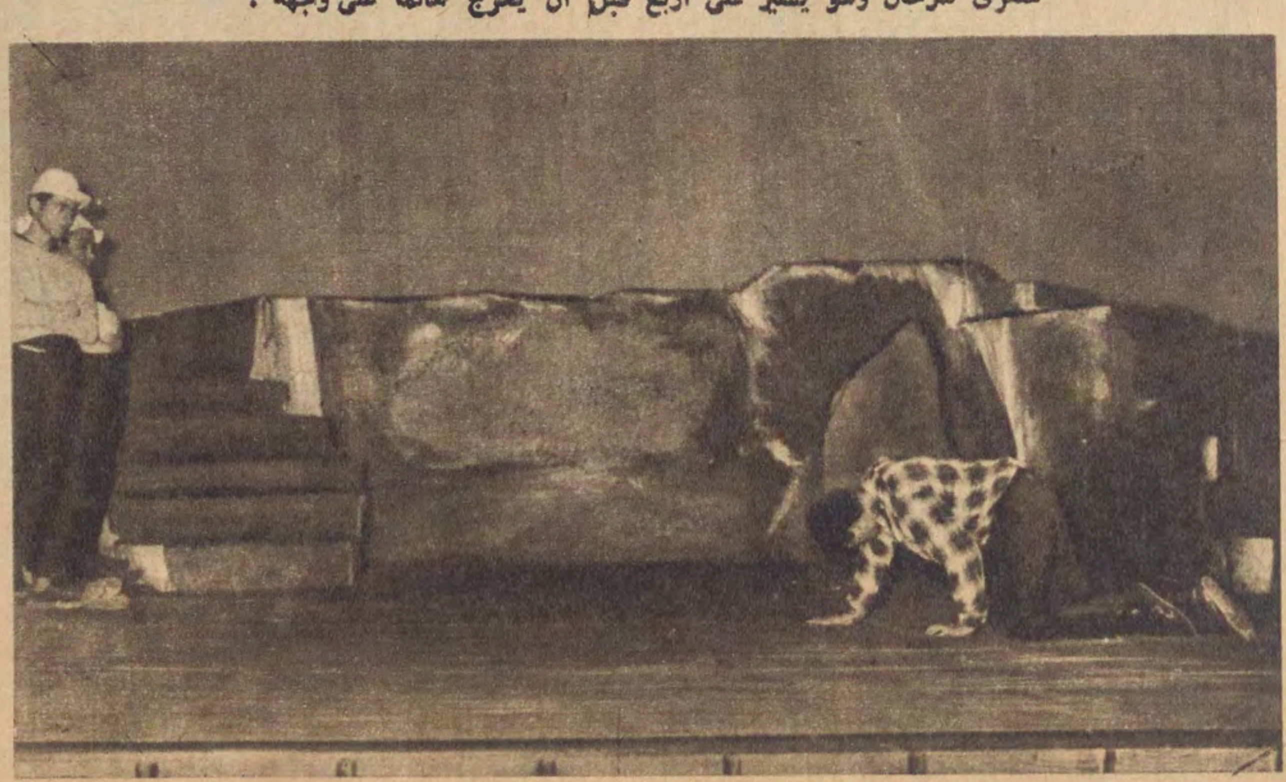
ولكن امين فى جوهره معدنه طيب .. وهذا سبب معاناته .. وهو يجد فرصته للخلاص عندما تلغى معاهدة ١٩٣٦ .. فيشترك فى اضراب العمال بالمعسكر .. ويموت مع من ماتوا .. وعندئذ نتذكر ياسين .. الاثنان قتلا لنفس السبب .. والقاتل ايضا من اعداء البلد .. فكأن كلا منهما صورة لأخيه .. بل يمكننا ان نقول انهما شخص واحد .. وان بهية عندما تزوجت امين انما تزوجت ياسين .. انها تقول عن رحلتها بالقطار الى بور سعيد وامين جالس امامها « حقه سبحانك يارب .. ياللى تخلق م الشبه أربعين .. اللى قاعد كان ياسين .. بس لابس بدلة زرقه » ويمكننا أن نعتبر هذا تحقيقا لما جاء على لسان الراوى فى بدء المسرحية « **رغم هذا فالبذور لا تفنى حين تدفن .. ربما الانسان ايضا لا يفنى حين يدفن .. ولهذا قد يعود .. هو ياسين لها ذات يوم .. فى فراشة او حمامة او يمامة .. هكذا الناس جميعا يؤمنون فى بهوت .. بالتناسخ » ولكن ياسين عاد لبهية فى شخص انسان .. هو أمين ..** وهى بعد موته .. ترى الاثنين فى الحلم معا « شايفة واحد لابس أخضر .. وف جبينه ورده حمره .. الجدع ده شبه ياسين.. شايفه واحد لابس أزرق .. وف جبينه وردة حمرة .. الجدع ده شبه أمين » .. ان ياسين وامين كشخص واحد يمثلان حركة الزمن .. الاول هو الماضى والثانى امتداد له .. والاحداث بينهما توحى بشىء على وشك الوقوع .. فما هو ..؟ ان بهية ترى فى حلمها شخصا ثالثا .. « لابس ابيض .. وف جبينه ورده حمره » .. ولكنها لا تعرفه .. انه قادم مع المستقبل .. وقد تكون الورود الحمراء رمزا له . انه الثورة .. الا ان ثوبه آبيض .. وهو يقبل ياسين وامين .. ويقترب من بهية .. انه ثورتنا .. البيضاء

هكذا يصل نجيب سرور باحداث مسرحيته الى نتيجتها الحتمية والمنطقية .. دون أن يذكر كلمة الثورة .. فما جرى ليس له الا نتيجة واحدة .. وتفاعل الماضى وما وقع فيه لياسين مع الحاضر وما وقع فيه لامين .. لم يكن له الا مستقبل واحد .. او بمعنى آخر .. ما حدث قبل عام ١٩٥٢ ما كان ليوصلنا الا لثورة ١٩٥٢ .

واعود الى بناء المسرحية .. ان الزمن يلعب فيها أحد آدوار البطولة .. ولكنها بطولة ليس لها كيان مستقل .. بمعنى ان وجودها مشروط بوجود الانسان الذى تنعكس عليه الاحداث ويتفاعل معها .. وعليه فان كل لحظة تمر فى حاضرها هى عملية حمل لما سبقها وولادة لما يتبعها .. كذلك الفترة التى جرت فيها أحداث المسرحية .. هى عملية حمل على خشبة المسرح تقترب من حالة المخاض .. واستعدادا لاستقبال المولود القادم .. كان علينا ان نتفهم طبيعة تكوينه .. وكان على نجيب سرور فى سبيل ذلك ان يقودنا فى رحلة تتنقل بين الماضى والحاضر .. مستعينا بالكورس الذى يروى لنا أحداث الماضى احيانا .. واحيانا أخرى يلقى اسئلة تعيد الاجابة عنها ما وقع بالماضى الى الحاضر فى صور تتخلل زمن المسرحية .. والمهم أن نجيب لم يعطنا هذه الصور والروايات فى مقاطع منفصلة او مستقلة .. وانما جعلها بشكل عام تتشابك وتلتحم بنسيج المسرحية بحيث يصعب سحب خيوطها دون ان يتفكك ذلك النسيج ويتحلل .. ومن هنا جاء العلاج كشكل يحقق المضمون .. او يساويه ويقوم مقامه .

ولا جدال فى أن **جلال الشرقاوى** عند اخراجه للمسرحية كان يفهم تماما طبيعة هذا التركيب .. الا فى معالجته لاول مشاهد المسرحية – رغم جمال تلك المعالجة – حين جعله يجرى خلف ستارة قامت فاصلا بيننا وبين أول بذرة – وهى مقتل

شكرى سرحان وهو يسير على اربع قبل ان يخرج هائما على وجهه !



ياسين – زرعت فى أرض الماضى ونبتت منها ثم تفرعت كل الاحداث التى تلتها .. وربما كان عذره فى ذلك احتياجه للستارة كى يعكس عليها من خلال شرائح الفانوس السحرى صور قبر ياسين والنخلتين اللتين اعتاد ياسين وبهية آن يلتقيا عندهما .. تأكيدا لحساسية الدور الذى تقوم به .. **الا انذلك كان زائدا عن الحاجة بالنسبة لنص يعتمد على الكلمة كموصل وعلى الشعر كايحاء** .. وبالنسبة للديكور بسيط وجميل أثبت جلال الشرقاوى انه قادر على استخدامه بكفاءة تغنيه عن اللجوء الى عناصر أخرى .. وانه قادر على تحريك الممثلين والمجموعات على شتى مستوياته بما يتلاءم مع مضمون الاحداث والحركة .. والحقيقة أن دور وجهد جلال الشرقاوى لا يستهان به فى تقديم العرض الجميل الذى رأيناه –وفى محاولته تحقيق الجو الملحمى الذى حاول نجيب أن يقدمه – وأحب أن أشير الى بعض الامثلة من حلوله الجميلة الناجحة كتجسيد القطار عن طريق اللعب بحركة وسرعة الاضاءة الساقطة علىأفراد الكورس



سهير البابلى « بهية » واحسان شريف «الام» !

وهم يغنون « يا وابور الساعة اتناشر .. يابو عجل حديد » .. وتجسيده لشخصية ياسين من خلال الكورس .. وبراعته وذكائه عندما جعل شكرى سرحان – بعد تمثيله دور الكلب وهو ينبح ويمشى على اربع – يغادر خشبة المسرح منفتحة الديكور ... فاعطانا بذلك صورة الكلب الضال الذى خرج يهيم على وجهه فى الطرقات .. كما أحب أن أشير الى تصرفه فى دور الكورس عندما جعل بعض أفراده يقلدون بعض المشاهد بين أمين وبهية .. فزاد بذلك كمية المرح التى يحتاجها جو المسرحية المأساوى ..

والحديث عندور جلال الشرقاوى يرتبط بالحديث عن دور الممثلين.. اذ أنهم أعطونا نتائج هى ثمرة التعاون الناجح للعمل الجماعى .. فاختيار سهير البابلى لدور بهية يعتبر تحدياً من المخرج نظرا لامكانية صوتها وطبيعة دور بهية الذى يحتاج فى بعض الاحيان الى صوت سهل الانطلاق .. كما يعتبر تحديا لسهير البابلى أيضا .. الا أنها استطاعت فى الاغلب أن تعوض ذلك بادائها البارع .. وبشخصيتها الحية المتفجرة التى يتطلبها دور بهية .. كانسانة مطعونة القلب ومتفتحة للحياة فى نفس الوقت .. ولن أنسى الدور الراقص الذى صعدت به الى قمة رفعتنا معها فوقها وجعلتنا نشاركها احساسها المركب من اليأس والامل ..ومحاولة اقتناص الفرح من خلال الحزن والالم .. أما احسان شريف فقد أدت بنبرات صوتها وتعبيرات وجهها واشارات يديها دور أم بهية بمعناه الخالص .. وهو دور الام التى لا يهمها الا سعادة ابنتها ..بخلاف دور الاب الذى قام به فناننا الكبير محمد توفيق .. فاعطانا الصورة المأساوية للأب المعذب بين جزر الماضى ومد الحاضر .. وبين المثال والواقع .. بغض النظر عن الاداء والالقاء الصارخين وكثرة سقوطه على الارض .. الامر الذى يعتبر أيضا زائداً عن الحاجة بالنسبة لنص يعتمد على الكلمة كموصل وعلى الشعر كايحاء – وهى ليست مسئوليته على أى حال –

اما عبد الحفيظ التطاوى فى دور الراوى .. فقد نجح بهدوء فى أن ينقل الينا شجن وأسى المأساة التى يقدمها لنا .. وفاروق نجيب ومحمود العراقى وعادل بدر الدين وفؤاد أحمد فى دور العساكر .. قدموا لنا أدوارهم الحزينة بمرح وأصالة أبناء الشعب الذى يرفض أن يكون أداة فى يد حكامه يطعنونه بها .. كذلك لم يقل عنهم بقية أفراد الكورس والفلاحين حسب طبيعة أدوارهم..أما شكرى سرحان فى دور أمين .. فيكفى أن أعبر عن سعادتنا بعودته للمسرح وأرجو ان يستمر نشاطه كفنان كبير يثرى الاعمال التى يشترك فيها علىخشبة مسرحنا .

عـزت الامير

مجتمع الفن

● **انتهى عبداللطيف التلبانى من تغيير ديكورات شقته وتاسيس مكتبة فنية جديدة .**

● **زوزو حمدى الحكيم قامت بشراء مجموعة ملابس جديدة تلائم الدور الذى رشحها له المخرج الايطالى روسللينى الذى يشرف على فيلم « المومياء » .**

● **فايزة احمد تحسنت صحتها بعد اصابتها بنوبة برد حادة الزمتها الفراش .**

● **سهرة فنية اقيمت فى مكتب محمد الموجى حضرها الفنان حسن فؤاد ليستمع فيها الى صوت المطرب الجديد محمد حمام .**

● **المطربة ليلى جمال حضرت الى القاهرة هذا الاسبوع قادمة من بيروت وهى الآن تنتظر حادثا سعيدا.**

● العملية الجراحية رقم ٢ اجريت هذا الاسبوع فى ساق المونولوجست احمد غانم ، وقد تم فيها فك رباط الجبس القديم أثر حدوث نزيف داخلى فى الساق وتجبيسها من جديد ..

احمد غانم يرقد فى مستشفى مظهر عاشور بمنشية البكرى ويشرف على علاجه دكتور العظام محمد عبدالله .

● **محمد الكحلاوى سهر أمس فى حى سيدنا الحسين وتناول الشاى الاخضر فى مقهى الكلوب الحسينى .**

● المطرب الشعبى محمد طه اشترى بمناسبة رمضان طقم طرابيش جديدة لاعضاء فرقته وعددهم سبعة ضمنهم شقيقه شعبان طه وعازفا العود محمد عبد الغفار وعلى سعد .. الفرقة فى الافراح كانت ترتدى الطواقى الصوف وفى الحفلات الرسمية الطرابيش ...

● **هدى سلطان مصابة بانفلونزا حادة وعلى الرغم من ذلك تحضر يوميا بروفات الحرافيش .**

● صالون حلاقة بميدان التوفيقية اصبح المكان المفضل لسهرات بعض الفنانين .. ضمن هؤلاء الفنانين صلاح منصور وتوفيق الدقن ومحمود السباع ومختار أمين .

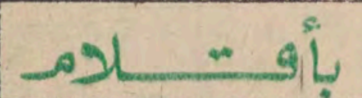
● **ضمن حركة التنقلات الاخيرة فى الثقافة الجماهيرية انتقل منها المطرب الموظف فوزى سلام الى الفرقة الغنائية الاستعراضية ... أول الاعمال التى أسندت اليه دور « حرفوش » فى أوبريت الحرافيش .**

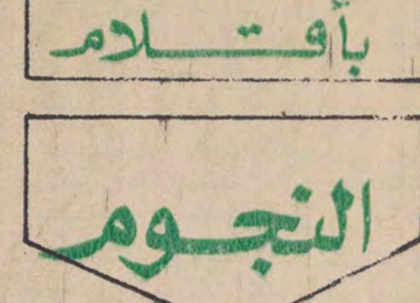
● زينات علوى ستفتح خلال هذا الاسبوع ملهى ليليا بالزمالك وعلى نظام الاستريوهات بحيث يتضمن البرنامج اوركسترا ونمر رقص شرقية .. بالمناسبة زينات صمم لها فوزى اندراوس عشر بدل رقص جديدة .

● **سهرات الفيشاوى فى رمضان بدأت .. الشلة التى سهرت بانتظام هذا الاسبوع : كمال يس ، لطفى عبدالحميد «فتلة» ،شويكار، فؤاد المهندس ، محمود فرج ، الناقد عبد الفتاح البارودى .**



احتفلت الراقصة سهير زكى وزوجها المصور السينمائى محمد عمارة بعيد زواجهما الاول فى حفل ساهر ضم عددا كبيرا من الاصدقاء والفنانين .. حضر الحفل المخرج حسن الصيفى وزوجته الفنانة زهرة العلا وأمين الهنيدى وفؤاد المهندس وشويكار .. الزوج محمد عمارة يعمل الان كمدير للتصوير فى فيلم « اشجع رجل فى العالم » ويخرجه حسن الصيفى وتمثله شويكار مع أمين الهنيدى .







على كل لون

السينما كالموضة .. والموضة الموجودة فى أفلام هذا العام كلها تدور حول الجاسوسية والجنس والجريمة والقصص الضاحكة .. بدليل أننى أثنـاء زيارتى لايطاليا واسبانيا وبرشلونة ومدريد لاحظت آن معظم دور السينما هناك تعرض آفلاما من هذا النوع وهذه الملاحظة جعلتنى اظن انهم جميعا ـ واقصد بذلك المنتجين والمخرجين ـ قد فهموا ذوق هذا الجيل !

والشيء الذى أعيبه على السينما العربية عندنا هو تخلفها عن الموضة .. ما زالت تصر ـ ونحن فى عصر الصواريخ ـ على ان تحبس نفسها داخل قصص الحب والزواج والطلاق والمحاكم الشرعية والذهاب احيانا « من باب التجديد » الى بيت الطاعة حيث تدور بعض المفارقات والمداعبات وبعدها ينتهى الفيلم « وكان الله به عليم ! »

وقصدى من ذلك آنهم عندنا لم يحاولوا تطوير آنفسهم والوقوف فى آلصف مع السينما العالمية وذلك بتقديم افلام عن المغامرات والمخاطرات وأيضا بخلق شخصيات ثابتة يرتبط بها آلمتفرج بدلا من ارتباطه بالنجوم انفسهم فالجمهور لا يزال يعشق آفلام الخيال والكذب والفرجة على الرجل آلذى يطير فى الهواء وجميعها افلام ناجحة ، بدليل آن الناس المارين أمام دور العرض آلتى تعرض أفلاما من هذا آلنوع دائما تجدهم يتوقفون ويضعون ايديهم فى جيوبهم !

وآنا آتمنى للسينما عندنا بعضا مما عندهم ..وأتمنى لنفسى بعضا من آلتمثيل فى آلافلام .. وايضا بتغيير رأى المخرج حسام الدين مصطفى ، الذى أخذه عنى فى أننى لا أصلح لادوار المعارك والمشاجرآت .. وأعذره فهو لا يعلم آننى لاعب جمباز .. وراقص .. واجيد ركوب الخيل وآلقفز آلمائى والضرب بالدماغ .. وباللكمات .. والمقصات وكذلك المشاجرة على كل لون .. وأيضا عربى وأفرنجى !

عادل ادهم

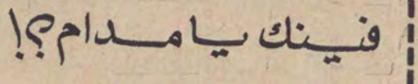
يا أولاد الحلال

أسهل شيء على الانسان وهو مجالس الكلام آن يظل سـ ونصفا يدردش فى مواضيع بعـ يشغل اهتمامه والباقى لمجـ الغرام بالدردشة فهو يدردش فـ

والدردشة التى تدور فى مجا الكلام هذه الايام عن الاغنيـ الجديدة وطريقة العثور النغمة الصحيحة وهل نستـ لها مناديا لينادى عليها فى الحو والعطوف وعلى الابواب ويا اولاد الحلال نغمة تايهة والا والثواب على الله .. ياعدوى

ومثل هؤلاء الناس لا يقدمـ أية نماذج يؤكدون بها بالفعل آ استفادوا من جلسات الدردشة بعضهم وحتى لا نظلمه قدم الى الاذاعة نماذج جديدة من أغنيـ عام ١٩٦٧ وهى نماذج تستحق آن احنى لها رأسى احتراما وأجـ وتعتبر جهودا غنائية مشكورة ولكنها جهود عرجاء نطاقها ومداها منيـ القمح والعياط وكفر شكر ولذلك احاول آلبعد عن مجالس الكـ وتقديم أغنيات عربية بسبع لغات أجنبية وتوزع على المستوى العا وفيها بالكلمة البسيطة شرح واف لقضية فلسطين .. وحق العـ والجرائم آلتى ترتكبها اسرائيل .. وحلمهم فى التوسع .. وكيف آ صلبوا آلمسيح .. ورقصوا فى آلقدس بالمينى جيب .. وبالصوت الـ الحلو والتوزيع الاوركسترالى تستطيع آلاغنية آلمحلية آن اغنية « بربنط » يرددها كل لسان وبالتالى يفهم العالم حقيقة الـ ونوعية المأساة وفى ذلك كسب كبير لنا .. ولذلك آنا مهتمة هذه بتقديم مثل هذا العمل . وكل ما أطلبه آلمساعدة من مؤلفى الاغنيـ فى تقديم الكلام آلمناسب وأيضا المسئولين عن آلاذاعة والسياحة بلدنا .

فايزة احمد





الفرجة على الافلام آلقديمة هى الصلة الوحيدة آلتى أصبحت تربطنى بالسينما آلان ومنذ آخر فيلم قمت بتمثيله منذ ثلاثة أعوام واسمه « بنت عنتر » وآنا لا اقوم بالتمثيل فى أفلام جديدة وايضا لا أعرف السبب .. ربما بسبب أعتكافى لظروف خاصة فى حياتى كانت أكثر من مؤلمة .. أو ربما لان السينما آستغنت عن الادوار البدوية آلتى كنت متخصصة فى تأديتها وعرفنى آلجمهور عن طريقها لدرجة آنهم أحبوا اللغة البدوية من خلال نطقى لها .

وربما لانهم نسيونى وتركونى وحدى اتحسر وآتندم على تار القديم والذى بدأته فى « وداد » أول الافلام آلتى اشتركت فى تمثـ مع السيدة ام كلثوم وكان دورى فيه عبارة عن بنت جارية تظهـ طوال الفيلم ويقع فى غرامها زميل لتاجر كان يبادل أم كلثوم آلحـ فى الفيلم طبعا ! .. وقد عرض « وداد » فى بريطانيا وبعـد قمت ببطولة فيلم « تاجر الملح » وهو انتاج آمريكى آخذت مناظ فى لندن وقام بالتمثيل فيه امامى المغنى الزنجى الشهير « روبسون » واخر هذه الافلام فيلم « بنت عنتر » وهو آلفيلم آ لايزال يربطنى بتليفونات الاصدقاء والمعجبين والناس الذين يلتقو أمام فاترينات محلات الشوارع الرئيسية وسؤالهم عنى .. فين يا مدام كوكا ، وحشتينا قوى

كـو



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 853-5-12-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ح ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
سميرة احمد

تصوير : منير فريد



في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٠ - ٢ ديسمبر ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● تعد نقابة الممثلين مشروعا ضخما لانشاء مدينة للفنانين تحتوى على منازل وحوانيت واندية . والبيوت فيها على درجتين ويدفع الممثل ايجارا شهريا اليا ، وبعد ١٥ عاما تؤول ملكية لبيت اليه . وستكون هذه المدينة على غرار « بيفرلى يلز » حى الكواكب بجوار وليوود .

● بكت أم كلثوم عندما شاهدت فيلم « مصطفى كامل » سمع بعض المتفرجين صوت ا أثناء ظهور مشاهد مأساة وى على الشاشة .

● اتفق محمد عبد الوهاب ثلاثة وجوه جديدة للظهور فيلمه الجديد ، وينتظر أن كون بطلة الفيلم من بين الوجوه الجديدة ايضا .

● أشار الاطباء على الانسة نة رزق بالاعتكاف والراحة مدة رين ، ولكن ادارة الفرقة ربة رفضت الموافقة على ها أجازة مرضية بمرتب .

مع حسين السيد

● كم اغنية الفتها وغناها بد الوهاب ؟

- أكثر من ٥٠ أغنية له ، حوالى نفس الرقم لليلى مراد يد الفنى السيد ورجاء وغيرهم كلها من الحان عبد الوهاب .

● ما أحب أغانيك اليك ؟

- « الحبيب المجهول » . نقد قيت بعد اذاعة الاغنية خطابا فيقا تسألنى كاتبته عمن ون الحبيب المجهول ، وختمته ولها .. اننى أشعر اننى أنا لتى تعنيها .. وتقابلنا .. واصبح الحبيب المجهول معلوما . لانها أصبحت زوجتى .

● أين مكان الوحى فى ذلك ؟

- فى عينى زوجتى . فى ابتسامة ى . وبين أجندات أسعار خضر والماشية . فى كل ركن فى ا المنزل .



فاتن حمامة



رجاء عبده

ابتسامات

● دخل أحد المخرجين نادى السينما فوجد بعض الاعضاء يتندرون به ، وبفيلمه الاخير الفاشل ، فقال لهم :

- على كل حال الجمهور ما صفرش لفيلمى زى ما كان بيصفر لفيلم فلان !

فقال أحدهم :

- وهو معقول الجمهور يقدر ينام ويصفر فى وقت واحد !!

« رجاء عبده »

● كان الصبى يدعو لامه ويقول « يا رب اغفر لامى » .. فسأله أحدهم :

- اشمعنى أمك بس اللى بتدعى لها .. وأبوك ؟

فرد الصبى :

- أبويا محامى .. يقدر يدافع عن نفسه !

« فاتن حمامه »

● ذهب أحد الوجهاء الظرفاء ليؤجر فيللا بشارع الهرم ، فأخذ صاحبها يملى شروطا كثيرة . وأخيرا قال له الوجيه :

- لكن حضرتك كان لازم تعمل أسطبل صغير فى الفيللا !

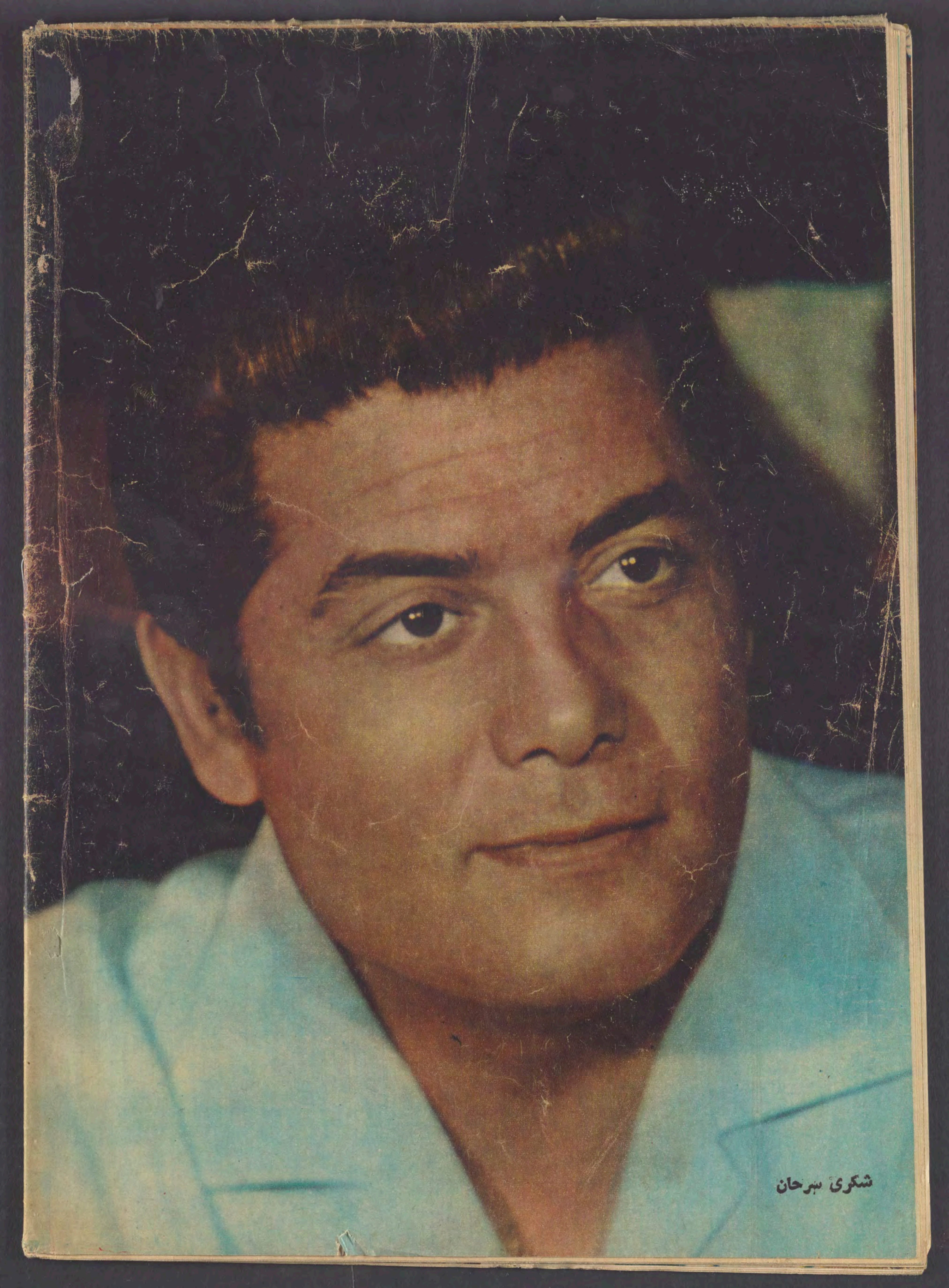
فسأله المالك متعجبا :

- ليه ؟

فرد الوجيه :

- عشان الحمار اللى ح يقبل الشروط دى كلها !!

« صلاح أبو سيف »



شكري سرحان